



عبد الحميد جماهري
hamidmahari@yahoo.fr

قضية الصحراء في البيان الثاني ماكرون - تبون (2)

تعود عبارة «العودة إلى حوار متكافئ بين البلدين باعتبارهما شريكين وفاعلين رئيسيين في أوروبا وإفريقيا، مُلتزمين تمام الالتزام بالشرعية الدولية وبالمقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة»، مثل رجع الصدى لما صرح به عبد المجيد تبون في حوار له في اللقاء الدوري مع الإعلام الجزائري، بخصوص قضية الصحراء المغربية. فقد سبق له أن قال إن «اعتراف فرنسا بسيادة المغرب على الصحراء الغربية لا يُزعج الجزائر. قائلا:»الموضوع يزعج الأمم المتحدة، وليس نحن»،«وإضافة في مكان آخر بأن «الاعتراف بضايق الشرعية الدولية وليس الجزائر».

وقد يفهم من العبارة الواردة في البيان المشترك، كما لو أنها إعادة إنتاج هذا المطلب الجزائري، والحال أن العبارة فضفاضة، كما أنها بديهية حد الشمس، لا يمكن أن تعمي الناظر إليها. أولا، كل الدول تلتزم في علاقتها البينية بالشرعية الدولية، وتنص في هاته العلاقة على الإيمان بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. تلك قاعدة عامة في العلاقات الدولية خصوصا وأن الدول أعضاء في المحفل الدولي المذكور. ثانيا، الجزائر، التي ظلت تعتبر أنها من حماة القانون الدولي، تعرف أكثر من غيرها أن القانون في عمقه مناهج عمل، يخضع لموازن القوة على الأرض، وهو الذي يحسن شرعية الدول في الدفاع عن وحدة ترابها وحماية شعوبها. ثالثا، هو نفسه عبد المجيد تبون أقر في حوار له مع يومية «لوبينيون» بأن فرنسا، «حامية الشرعية الدولية»، وعليه فإنها أدري بها منه، وموقفها من الصحراء وسيادة المغرب عليها تقديرها منها، ولو جاء متأخرا، لهاته الشرعية الدولية المبنية على الحق التاريخي ...

رابعا، وهو الأهم، لم ترد أية إشارة لا من قريب ولا من بعيد إلى قضية الصحراء التي كانت وراء الصراع الحاد بين الدولتين، وتسببت في الأزمة التي احتدت بين باريس والجزائر ووصلت إلى درجات من الحدة غير مسبوقة في تاريخ البلدين، وعدم الحديث عنها يحمل لوحده موقفا حاسما بأنه لم يكن موضوع حديث مشترك.

وهو ما لا يجب إغفاله في البيان وفي قراءة تطورات الوضع الخاص بالصحراء...

لقد حاول تبون أن يفتح الجزائريين ويقتنع نفسه أن «الحكم الذاتي فكرة فرنسية وليست مغربية»، ليقول ضمنا بأنه لا يمكن أن يعارض فكرة فرنسا... في موقف مشترك مع فرنسا! وأن الطبيعي هو أن يترك هذه النقطة للتقدير الفرنسي وهو ما يخدم في نهاية التحليل الموقف المغربي المسند فرنسيا... بمعنى آخر فهو يسعى إلى أن يبرر فشله في فرض تراجع فرنسا بأنه يتنازل لها عن الحكم الذاتي لكي لا يظهر بأنه أجبر على ذلك.. لفائدة المغرب!

ومن المفيد التنبيه هنا إلى أن الجزائر الدبلوماسية «تلاعب تحت سقف السيادة المغربية على الصحراء»، ومن المفيد التنبيه كذلك أن الطرف المطروح عليه تصحيح تعامله مع الشرعية الدولية هو الجزائر نفسها: سواء في ما يتعلق بمعايير الحل أو في الموائد المستديرة أو في ما يخص إعادة النظر في تاجيج الوضع في منطقة شمال إفريقيا وجوض المتوسط.

أفليست هي التي تبادر إلى الخصام مع الدول التي تعترف بسيادة المغرب على صحرائه مثال مدريد وباريس؟ فهي إذن المطالبة باحترام الشرعية الدولية... والانتقال إلى مرحلة جديدة من تدبير علاقتها مع الملف.. ولم لا؟ تغيير هاته المقاربة بما يسائر المنحى الدولي لاسيما في الحوض الأورو متوسطي ومع الاتحاد الأوروبي الذي تسعى أن تساعدها فرنسا

على وضع جديد متقدم في العلاقة معه؟ بالنسبة للمغرب، هو لم يمل على فرنسا ما يجب أن تفعل، كان قد وضع «نظارتته» الوطنية وترك لها الاختيار في القرار.. وقد اختارت.. لظروف لا نهم فقط الطرف الآخر وتطورات العلاقة معه.. أن تسير في مجرى التاريخ!

ولا يجهل أحد في المغرب، سواء عند صاحب القرار أو عند النخبة، أن فرنسا تركز عينيها وبصرها على الجزائر، وأن من صميم اللعبة الجيوسراتيجية أن تسعى إلى «تملك الجزائر».. بل طالما فعلت ذلك بلعب ورقة علاقتها(نقص فرنسا) مع المغرب!

المغرب، وبفعل تطورات نصف قرن وما يزيد من التاريخ، يعرف أن أشياء كثيرة تغيرت في شمال إفريقيا الفرنسية سابقا Afrique française du nord، ولم تعد هذه المنطقة تخضع لنفس التقدير، وأنه هو نفسه ساهم في تغيير براديفمات المنطقة الجيوسياسية!

ولعل من أبرز ما حدث أن تاريخ الدول الثلاث المشترك (المغرب تونس الجزائر) لا يجعل، بالضرورة، فرنسا تنظر إليها نفس النظرة أو تحمل نفس الشعور... إن المنطق، إذا توفر، ولم تنتم «تنحية» عبد المجيد تبون نفسه من طرف الذين يملكون القرار الفعلي، يقتضي بأن تكون مصالحه الجزائر مع إسبانيا وفرنسا (التتين = ناصبتهما العداء على خلفية القرار الإسباني بخصوص الصحراء) منطلقا لإعادة النظر في أصل العدوان وتجاوز مخلفاته تجاه المغرب، بل أن تنتقل إلى التعامل مع معطيات الواقع من منطلق اليد الممدودة التي يلح عليها ملك المغرب.. وهو حلم يبدو الآن مستبعدا، لكن تجميع النقط الإيجابية، التي تسير في الاتجاه السياسي الصحيح، قد يعلم من لا يعلم ويصح النظرة.. من يدير؟

هل هو الجهل، أم العبث أم الاحتقار... أم استبلاذ الشعب؟ «تاشناقت» واحدة وأرقام حكومية متضاربة حول مبالغ الاستفادة

« كائننا أمام أربع حكومات داخل حكومة واحدة. فبينما يؤكد بركة ومزور أن الدعم بلغ 13 مليار درهم وذهب إلى 18 مستوردا، يصير الطالب العلمي على أن الرقم لا يتجاوز 300 مليون درهم، استفاد منه 100 مستورد. أما وزارة المالية، فتحدد الكلفة في 13.3 مليار درهم، موزعة على 277 مستوردا، فيما يرى بوازي أن الكلفة لم تتعد 0.4 مليار درهم، استفاد منها 156 مستوردا.»

صفحة 03

الجمعة 04 أبريل 2025 الموافق 05 شوال 1446 العدد 14.004

الاشتراك Al Ittihad Al Ichiraki

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة

التمن: 4 درهم الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

نحن وترامب والرسوم الجمركية

المغرب معني، بدرجة أقل، والإدارة الأمريكية لم تعلن عن أي استثناءات القرار الذي لم يفرق بين الحلفاء والخصوم سيلقي بظلاله على قطاعات حيوية بالبلاد

الرسوم الجديدة ستزيد من تكاليف التصدير خاصة الأسمدة والخضروات وقطع الغيار

صفحة 03



صفحة 02

في ندوة قطاع المحامين الاتحاديين -بالدر البيضاء

أحمد حموش؛ نعتر بالأدوار الطلائعية للمحامين من أجل بناء دولة الحق والقانون

لماذا جبهة البوليساريو حركة رجعية؟

الغنف ضد قيادة الاتحاد بسبب؛ الاعتداء على المواطنين في تعلقهم بشخص الملك

صفحة 02

الكاتب الأول لحزب القوات الشعبية؛ مع فلسطين... دون صمت ولا مزایدات

نظم قطاع المحامين الاتحاديين -بالدر البيضاء، إفطار مناقشة حول موضوع «دور المحامين في البناء الديمقراطي»، يوم الجمعة 21 مارس 2025، بحضور العديد من الفعاليات الممثلة لقطاعات مختلفة مهنية، من أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين وموثقين وموظفين ورجال أعمال، إلى جانب النقيب وأعضاء المجلس وبعض أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكتاب الأقاليم. وفي ما يلي ننشر كلمة أحمد حموش، منسق قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء.



صفحة 04

عميق بأن التضحيات يجب الأتھر في معارك دون أفق استراتيجي. فالنقد لا يقلل من عدالة القضية، بل يهدف إلى تصحيح المسار، حماية لدماء الشهداء وصمود الشعب الفلسطيني. فلا قداسة لأي تنظيم سياسي، حتى لو كان ينتمي إلى جبهة المقاومة. فكما أن الاحتلال يذان، والصهيونية تدان وبشدة، فإن الأخطاء التكتيكية أو الحسابات الفردية التي لا تراعي المصلحة العليا للشعب الفلسطيني لا يمكن أن تمر دون مساهلة سياسية وأخلاقية. الالتزام بالشرعية الوطنية الفلسطينية إن الكاتب الأول للحزب، انسجما مع مواقفه التاريخية، لا يزال يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويرفض محاولات خلق واقع مواز خارج الشرعية الفلسطينية الجامعة، التي تأسست بتوافق قوى التحرر الوطني.

المشروعة للشعب الفلسطيني، استنادا إلى مبادئه الأممية والإنسانية. وهو الحزب الذي ناضل في كل المحطات إلى جانب القوى التقدمية الدولية، واعتبر القضية الفلسطينية قضية تحرر وكرامة، ودافع عنها في كل المحافل، الشعبية منها والدولية، دون مزایدات أو حسابات ظرفية. قول الحقيقة مسؤولية، لا خيانة

إن ما عبّر عنه الكاتب الأول لا يخرج عن إطار النقد السياسي المشروع والمبني على تقدير وطني عقلاني لمجريات الأحداث. فعملية 7 أكتوبر 2023، التي قامت بها حركة حماس، جاءت دون تنسيق وطني فلسطيني شامل، ودون توافق بين فصائل النضال الفلسطيني، وهو ما أدى إلى دمار واسع في قطاع غزة، وخلف آلاف الضحايا من المدنيين الأبرياء. إن كسر الصمت حول نتائج هذه العملية لا يعني التكرار للمقاومة، بل هو تعبير عن وعي

محمد السوعلي

في ظل ما أثير من ردود أفعال على التصريحات الأخيرة للكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، بشأن الوضع في فلسطين، نود تقديم التوضيحات التالية، دفاعا عن الموقف المسؤول، وتفنيدا للقرارات المغلوطة التي تم ترويجها من الخصوم التقليديين للحزب.

دعم ثابت وعقلاني للقضية الفلسطينية لا يلغي حق مساهلة الفصائل والأحزاب: الحقيقة كما هي..

لطالما كان حزب القوات الشعبية، بقيادة الكاتب الأول، في طليعة المدافعين عن الحقوق

صفحة 04



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«قربلة» في مستشفيات الدار البيضاء:سيناريو لحركة انتقالية مستعجلة لأهداف مشبوهة

وحيد مبارك



صوب مستشفى الحسني، الذي تم اقتراح مديره لكي يكون مسؤولاً عن إدارة مستشفى البرنوصي.

هذا التوزيع المقترح، الذي هيمن على تفاصيله الهاجس السياسي والانتخابي، من خلال اختيار مسؤولين بعضهم ينتمي للحزب الأغلي والبعض الآخر لطرف نقابي معين، شمل كذلك مدير مستشفى مولاي رشيد الذي تم اقتراح أن يحط الرجال بمستشفى بوافي بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، رغم محاولات المديرية الحالية له بالنجاية للتشيت بهذا الكرسي، في حين تم اتخاذ قرار تعيين المديرية المثيرة للجدل التي كانت موضوع احتجاجات متعددة في بني ملال على رأس مستشفى بن امسيك، لتثير هذه التعيينات المقترحة في هذا التوقيت بالتحديد علامات استفهام متعددة، خاصة وأن عددا من المعنيين بالانتقالايعبروا عن رفضهم للمصير الذي تم تسطيره لهم، حيث رأى بعضهم بأنه بات بمثابة كرة يتقاذفها مدبرو الشأن الصحي/الانتخابي وفقا لأهوائهم ومزاجهم.

"قربلة" تعيشها المستشفيات العموميةلمدينة الدار البيضاء، يتبين معها من جهة أخرى على أن المواطن الذي يعتبر العمود الفقري للمنظومة الصحية والخدمات التي من المفروض أن تقدمها له، غائب بشكل كلي عن السيناريوهات التي يتم "طبخها"، غير المستحضرة لهومومه وانشغالاته الصحية، في ظل خصاص كبير في الموارد البشرية وهشاشة بنية صحية غير مريحة تقنيا ولوجستيا، إذ يكفي ولوج بعض المصالح الاستشفائية للوقوف على وضعيتها المزرية، أخذا بعين الاعتبار بعض البرامج والمشاريع المسطرة التي أشرف عليها مدراء يُقَدَّر اليوم أن يغادروا المؤسسات التي يسيرونها قبل أن ترى النور ليتسلم مشعلها آخرون لايعلمون عنها شيئا!

تسبب "الانقلاب" الذي قاده طرف سياسي ضد مديرية مستشفى بن امسيك بمدينة الدار البيضاء، صديقة الأمس وخصم اليوم، من أجل إزاحتها من منصب المسؤولية تمهيدا لتعبيد طريق الانتخابات لجهة من الجهات، ورفض المعنية بالأمس لـ "المساومة" التي تعرضت لها من خلال "إغرائها" باقتراح إدارة مستشفيات أخرى، في الدفع بإعداد سيناريو لحركة انتقاليةمستعجلة لم تسلم مقترحاتها هي الأخرى من "الفوضى" ومن تكريس منطق التغول، قصد تسخير المستشفيات العمومية لخدمة أجندة الحزب الأغلي الذي يقود الحكومة.

وعلمت "الاتحاد الاشتراكي" أن المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة الدار البيضاء سطات، وبناء على تعليمات مركزية، تمت هندسة تفاصيلها من طرف "قيادة الدار البيضاء"، أشرف على "مفاوضات" قبل عيد الفطر مع مجموعة من مدراء المستشفيات، في لقاءات ثنائية، مقترحا على بعضهم صيغا متعددة لتحمل المسؤولية، قبل أن يضع الخلاصات النهائية للمقترحاتاول أمس الأربعاء على طاولة الوزارة من أجل الحسم النهائي فيها، باعتمادها أو التعديل فيها أو إلغاؤها.

واقترح ممثل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة الدار البيضاء سطاتمدير مستشفى البرنوصي مسؤولاًعلى مستشفى محمد الخامس بالحي المحمدي، بعد أن كانت الصيغة الأولى التي تمت مواجهتها بالرفض تشير إلى المستشفى الإقليمي بالمحمدية، هذا الأخير الذي تم اقتراح أن تغادره مديريته لتتحمل مسؤولية إدارة المستشفى الجهوي مولاي يوسف، على أن تغادر المديرية الحالية لمستشفى الصوفي

45 مليون أورو لتطوير القطر البحري.. شراكة مغربية - فرنسية

تعزز تنافسية ميناء الناظور



الميناء أرصفة عميقة تصل إلى 18 مترا، مما يسمح له باستقبال السفن العملاقة.

ويتكون الميناء من حاجز رئيسي بطول 4200 متر، وحاجز ثانوي بطول 1200 متر، وثلاثة أرصفة رئيسية بعمق يصل إلى 20 مترا. وتصل طاقته الاستيعابية إلى 25 مليون طن سنويا، مما يجعله أحد أكبر الموانئ في البحر الأبيض المتوسط. كما يحتوي أيضا على محطة للحاويات بطول 1500 متر وعمق 18 مترا، تعادل إمكانيات ميناء طنجة المتوسط.

وستعزز "مرسى المغرب" وحدة أعمال القطر التي تديرها في سبعة موانئ مغربية، حيث ستمنحها الشراكة فرصة الاستفادة من خبرة "بولودا" العالمية لتطوير خدماتها. كما سيستفيد الميناء من تقنيات حديثة واستثمارات دولية لرفع جاذبيته للمستثمرين. ويمكن المشروع من دعم الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة، حيث يتوقع أن يستقطب استثمارات ضخمة في مجالات اللوجستك والصناعة. تُقدَّر التكلفة الإجمالية لإنجاز المرحلة الأولى من الميناء بحوالي 10

مليارات درهم، بتمويل من مؤسسات وطنية ودولية.

ويعد "بولودا تويوج فرنسا" فرعا لشركة "بولودا كوربوراسيون ماريتما"، التي تدير أسطولا يضم أكثر من 400 سفينة في 50 دولة. وستضمن الشراكة مع "مرسى المغرب" خدمات بحرية بمواصفات عالمية في الموانئ

المغربية.

وتضع الشراكة الميناء ضمن الموانئ الكبرى التي تعتمد معايير تشغيل دولية. ويدعم التعاون بين الطرفين رؤية المغرب كمركز إقليمي في التجارة واللوجستك. يُعزّن المشروع دور الموانئ المغربية في تدفق التجارة العالمية.

عماد ع

فاز ائتلاف "بولودا تويوج فرنسا" و"مرسى المغرب" بطلب عروض دولي أطلقته شركة "الناظور غرب المتوسط"، لبتولى إدارة أنشطة القطر والمساعدة البحرية في ميناء الناظور غرب المتوسط. وستمتد الشراكة لعشرين عاما، وستنطلق العمليات في الربع الأخير من سنة 2026.

وسينشئ االئتلاف فرعا مشتركا لاستثمار 45 مليون أورو في شراء أربع قاطرات بحرية بقدرة سحب 80 طنا. وستمتلك "بولودا تويوج فرنسا" 51% من رأس مال الفرع، بينما ستستحوذ "مرسى المغرب" على 49%. وتهدف الشراكة إلى تطوير خدمات القطر وتعزيز تنافسية الميناء.

ويعزز ميناء الناظور غرب المتوسط مكانة المغرب في التجارة البحرية الدولية، حيث يتميز بموقعه القريب من مضيق جبل طارق، على بعد حوالي 70 كيلومترا من الحدود الجزائرية، مما يمنحه ميزة تنافسية في استقطاب حركة التجارة البحرية. ويضم

نظمتها الكتابة الإقليمية للحزب

ندوة حول «المنظومة الصحية بإقليم الحسيمة هل نحن على

مشارف أزمة أم نقرب من الحل ؟

مراسلة خاصة

في إطار سلسلة "لاليال الوردة" التي تنظمها الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة، انعقدت يوم السبت 29 مارس 2025 ندوة نواصلية بمقر الحزب، أطرها الكاتب الإقليمي سعيد الخطابي والإطار الصحي يوسف أعرنوق، وأشرف على تسييرها محمد أزغاي، عضو الكتابة الإقليمية، بمشراكة النائب البرلماني عبد الحق أمغار، وذلك بحضور عدد من الأطر الصحية، الفاعلين السياسيين، الحقوقيين، ونشطاء المجتمع المدني.

تشخيص الوضع الصحي بإقليم الحسيمة

خلال الندوة تم تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها القطاع الصحي بالإقليم، حيث يعاني المواطنون من نقص حاد في التجهيزات والموارد البشرية، لاسيما في التخصصات الطبية الإنسانية، مثل جراحة الأطفال، طب القلب والشرابيين، الطب الإشعاعي، التخدير والإنعاش، والأمراض النفسية والعقلية. كما تم التطرق إلى التحديات التي تواجه المستشفى الإقليمي محمد السادس باجدير، والتي تتجلى في ضعف الموارد البشرية، ونُقص المستشفى عن المدينة، فضلا عن استمرار الإغراق الجزئي أو الكلي لمستشفى محمد الخامس، مما زاد من معاناة المرضى وصعب ولوجهم للخدمات الصحية.

تداعيات الوضع الصحي على المواطنين

خلال هذه الندوة، ناقش المتدخلون أيضا التأثيرات السلبية لنقص الخدمات الصحية، والتي تشمل صعوبة اللوج إلى العلاج، وارتفاع تكاليف التنقل إلى مدن أخرى، وتأخر مواعيد الفحوصات والتدخلات الطبية، مما يؤدي إلى تفاقم الحالات المرضية. كما تم التأكيد على الضغط الذي يسببه

تنقل المرضى إلى مستشفيات طنجة وفاس ووجدة، مما يؤثر على جودة الخدمات في هذه المدن. كما تطرق المشاركون إلى الأثر النفسي والاجتماعي لهذا الوضع على الساكنة، حيث يساهم ضعف الخدمات الصحية في زيادة الإحساس بعدم الأمان الصحي بين المواطنين.

الإصلاحات الصحية الوطنية وتأثيرها على إقليم الحسيمة

كما تمت مناقشة مدى استفادة الإقليم من الإصلاحات الصحية الوطنية، بما في ذلك القانون الإطار رقم 22-06 المتعلق بإصلاح المنظومة الصحية، وبرامج التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز الموارد البشرية الصحية، ورقمنة الخدمات الصحية. ورغم أهمية هذه الإصلاحات، أكد المشاركون أن الإقليم لا يزال يعاني من تأخر في تنزيل هذه البرامج على أرض الواقع، مما يستدعي تدخلا عاجلا لضمان استفادة ساكنة الحسيمة من هذه الإصلاحات.



البعد الحقوقي ودور المجتمع المدني

أكد المشاركون ذلك أن الحق في الصحة مكفول بالدستور المغربي والمواثيق الدولية، وأن الوضع الحالي يشكل إخلالا بهذا الحق، كما شدوا على أهمية دور المجتمع المدني في الضغط على السلطات من خلال تنظيم حملات توعوية، الترافع أمام المؤسسات الرسمية، ومراقبة الميزانيات المخصصة للقطاع الصحي بالإقليم.

مقترحات لتعزيز العرض الصحي والتكوين في المهن الطبية

على ضوء هذه المعطيات، خلصت الندوة إلى مجموعة من التوصيات المهمة، أبرزها:

إنشاء ملحقة لكلية الطب بالحسيمة لتعزيز العرض الصحي وتقليل الخصاص في الأطر الطبية، مما سيمكن من تكوين أطباء محليين قادرين على تلبية احتياجات الإقليم.

إحداث شعب وتخصصات في مهن التمريض بمؤسسات التكوين المهني بالإقليم، بهدف تكوين كفاءات محلية قادرة على سد العجز في الموارد البشرية الصحية.

إعادة تشغيل مستشفى محمد الخامس بالحسيمة بكامل طاقته الاستيعابية، لضمان خدمات طبية قريبة من المواطنين.

تعزيز المراكز الصحية 36 بالإقليم بالموارد البشرية من الأطر الطبية والتمريضية وتعزيزها بالأدوية والتجهيزات الضرورية .

تزويد مستشفيات القرب بكل من ترحيست وإمزورن بالأطر والتخصصات المطلوبة .

تعزيز التخصصات الطبية في المستشفى الإقليمي محمد السادس باجدير، من خلال توظيف أطباء متخصصين وتحسين تجهيزات المستشفى.

تحسين وسائل النقل الطبي لتسهيل نقل المرضى بين المراكز الصحية والمستشفيات داخل الإقليم. إطلاق برامج تحفيزية لجلب الأطباء المتخصصين للعمل في الإقليم، من خلال توفير امتيازات مالية وإدارية.

إشراك المجتمع المدني في تتبع تنفيذ السياسات الصحية، لضمان الشفافية والمساعدة في تدبير القطاع الصحي.

أكد المشاركون في الندوة أن الوضع الصحي بإقليم الحسيمة يتطلب تدخلا مستعجلا يرتكز على تحسين البنية التحتية، تعزيز الموارد البشرية، وتفعيل الإصلاحات الصحية بطريقة عادلة وشاملة. كما شدوا على أهمية الترافع المجتمعي للضغط على الجهات المختصة من أجل ضمان حق المواطنين في خدمات صحية لائقة، بعيدا عن أي تمييز مجالي أو اجتماعي. وقد لقيت الندوة تفاعلا إيجابيا من قبل الحضور، الذين عبروا عن تطلعاتهم لتسريع وتيرة تنفيذ هذه الإصلاحات وضمان استمراريتها لتحسين المنظومة الصحية بإقليم الحسيمة.

أعلن عنه المكتب الوطني للمطارات

5.4 مليار درهم رقم معاملات المطارات

السنة الماضية و13.2 مليار درهم

استثمارات مرتقبة وعدد المسافرين

يصل إلى 32،7 مليون مسافر

جلال كندالي

أعلن المكتب الوطني للمطارات عن تحقيق رقم معاملات قياسي تجاوز 5,4 مليار درهم خلال سنة 2024، مسجلا ارتفاعا بنسبة 14 في المائة مقارنة بسنة 2023، وذلك وفق ما تم الكشف عنه خلال أشغال المجلس الإداري للمكتب .

وكشف بلاغ في الموضوع، أن سنة 2024 تميزت بتحقيق نتائج مالية إيجابية، حيث ارتفعت نتيجة الاستغلال بنسبة 34 في المائة لتصل إلى 1,9 مليار درهم، ما ساهم في تعزيز القدرة على التمويل الذاتي التي بلغت 2,1 مليار درهم، بزيادة 8 في المائة كما سجلت حركة النقل الجوي رقما قياسيا بوصول عدد المسافرين إلى 32,7 مليون مسافر، بارتفاع قدره 21 في المائة مقارنة بالسنة السابقة، وذلك بفضل إطلاق حوالي عشرين خطا جويا دوليا جديدا يربط مدن الدار البيضاء وطنجة وتطوان ومراكش باهم العواصم الأوروبية، بالإضافة إلى تعزيز الربط الجوي الداخلي

وفي إطار رؤية استراتيجية تمتد إلى أفق 2030، خصص المكتب استثمارات ضخمة تقدر بـ 13,2 مليار درهم لتنفيذ مشاريع مهيكلية، من بينها توسعة مطارات المدن التي تستضيف كأس العالم 2030، وتطوير البنية التحتية لمطار الدار البيضاء محمد الخامس، بالإضافة إلى توسيع مطارات طنجة واكادير وفاس ومراكش واستكمال بناء المحطتين الجويتين الجديدتين بمطاري الرباط-سلا وتطوان سانية الرمل

كما أطلق المكتب الوطني للمطارات سلسلة من التعيينات الاستراتيجية شملت مدراء جدد بمطارات الدار البيضاء محمد الخامس، الناظور العروي، الحسيمة الشريف الإدريسي، تطوان سانية الرمل والعيون الحسن الأول، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأداء الإداري واللوجستي للمطارات المغربية

وفي إطار تحسين البنية التحتية والخدمات، تم تدشين منطقة جديدة لرحلات العبور الترانزيت بمطار الدار البيضاء محمد الخامس، كما تم الشروع في بناء المحطة الجوية الجديدة بنفس المطار لطاقة استيعابية تصل إلى 20 مليون مسافر سنويا، ومن المرتقب إنهاء أشغالها بحلول سنة 2029 أما المحطة الجوية الجديدة لمطار الرباط-سلا فستكون جاهزة قبل نهاية 2025، مما سيعزز قدرة المطار الاستيعابية بأربعة ملايين مسافر إضافي سنويا

ومن المتوقع أن تستمر حركة النقل الجوي في تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال سنة 2025، مع تسجيل زيادة بنسبة 15 في المائة لوصول عدد المسافرين إلى 37,6 مليون كما سيواصل المكتب تنفيذ استراتيجية مطارات 2030، وتعزيز الاستثمارات، وتحسين تجربة المسافرين، والاستعداد لاستقبال تظاهرة كأس العالم 2030.

«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

خالة الزميل إبراهيم العماري في خمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيدة الغاضلة عائشة عفيفي، خالة الزميل إبراهيم العماري، أول أمس، وقد ووريت النرى بولاد فرح .



على إثر هذا المصاب الجلل، نتقدم مؤسسة اتحاد بريس الناشرة لجريدة " الاتحاد الاشتراكي " و " ليبراسيون " و موقع " أنوار بريس " باحر التعازي وصدق المواساة إلى الزميل إبراهيم العماري، وأبناء المحرومة: محمد - بوشعيب - أحمد - خديجة - يامنة - مليكة - فاطمة - نعيمة، ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة، سائلين الله سبحانه أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن ينزل عليها رحمته وأن يلهم أهلها وذوئها جميل الصبر والسلوان، ويسكنها فسيح جناته، رةة الأتنياء والصليفيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

والدة الزميل عزيز باكوش في خمة الله

انتقلت إلى رحمة الله، صباح أمس، والدة الزميل عزيز باكوش، مراسل جريدة " الاتحاد الاشتراكي " بفاس.

وبهذه المناسبة الكريمة نتقدم هيئة تحرير جريدة " الاتحاد الاشتراكي " باحر التعازي وصدق المواساة إلى عزيز باكوش، ومن خلاله إلى كافة أفراد العائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

من 0.4 إلى 13 ..مليارات دعم استيراد الأغنام والأبقار تتطاير بين الوزراء

حكومة مرتبكة بأربع روايات وأرقام متضاربة



الشعور بأن الحكومة نفسها تجهل حقيقة ما يجري داخلها. وبالنظر إلى هذه المعطيات المتضاربة، يجد المغاربة أنفسهم أمام مفارقة ساخرة: حكومة تقول الشيء ونقيضه في آن واحد، ووزراء يخرج كل واحد منهم برقمه الخاص حول كلفة الدعم وعدد المستفيدين، وكأننا أمام أربع حكومات داخل حكومة واحدة. فبينما يؤكد بركة ومزور أن الدعم بلغ 13 مليار درهم وذهب إلى 18 مستوردا، يصر الطالبلي العلمي على أن الرقم لا يتجاوز 300 مليون درهم، استفاد منه 100 مستورد. أما وزارة المالية، فتحدد الكلفة في 13.3 مليار درهم، موزعة على 277 مستوردا، فيما يرى بوارى أن الكلفة لم تتعد 0.4 مليار درهم، استفاد منها 156 مستوردا.

في ظل هذا التخبيط، يجد 37 مليون مغربي أنفسهم في مواجهة حكومة تتعامل مع المعلومات وكأنها ضرب من العيث، غير عابئة بحقوقهم الدستوري في الحصول على معطيات دقيقة وشفافة. وما يزيد الطين بلة أن هذا الارتباك ليس مجرد خطأ في الأرقام، بل هو تجسيد لفشل ذريع في تدبير ملف استيراد اللحوم الحمراء، وفق ما اعترف به فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميراثية، الذي أقر بعجز الحكومة عن ضبط السوق. الأمر في المحصلة أصبح أكبر من أرقام متضاربة و تصريحات متناقضة بل يتعداه إلى حقيقة كبرى مفادها أن هذه الحكومة فشلت فشلا ذريعا في تدبير ملف اللحوم الحمراء (باعتراف صريح من مكوناتها فوزي لقجع تحديدا) و هو ما جعلها ترتبك كلما خرجت للحديث عن الموضوع، بل الأخطر من هذا كله أن المال العام الذي اقتطع من ضرائب المغاربة تم إهداره سدى واستفاد منه بغير وجه حق حفنة (18 إلى 277) من المخطوطين (و المغربين) باعوا للمغاربة أغناما وأبقارا بأضعاف ثمنها الحقيقي ومنحتهم الحكومة ملايين الدراهم على شكل تحويلات مباشرة في حساباتهم البنكية و إعانات تامة من الضرائب والرسوم، كل ذلك عبر عملية تبيذير ملفوفة في غلاف قانوني يفترض أن تفتح من أجلها تحقيقات مؤسسانية (البرلمان المجلس الأعلى للحسابات) وقضائية (النيابة العامة) عسى أن يعرف المغاربة أيا من هذه الأرقام المتطائرة صحيحا وأيا منها كذبا.

الرقم سرعان ما وجد من يفنده داخل نفس الفريق الحكومي، إذ خرج رشيد الطالبلي العلمي، رئيس مجلس النواب ، لينفي هذا الرقم جملة وتفصيلا، مشددا على أن إجمالي الدعم المالي 300 مليون درهم لا غير وعدد المستفيدين 100 مستورد لا 18 .

وفي خضم هذا السجال الصباح، قررت وزارة الاقتصاد والمالية التدخل بوثيقة رسمية كان يفترض أن تحسم الجدل، لكنها لم تزد الأمر إلا تعقيدا، حيث أفادت بأن الحكومة أنفقت بالفعل 13.3 مليار درهم على استيراد الأبقار والأغنام، موزعة بين دعم مباشر وإعفاءات ضريبية ورسوم جمركية، مشيرة إلى أن 277 مستوردا استفادوا من هذه العملية، وليس 18 كما قال نزار بركة، ولا 100 كما رد الطالبلي العلمي. الوثيقة ذاتها قدمت أرقاما تفصيلية حول الدعم: فقد بلغت تكلفة دعم استيراد الأبقار وحدها 7.3 مليار درهم نتيجة الإعفاء من رسوم الاستيراد، إضافة إلى إعفاءات ضريبية بقيمة 744 مليون درهم. أما دعم استيراد الأغنام، فقد بلغ 5.3 مليار درهم، مقسمة بين تحملات لرسم الاستيراد والإعفاءات الضريبية، إلى جانب الدعم الجزافي المباشر المحدد في 500 درهم لكل رأس، والذي استفادت منه 474,312 رأسا مستوردة.

ظن الجميع أن الأرقام الرسمية من وزارة المالية ستنتهي الجدل، لكن لم يكن ذلك سوى بداية لفصول جديدة من التناقض، حيث دخل وزير الفلاحة الجديد، أحمد بوارى، على الخط ببلاغ مفاجئ، أكد فيه أن كلفة الدعم لم تتعد 437 مليون درهم فقط، موزعة بين 193 مليون درهم في 2023، و244 مليون درهم في 2024. وأعلن أن عدد المستوردين بلغ 156 مستوردا، في تناقض صارخ مع الأرقام السابقة.

لكن النقطة الأخطر إثارة للجدل في تصريح بوارى، تمثلت في قوله إن تعليق الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة لم يُكلف ميزانية الدولة أي درهم، مستندا إلى أن هذه الضرائب كانت ذات طابع حمائي ولم تكن تدر أي موارد على الدولة في الأصل. هذا التصريح، الذي يضرب في الصميم الأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة المالية، يعكس الغموض ويعزز

« كأننا أمام أربع حكومات داخل حكومة واحدة، فبينما يؤكد بركة ومزور أن الدعم بلغ 13 مليار درهم وذهب إلى 18 مستوردا، يصر الطالبلي العلمي على أن الرقم لا يتجاوز 300 مليون درهم، استفاد منه 100 مستورد.أما وزارة المالية، فتحدد الكلفة في 13.3 مليار درهم، موزعة على 277 مستوردا، فيما يرى بوارى أن الكلفة لم تتعد ٠.4 مليار درهم، استفاد منها 156 مستوردا.»

عماد ع

أرقام متضاربة، تصريحات متناقضة، وحكومة تائهة بين أرقام وزرائها المتضاربة، تلك هي الصورة التي يرسمها الجدل المشتعل حول ملف استيراد الأغنام والأبقار، حيث تحولت الفضيحة إلى مرآة تعكس ارتباك السلطة التنفيذية وعجزها عن تقديم معطيات دقيقة ومنسجمة، وكان الأمر يتعلق بحكومات متعددة لا بحكومة واحدة.

كل شيء بدأ حينما أطلق نزار بركة، وزير التجهيز والماء ، قنبلة مدوية من داخل الحكومة ،حين كشف أن مستوردي الأغنام حققوا أرباحا طائلة تصل إلى 13 مليار درهم. لم يكن بركة وحده في هذا التصريح، بل ساندته رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة ، في تأكيد هذه الأرقام. غير أن هذا

بوريطة يستقبل رئيس برلمان مجموعة دول الأنديز الذي أعرب عن دعمه للوحدة الترابية للمغرب

للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، معربا عن رغبة البلدان الأعضاء في برلمان الأنديز في الاستفادة من التجربة التي أبانت عنها المملكة في هذا المجال. وشدد على الدور المحوري الذي يتعين أن تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية في تعزيز العلاقات بين المملكة وأمريكا اللاتينية.

ويروم هذا البرلمان ملاءمة التشريعات

وتعزيز التعاون بين برلمانات الدول الأعضاء، وتعزيز الديمقراطية التشاركية وتوطيد عملية التكامل الإقليمي.

مجموعة دول الأنديز، النائب الكولومبي أوسكار داريو بيريز، بالدينامية التنموية التي يشهدها المغرب تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لا سيما في مجال البنيات التحتية والانتقال الطاقوي والبيئة ومكافحة الفقر ورفع الناتج الداخلي الخام وتحسين جودة حياة المواطنين.

وشدد على أهمية تكامل جنوب-جنوب يعود بالنفع المتبادل، خاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، داعيا إلى تعزيز التعاون في المجال التجاري والصناعي والإسكاني والتكنولوجي والثقافي والخدماتي.

وأشار بيريز إلى أن المغرب، وبفضل ازدهاره الاقتصادي وموقعه الجغرافي الاستراتيجي، يعد اليوم شريكا أساسيا

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الأربعة بالرباط، رئيس برلمان مجموعة دول الأنديز، غوستافو باتشيكو فيار.

وأعرب باتشيكو فيار، في تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، عن دعمه للوحدة الترابية للمغرب وسيادته على صحرائه، مشيدا بالتزام المملكة باحترام القانون الدولي.

كما أبرز التقدم والدينامية التنموية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية للمغرب.

وأعرب باتشيكو فيار عن عزمه على العمل من أجل تعزيز التعاون جنوب-جنوب بين أمريكا اللاتينية والمغرب، الذي يعد بوابة نحو إفريقيا وأوروبا على حد سواء.

من جانبه، نوه نائب رئيس برلمان



الرسوم الجمركية الأمريكية: تحدٍّ جديد أمام المبادلات التجارية المغربية

عماد ع

في خضم العواصف التجارية التي تضرب الأسواق العالمية، جاء القرار الرئاسي الأمريكي لُبَّعيد رسم خارطة التبادلات الدولية بجرة قلم. الرئيس دونالد ترامب، الذي لطالما انتهج سياسة حمائية متشددة، وقَّع مرسوما جديدا يقضي بفرض رسوم جمركية على جميع الواردات إلى الولايات المتحدة، فاتحا بذلك فصلا جديدا من المواجهة الاقتصادية بين القوى التجارية الكبرى. وابتداء من الخامس من أبريل الجاري، ستخضع كافة السلع المستوردة إلى ضرائب بحد أدنى يبلغ 10%، مع تصاعدها لتصل إلى 49% على بعض الدول التي تعتبر ذات نفوذ اقتصادي مفرط أو تشكل تهديدا لمصالح واشنطن. في هذا السياق المتقلب، وجد المغرب نفسه معنيا، وإن بدرجة أقل من غيره، بهذا القرار الذي لم يفرق بين الحلفاء والخصوم. ورغم أن العلاقات التجارية بين الرباط وواشنطن لم تكن يوما مثارا توتر، فإن الصادرات المغربية ستُفرض عليها هذه الضريبة الجديدة، ما قد يلقي بظلاله على بعض القطاعات الحيوية في البلاد. الصناعات الغذائية، النسيجية، وقطع الغيار الخاصة بصناعة السيارات، التي كانت في صعود مستمر ضمن الاستراتيجية الوطنية لتنويع الأسواق، قد تجد نفسها أمام تحد جديد يفرض إعادة النظر في توجهاتها المستقبلية.

بالنسبة للمغرب فإن قيمة الصادرات نحو الولايات المتحدة تناهز حوالي 16.3 مليار درهم، أي ما يعادل 1.67 مليار دولار. وقد تصدرت الأسمدة المعدنية أو الكيميائية قائمة المنتجات الأكثر تصديرا بما قيمته 3.35 مليار درهم، تليها صناعة السيارات التي استحوذت على 11.4% من إجمالي الصادرات. ومع ذلك، فإن هذه القفزة في المبادلات التجارية تواجه الآن عقبة جمركية قد تعيق استمرار نموها، خاصة أن فرض هذه الضرائب يتزامن مع جهود المغرب لاقترام أسواق جديدة وتقليل اعتماده التقليدي على السوق الأوروبية.

ما يُضفي مزيدًا من الضبابية



على المشهد هو التنفيذ الفوري لهذه القرارات، حيث ستبدأ الرسوم الجديدة سريانها في الساعات الأولى من الخامس من أبريل. ولم تعلن الإدارة الأمريكية حتى الآن عن أي استثناءات تخص قطاعات معينة، ما يعني أن جميع المنتجات المغربية الموجهة للسوق الأمريكية ستخضع للضريبة بشكل متساو. ومع أن التأثير المباشر قد يكون محدودا في البداية نظرا لحجم التبادل التجاري المتواضع بين البلدين مقارنة بشركاء آخرين، إلا أن التداعيات طويلة الأمد قد تتجلى في تغييرات جذرية في أولويات المغرب التجارية.

لكن هذه القضية تتجاوز الحدود المغربية، إذ إنها جزء من مشهد اقتصادي عالمي أكثر تعقيدا. فقرار ترامب الأخير يعيد إشعال قتيل التوتر التجاري على نطاق دولي، في وقت تسعى فيه الدول إلى تعزيز حضورها في سلاسل التوريد العالمية وإعادة التموّج الاقتصادي وفقا لمستجدات السوق. بالنسبة للمغرب، الذي يطمح إلى تعزيز موقعه كمحور تجاري يربط بين إفريقيا وأوروبا وأمريكا، فإن هذه المستجدات قد تتطلب إعادة ضبط استراتيجيته بما يتلاءم مع قواعد اللعبة الجديدة.

في ظل القرار الأمريكي الأخير

N° APPEL D'OFFRES	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISOIRE	CONTACT
45/25	18/04/2025 à 10h00	Fourniture et pose de signalétiques au niveau des agences et sites du Groupe Crédit Agricole du Maroc	150 000,00 DH	05 37 26 92 28 y.ghanmi@creditagricole.ma
46/25	18/04/2025 à 10h00	Réfection et aménagement des installations et achat d'équipements - Plages Sidi Kankouch 1 et Sidi Kankouch 2, province Fahs Anjira, Tanger et ce, dans le cadre du programme - Plages Propres 2025 -	20 000,00 DH	

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشاره أعلاه من أجل سحب دفاتر الترحيلات.

تودع الأطراف المنتمضة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

الكاتب الأول لحزب القوات الشعبية؛ مع فلسطين... دون صمت ولا مزایدات



محمد السوعلی(*)

في ظل ما أثير من ردود أفعال على التصريحات الأخيرة للكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، بشأن الوضع في فلسطين، نود تقديم التوضيحات التالية، دفعا عن الموقف المسؤول، وتفنيدا للقراءات المغلوطة التي تم ترويجها من الخصوم التقليديين للحزب.

دعم ثابت وعقلاني للقضية الفلسطينية لا يلغي حق مسالة الفصائل والإحزاب: الحقيقة كما هي..

لطالما كان حزب القوات الشعبية، بقيادة الكاتب الأول، في طليعة المدافعين عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، استنادا إلى مبادئه الأممية والإنسانية. وهو الحزب الذي ناضل في كل المحطات إلى جانب القوى التقدمية الدولية، واعتبر القضية الفلسطينية قضية تحرر وكرامة، ودافع عنها في كل المحافل، الشعبية منها والدولية، دون مزایدات أو حسابات ظرفية.

قول الحقيقة مسؤولية، لا خيانة

إن ما عبّر عنه الكاتب الأول لا يخرج عن إطار النقد السياسي المشروع والمبني على تقدير وطني عقلاني

لمجريات الأحداث. فعملية "7 أكتوبر 2023"، التي قامت بها حركة حماس، جاءت دون تنسيق وطني فلسطيني شامل، وبدون توافق بين فصائل النضال الفلسطيني، وهو ما أدى إلى دمار واسع في قطاع غزة، وخلف آلاف الضحايا من المدنيين الأبرياء.

إن كسر الصمت حول نتائج هذه العملية لا يعني التناكُر للمقاومة، بل هو تعبير عن وعي عميق بأن التضحيات يجب ألا تهدر في معارك دون أفق استراتيجي. فالنقد لا يقلل من عدالة القضية، بل يهدف إلى تصحيح المسار، حماية لدماء الشهداء وصمود الشعب الفلسطيني. فلا قداسة لأي تخليع سياسي، حتى لو كان ينتمي إلى جبهة المقاومة. فكما أن الاحتلال يُدان، والصهيونية تَدان وبشدة، فإن الأخطاء التكتيكية أو الحسابات الفردية التي لا تراعي المصلحة العليا للشعب الفلسطيني لا يمكن أن تمر دون مسالة سياسية وأخلاقية.

الالتزام بالشرعية الوطنية الفلسطينية
إن الكاتب الأول للحزب، انسجاما مع مواقفه التاريخية، لا يزال يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويرفض محاولات خلق واقع مواز خارج الشرعية الفلسطينية الجامعة، التي تأسست بتوافق قوى التحرر الوطني.

موقف سيادي ووطني بعيد عن الشعبوية

إن التصريحات الصادرة عن القيادة الاتحادية لا تنفصل عن التحولات الدولية والإقليمية، لكنها تظل نابعة من حرص سيادي على استقلالية القرار الوطني، وتركز على قراءة تحليلية عقلانية، لا على مزایدات خطابية. فدعمنا لفلسطين ليس خاضعا لأي إملاءات خارجية، ولا هو رضوخ لاتفاقيات، بل ينبع من إيمان عميق بعدالة القضية. وكما ورد في وثائق مؤتمرات الحزب، فإن دعم القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، كان ولا يزال دعما مستنيرا، لا يخضع للعواطف أو الاصطفافات الظرفية، بل ينطلق من رؤية تحررية ديمقراطية.

وضوح في التوقع السياسي من القيادة السياسية للحزب يخطئ من يظن أن نقد أداء حركة حماس يعني توافقا

دعوة إلى بلورة مشروع بديل ومتجدد

إن الوضع الذي تمر به فلسطين والمنطقة، يفرض على كافة القوى السياسية الوطنية مراجعة رؤاها، وبلورة مشروع وحدي، يساهم في بناء مقاومة سياسية وفكرية وأخلاقية، تستند إلى العقلانية والمشروعية، لا إلى التهيج أو الاستفزاز في الدماء. كما أن العودة إلى روح القانون الدولي وقرارات الشرعية الأممية، وعلى رأسها القرار 242، تؤكد أن النضال الفلسطيني لا يتطلب فقط التضامن، بل وضوحا في الرؤية ووحدة في الصف.

صوتنا من أجل فلسطين... نقدي، وطني، تحرري

ختاما، فإن الاتحاديات والإتحاديين، وهم أوفياء لمرجعتهم الكفاحية، يقفون اليوم صفا واحدا خلف قيادتهم، ويؤمنون بأن النقد الصادق يحيي القضايا، كما تهزّ الريح القوية الشجرة فتقوي جذورها. ومن لا يقبل بالنقد لا يمكنه أن يبني مشروعا تحرريا حقيقيا. فليكن صوتنا الاتحادي صوت العقل، ولكن بوصلتنا فلسطين، لا كما يريدوا الإعلام، ولا كما تستمرها الفصائل، بل كما ناضل من أجلها المهدي بن بركة، وعمر بنجلون، وعبد الرحيم بوعبيد، وعبد الرحمان البوسفي... نزيدها قضية تحرر لا تخذل في شعار، بل تصان بفكر وطني، نقدي، تقدمي، صادق.

(*)عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات بالحزب

بالصدى

الرسمي باسم وزارة الداخلية



وحيد مبارك

حين غادر جلالة الملك مدينة الدار البيضاء بعد زيارة قصيرة خلال شهر رمضان الأبر، تم تقاسم العديد من التوثيقات التي تعددت مصادرها على مواقع التواصل الاجتماعي التي سرعان ما تحولت إلى قصاصات خبرية على صفحات بعض المواقع الإلكترونية، والتي تحدثت عن غضبة ملكية وعن إعفاء للوالي محمد امهيدية من منصبه، قبل أن يتبين لاحقا بأنها كانت مجرد شائعات تُجهل أسباب نسجها وترويجها في ذلك التوقيت، لكن الملاحظ في ارتباط بهذا الموضوع، أن وزارة الداخلية لم تخرج عن صمتها، ولم تتكلم عن صحة الأمر من عدمه، وتجاهلت مصالحتها هذا الحدث على المستوى الرسمي وتعاملت معه كما أنه لم يكن.

هذا التجاهل الرسمي والمؤسساتي، قابله خروج منتخب ببيضاوي لنفي ما تم تداوله وللتأكيد على أن الولي لا يزال في مكانه لم يطل المسؤولية التي بحملها أي تغيير، ولم يكن هذا المستشار سوى البرلمانّي ورئيس مقاطعة عين الشق والنائب العاشر لرئيسة جماعة الدار البيضاء، القيادي في حزب النجم الوطني للاحرار، شفيق بنكيران، الذي منح لنفسه اختصاصا ليس من صميم اختصاصاته ومسؤولية هو ليس أهلا لها، فتحول بقدرة قادر إلى ناطق رسمي لوزارة الداخلية لغاية في نفسه.

هذا الخروج جعل عددا من الفاعلين السياسيين والمهنيين بالشأن الانتخابي يطرحون علامات استفهام عديدة، عن دوافع هذه "الققرة التعبيرية"، فمنهم من رأى بأنها لا تدعو أن تكون هرولة جديدة نحو أحضان الداخلية من طرف الرئيس العائد إلى المشهد الانتخابي بعد مغادرته لكرسي رئاسة الجهة وما تلاها من فترة صمت طويلة فرضتها عدد من الظروف التي تتعدد مسبباتها، مؤكدين على أنه يبحث له عن موقع في "مربع العمليات" يكون أكثر أريحية وبحظى من خلاله بالدعم والسند، ومنهم من اعتبر بأن الخطوة كانت فرصة للمعني بالأمر للركوب على العلاقة بالسلطة واستغلال هذا الحدث للتأكيد على استمرار الود بل وحتى الجاه لكي يكون ورقة انتخابية تتم من خلالها استمالة الناهخين البسطاء، من محدودي الوعي السياسي، في حين أن فئة رأت في هذا السلوك استمرارا لنكسة طالما تم التنبيه لها والمتعثلة في علاقة المال بالسياسة بالسلطة واستغلال كل هذه العوامل للتأثير وتكريس النفوذ؛ ويغض النظر عن تعدد القراءات والتحايل التي ارتبطت بهذه اللحظة الفيسبوكية، التي تحول مضمونها إلى مادة إعلامية، فإن صمت وزارة الداخلية عن الشائعات أولا، وفسحها المجال لكي يتحدث من لا صفة لهم في الموضوع ثانيا، ولكي يرافع البعض دفعا عن الولي وعن حصيلته، هاته الأخيرة التي تظل هي الوحيدة التي يمكن أن نتحدث عن توقفها في تحقيق النقطة التي تحتاجها الدار البيضاء خاصة والجهة عموما، أو العكس، بعيدا عن كل مزايده تهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية ضدا عن كل تنافس شفاف يتم الاحتكام فيه لآليات الديمقراطية الحقيقية، لن يؤدي إلا ل مزيد من النفور والعزوف في صفوف البعض وتكريس "تبعية" معينة بعند البعض الآخر.

وإذا كانت خرجة بنكيران غير الموقفة من زاوية "الأخلاق السياسية" للدفاع عن مسؤول ينتمي لمؤسسة تتوفر على كل الآليات للقيام بهذا الأمر إن هي أرادت ذلك، فإنها بالمقابل طرحت سؤالا كان على صاحبه أن يجيب عنه، حين أشار إلى من وصفهم بـ "منتزهي الفرس" و "الذين اغتبنوا من استمرار أعطاب التنمية بالمدينة"، وأن يسمى الأشياء بمسمياتها، لأن نصريحا من هذا القبيل المفروض أن يحظى بتفاعل رسمي ومدني ونحن في زمن ربط المسؤولية بالمحاسبة، حتى لا يظل الأمر مجرد شعار يفقد للتزييل المنتظر!

فصل المقال في ما بين مسؤولية الأوقاف والجماعات من اتصال

وهذا هو السؤال الذي أغفلته هذه الصفحات والمواقع الإلكترونية التي نشرت الخبر.

هل على الجماعات الترابية أم على ممثلي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والقيمين الدينين بالمنطقة؟ أم هي مسؤولية السلطات المحلية من باشا وقائد وأعوان السلطة؟ في نظري الشخصي فإن كل ما يتعلق بالشأن الديني والإشراف عليه :

من مساجد ومصليات هو اختصاص خالص وحصري لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن طريق مندوبيها في الأقاليم والجماعات الترابية الذين يتقاضون أجورهم وتعويزاتهم عن أعمالهم هذه.

ومن بين هذه المهام: القيام بتجربة سلامة الصوتيات وجودتها قبل كل صلاة أو مناسبة دينية، (صلوات عيد الفطر وعيد الأضحى)، فقبل الصلاة، على القيم الديني أو الإمام أن يتأكد من جودة الصوت ليتم تدارك الموقف وإصلاح العطب إن كان هناك عطب تقني ما، هذا في الصلوات العادية، أما في المناسبات الكبيرة كصلوات العيدين فعلى مسؤولي الأوقاف أن يجربوا الصوت ويتأكدوا من سلامة إيصال الكهرباء، على الأقل، يوما قبل العيد، وذلك بحضور التقنيين وباقي الأطراف المتدخلة. لكن ماهي مسؤولية الجماعة في الشأن الديني وهل القانون يسمح للجماعات الترابية بالمغرب بالإشراف على الشأن الديني وتنظيمه؟

وبالرجوع إلى قانون 14/113 نجد أن المشرع لم يعط أي اختصاص ديني للجماعة الترابية، وهو اختصاص خاص بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.



سعيد بوكخاتية

تفاعلا مع واقعة العطب التقني الذي شهده مكبر الصوت يوم عيد الفطر الأخير ببلدية حد السوالم، وما رافقه من نقاش بين المصلين الذين تعذر عليهم سماع خطبة الإمام، إضافة إلى الجدل الذي أثاره الموضوع بين رواد الفيسبوك والمواقع الإلكترونية بكل من السوالم والدروة ومناطق أخرى من المملكة، نطرح السؤال التالي: على من تقع مسؤولية هذه الأعطاب التقنية المتكررة كل سنة، والتي أصبحت واقعا لا جدال فيه؟

في ندوة قطاع المحامين الاتحاديين –بالدار البيضاء

أحمد حموش : نعتز بالأدوار الطلائعية للمحامين من أجل بناء دولة الحق والقانون



التقدم، وذلك بالانتقال من الوضع الحالي والذي من سماته التخلف، إلى الوضع المتقدم لمهنة المحاماة كرسالة نبيلة تشكل لبنة أساسية وضرورية لتطوير الممارسة الديمقراطية في بلاندا. لا يفوتني في ختام هذه الكلمة، أن أجدد الشكر للأخوات والإخوة القانونيين على هذا اللقاء العلمي والتنويع بجهودهم، واغتنم هذه الفرصة لأحيي كل مكونات قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء على ما بذلوه وبذلونه من تضحيات وجهود للرفي بمهنتنا وبالعادلة ببلاندا، وسكون سعداء جدا بأن نستفيد من تدخلات الحضور الكريم والتفاعل معها، وكذا بلورة مخرجات وتوصيات عن هذا اللقاء المهني والعلمي الهام".

تضطلع فيها مهنة المحاماة بأدوارها الطلائعية باعتبارها هذه المهنة تشكل لبنة أساسية لمهنة المحاماة في البناء الديمقراطي والتنمية المنشود. ومن جهة ثانية ، من أجل النهوض بقطاع المحامين الاتحاديين كقوة اقتراحية، وكذلك لاستعادة بعده الواعد، وفق ما استجد من أحوال وطرا من متغيرات، إن على الصعيد المهني أو الحقوقي أو السياسي ببلاندا بشكل أوسع، وفي هذا السياق اسمحوا لي أن استحضر معكم، وباعتزاز، الأدوار الطلائعية التي لعبها المحامون من خلال انخيازهم لنضالات القوى الوطنية والديموقراطية في النضال من أجل بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات ودفاعهم عن حقوق الإنسان خصوصا إبان سنوات الجمر والريصاص، وقدموا في سبيل ذلك تضحيات جسام باستهداف أرواحهم، واستحضر الشهيد عمر بن جلون، ومن كان مضطرا للاغتراب والنفي الاختياري كما فعل الفقيه المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، ومنهم كذلك بوعبيد، وكل هؤلاء رحمة الله عليهم كانوا قادة للحزب، واللائحة طويلة لا يتسع الحيز الزمني لذكرهم...وبين تلك الحقبة الزمنية من تاريخ بلاندا والأز، وبعد كل هذه النضالات ، بحق لنا وللابجيال الصاعدة طرح السؤال: هل بلغ البناء الديموقراطي ببلاندا تمامه بعد إقرار دستور 2011 ؟والذي يشهده المهتمين بالحقل السياسي والمؤسساتي شكل خطوة جد متقدمة

لتعزيز هذا البناء الديموقراطي ببلاندا أمام ما تشهده مهنة المحاماة من أزمة ذاتية وموضوعية؛والمناسبة شرف كما يقال، نطرح ذلك السؤال: لماذا لا نستجيب السياسات العمومية المعتمدة في تدبير قطاع المحاماة باعتبارها تجل لنشاط الدولة وتدخلها العملي في هذا قطاع للتحديات الراهنة والمستقبلية التي يفرضها التطور العادي والطبيعي للمهنة، ثم لماذا تعتبر المحاماة ببلاندا كوسيلة فقط لانتعاش بطلاة خريجي كليات الحقوق ببلاندا، وذلك في ظل تناسل الأسئلة الآتية عن القضايا الكبرى التي تؤرق مضجع منتسبي المهنة عموما، من قبيل سؤال الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الهشة التي يعيشها عدد كبير من منتسبي المهنة

نظم قطاع المحامين الاتحاديين -بالدر البيضاء، إفطار مناقشة حول موضوع "دور المحامين في البناء الديموقراطي"، يوم الجمعة 21 مارس 2025، بحضور العديد من الفعاليات الممثلة لقطاعات مختلفة مهنية، من أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين وموثقين وموظفين ورجال أعمال، إلى جانب النقيب وأعضاء المجلس وبعض أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وكتاب الأقاليم. وفي ما يلي ننشر كلمة أحمد حموش، منسق قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء.

" الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعينالسيد النقيب، السادة أعضاء المجلس السادة أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبيةضيوفنا الكرام من مختلف القطاعات المهنية من أساتذة جامعيين وأطباء ومهندسين وصحافيين وموثقين وموظفين ورجال أعمالزميلاتي، زملاني في مهنة المحاماةالحضور الكريم كل باسمه وصفته والإحترام الواجب ليهاسعد الله يومكم بكل خيرباسم إخوانكم وأخواتكم في قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء أرحب بجميع الذين تنتشر بوجودهم جميعا معنا اليوم، والذين أبوا إلا أن يلبوا دعوتنا لحضور فعاليات هذا اللقاء الحميمي الذي اخترنا أن يكون على شكل إفطار مناقشة تحضره فعاليات مهنية من مهنة المحاماة وكذا من مختلف القطاعات المهنية من خارج مهنة المحاماة، أطباء، مهندسين وموثقين، صحافيين، رجال وأساتذة جامعيين رجال أعمال وموظفين وغيرهم، وذلك تحت موضوع دور المحاماة في البناء الديموقراطي، ومن خلال هذه المنهجية الجديدة التي اعتمدها لإشراك فعاليات من خارج مهنة المحاماة، حول تمثلها لهذا الدور، وفي هذا النقاش نطمح في قطاع المحامين الاتحاديين بوصفه فضاء للنقاش الحر من جهة إلى التفاعل مع المحيط المهني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي الرحب، وخلق فضاءات لتبادل التجارب والخبرات الرامية لملاسة ودراسة مختلف الجوانب الرئيسية ذات الصلة بمجال العدالة ببلاندا والإشكالات المرتبطة بها عموما، في اتجاه ترسيخ دولة القانون، والتي بطبيعة الحال

الملحق الثقافي



05 الجمعة 04 ابريل 2025 الموافق 05 شوال 1446 العدد 14.004

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أصداء أصوات غافية

الشعر دائما.. الشعر أبدا



محمد بودويك

الشعر في ذاته، دالٌ لغوي كبيرٌ، ومدلولٌ مدہشٌ بديع، وزَّلَّةٌ لسان مهيبةٌ بتعبير باشائزٍ -رؤيا كيانية في الناجر الفادح منه وفيه، وتجربة نفسية تأملية، وسؤال أنطولوجي لا يني يتناسل مخلصا جاهزية الأشياء، ورتابة المظاهر، باحثا في المخبوء عن لؤلؤة المستحيل. ذلك أن الشعر قبل أن يكون فعل معنى، هو فعل كبنونة على حد تعبير الفيلسوف هيدجر. وأزعم أن النصوص الشعرية الناجحة هي التي تنتسب إلى أفق كل التجارب التي تحتفي بالحياة والدهشة والطفولة، وتغوص في المفارق والمتنافر فيصيران لُحمةً وسداةً، شكلا ثالثا مُلفَتا، شكلا آخر تماما. وهي النصوص التي تحتفي باللغة كمسكن كينوني، وكنعمة من أخطر النعم كما يقول الشاعر هولدرلن، مستشرقة الغد المثير بالحلم والمزتر بالنجوم.

إن الكتابة بهذا المعنى، وشُم حياتي، وميسمٌ ناتئ في مسيرة الشاعر المدهشة والإليمة، والشعرية عبر جهات العالم الأربع، وكما تَتمَرَأُ رهيبة رهاقة الشعاع في هذه التجارب الشاهقة.

فالشاعر المكتوي بنار الشعرية المجوسية المؤقّدة أبداً،والصُّديان لماثها الفيروزي الزُّلال المنسرب خلال الأثرية الشفافة الههفافة، والحصوات المرجانية الكريمة المتالئة، ما ينفك مُستدخِل تلك الأصوات المتصادية البعيدة، والمتناغمة في نسج ما يكتب، مُمتضا أنشاع شجراتها الخضراء، وأندائها البليلة. فالشجرات أرواح تنفّس، وعيون خضراء تنظر. إن اللغة طاقة أساسية في عملية الخلق، وفي بناء الصورة وإنتاج الرمز والدلالة، وهندسة الإيقاع. وترتدبا عليه، فقد كانت وستظل الهم المؤرق في الكتابة الشعرية تخصصا، والإبداعية تعميما. لذلك نقول، استطرادا، إن مسألتها انطرحت بحدّة وجدة مع حركة التحديث والحداثة والتجديد، فأصبحت لغة بحث بانٍ،وهدم واع، وتفجير للابنية المتوارثة، وتأسيس للإبدالات على المستوى المعرفي والإيقاعي، والجمالي، والرؤيوي.

الشعرية، بمعنى آخر، هي ما يخلق في بناء اللغة، فجوات من الاهتران والفتور بين الدوال والمدايل مع اعتبار العذوبة والغنائية والإيقاعية بمعناها العريض، أي بما يفيد أن الشعر ينبني على تخير الألفاظ الدالة كملبوسات للمعاني البعيدة، لمعنى المعنى، ورهافة التصوير، ولغة الاستعارة القصبة، الناتجة عن المفارقات الساخرة المرّة، والحس الفكاهي الأسود إزاء الأشياء والموجودات، وينبني بالتلازم، على رَجّ التعابير المسكوكة الكسلى، عبر تكثيف اللحظات، والوقائع، والمواقف ضمن نظام لغوي ترميزي قائم على بذاعة التخطي والانزياح، والإضافة.

إن العلاقة الجمالية، بين الذات المبدعة، وموضوعها الفني، تغيرت تغيرا كبيرا في الشعر الحدائي قياسا بالشعر الكلاسيكي الذي تقسم على المحاكاة في تلك العلاقة. فالعلاقة الجمالية - الآن - تقسم على الخلق والإبداع. وسؤال الشعر- الشعرية، كما أقمهه/أفهمها-في الأقل-متبلورة في النصوص الأساسية كونيا، وبعد أن أعادت النظر في أنظمة النصور الهندسي الأوقليدي، وأنظمة التصورات المعرفية والبالغية القديمة، تتوجه نحو الكائن والوجود والأشياء، متجاوزة التطباقات الكاذبة، والتماثلات الموهومة، ورأسمة-بالمقابل- دوائر المفارقات، والمفارقات التي تقوي وراء الغشور الملمخنة، والمظاهر الخادعة. فالنص الشعري - استقطارا لعق هذه الجهات والتوجهات - يكتبُ في الحين واللبّين، لا في المُقابل ولا في المابَع، بما يقود إلى القول : إنه يَسْتَسَي وهو يحفر مجراه ، ويتصف بالتوشيح إياه بينما يَجْجُوهَرُ تَعَا للرمزية المتحررة المتحررة النائسة بين الشيء في ذاته ، والشيء لذاته

إذا استعروا لغة كائظ للسلفية .

لقد كان الشعر في كل العصور والأزمنة، ولدى كل الأمم لتمجيد الحركة والحلم، ولحنا منسابا في زرات الدم، ونداءات الروح، لرَأب تلك الصدوع والآلام، ويصبح خلقا أبديا للعالم باللغة. هكذا يَسْبُة الشاعر العربي القديم والحدائي بامتياز -أبو تمام- العلاقة بين الشاعر والكلمة، بالعلاقة بين عاشقين، وفعل الشعر بالفعل الجنسي:

طول الليالي إلا لمُفترِعه
والشعرُ فَرَجٌ لَيْسَتْ خَصِيصَتُهُ

ولعله من باب التاكيد المكرور أن نقول مع أدونيس إن "الشعر يحرق اللغة من وظيفتها التوصيلية الباردة، ويرد لها مهمتها الجهرية، وهي الغوص في أعماق الذات والوجود والكشف عن أبعادها" .

لقد كان الشعر في كل العصور والأزمنة، ولدى كل الأمم والشعوب والسلالات، تَرَيَاقًا وَجُودِيًا ديموميًا، وكان التعبير الأسننى والأشمنى عن الوجود الفيزيقي، والكيونة المتوَجدة في حقيقتها ومَجْهولها، والقلق الميتافيزيقي العاني، التعبير الذي أضفى ويُضفي على نَبَاس العالم وصلابته وصلافته، ربحًا تنعش الروح، وماءً يتغور القيعان العطشى، ونداءً الأزمنة المحفورة في الصدور، والمنقوشة في الألواح.

وها هو الشاعر الفرنسي سان جان بيرس، في ستينات القرن الماضي، يقول في حفل تسلمه جائزة نوبل: (من الضرورة الشعرية، وهي ضرورة روحية، ولِدَتْ الأديانُ ذاتها، وبهمة الشعر تحيا أبدا شرارةُ الألوهية في الصَوَان البشرية. وعندما تنهارُ الميثلولوجيات، تجدُ القداسة لها في الشعر ملاذا، ورَبَما قوة جديدة) .



محمد بنعيسى

كل شيء في التصوير



ترجمة : رشيد بنحدو

والجبال والهضاب"، وذلك قبل أن يتم رد الاعتبار لها لاحقا على أثر أزمة ضمير ماكيافيلية متفعلة! ولست أنسى الآن أن محمد بنعيسى، حين أخبرته، على هامش مشاركتي في إحدى الدورات الصيفية لموسم أصيلة الثقافي، بالمصير المؤسف لنص الترجمة، حيث سلمته نسخة منه لكي يتولى بنفسه نشره في صحافة حزبه السياسي (وهو ما لم يتم) - أنه قال لي بأريحيته ومروءته المالموفتين: "سوف نعيش معا لتربنا الأيام أن التاريخ، من حسن الحظ، يهمل ولا يهمل". وبالفعل، سرعان ما بدأ البعض يتزلف إليه طمعا في الحصول على دعوة للمشاركة في مواسم أصيلة الثقافية أو للتغطية الإعلامية لها.

ولقد ترجمت هذه المقالة عن أصلها الفرنسي المنشور في العام ١٩٧٣، أي قبل ٥٢ سنة، بالعدد ٦/٥ من مجلة INTEGRAL، « وهي دورية مغربية باذخة كانت، بين ١٩٧١ و١٩٧٧، تعنى بالإبداع التشكيلي والأدبي، وأسسها وأدارها الفنان التشكيلي المرحوم محمد المليحي بمعية الشاعر مصطفى النيسابوري والشاعر والروائي الطاهر بنجلون، وعنوان المقالة هو: " Tout est dans la photo ".

رحمك الله أيها الزلياشي الطيب الكريم الوسيم.

رشيد بنحدو

كل شيء في التصوير

تعود صلتني بالة التصوير الفوتوغرافي إلى زمن "مَكِينَتُ الدُرابُوز" حين كان عمي ياتي ليصور جدتي خفية وهي تُصلي. عمري وقتذاك كان ثلاثة عشر عاما. وكانت في حوزتي آلة تصوير من طراز "برونيكا" كان صديق لي رسام قد اشتراها، حيث كنا ننجز مئات الكليشيات بالأبيض والأسود عن نفسنا كما عن أفراد عائلتنا وأصدقائنا.

ولا بد لي هنا من أن أعترف بانني، لما أصبحت في ما بعد اتعاطى فن التصوير بنوع من الجدية والتفاني، لم أكن أعير أداة التعبير البصري هذه سوى أهمية فكرية، حيث كانت آلة التصوير مجرد سداة أو حاملة لنص مكتوب. بل إن فن التصوير نفسه لم يكن بالنسبة إليّ ذا مضمون وشكل مستقلين عن الكتابة. أو شك في أن موقفي هذا كان نتيجة لمنطقة لتكويني الأدبي الصرف في المغرب وفي مصر، حيث كنت اعتبر قضية الشكل والمضمون حجرا على الشعر والنثر وحدهما. أما الفنون التشكيلية، فكان يبدو لي أنها تنتمي إلى مجال التعبير الشفهي أو الخفّي. كنت أنظر إلى كل من الصورة والشكل الخطي واللون والضوء من حيث صلته الوثقى بالكلام، كما لو كان يرتهم بوساطة القول للملوظ أو المخطوط.

لم أكتشف فن التصوير باعتباره شكلا ومضمونا إلا حين بلغ عمري ستة وعشرين عاما، حيث بدأت أنظر إليه من جهة كونه أداة تواصل متكفية ذاتيا(Self-contained)، وأصبحت واعيا بقيمة الرسالة البصرية لهذه الأداة. كما أنني انتهيت إلى أن الإنسان والحياة عنصران لا ينفصلان عن هذه الرسالة. في تلك الفترة، كنت أتابع دراسي في علوم الإعلام والصحافة في جامعة مينيسوتا بمدينة مينيابوليت الأمريكية. وبما أنني لم يسبق لي أن عشت من قبل في أي بلد غربي، وأنني لم أتعرف على الحضارة الأوروبية إلا من خلال المدرسة الاستعمارية، فقد وجدت نفسي في أمريكا وجهًا لوجه مع عُقدي الشخصية وقلمي الخاطلة ومعاييري البصرية المشوهة. اجتزت حينئذ فترة من التامل والتفكير قادتني إلى رفض جزء من كيانِي. وكانت آلة التصوير بالنسبة إليّ أداة لتقييم تجربتي الشخصية وللتعبير عن خواطري وهواجسي وعن صلتني بالعالم حولي. كنت، كلما صورت شيئا، أزداد معرفة بفن الرؤية، مثلما كنت، كلما رايت شيئا، أزداد بعدا عن كلمات اللغة وعن تكويني الأدبي الخالص الأصلي.

في العام 1964 وعمري تسع وعشرون سنة، رجعت إلى المغرب، حيث أصبح فن التصوير لدي أكثر من هواية. تطلّعتُ آنذاك إلى أنني لم أعد أنظر إلى بلدي وإلى مواطني وإلى محيطي اليومي من خلال نظارتين ملونتين، بل شرعت أنظر إلى كل هذا بعيني الذاتيتين باعتبارهما حاسة ذات شكل ومضمون. فكانني من قبل لم أكن أرى أكنّت اظن أنني فقط أنظر! إلى الإنسان المغربي بعين رجل إصلاحي. كنت، كلما صورت شيئا، أزداد معرفة بفن الرؤية، مثلما كنت، كلما رايت شيئا، أزداد بعدا عن كلمات اللغة وعن تكويني الأدبي الخالص الأصلي.

في مجال الصورة، لا تزال القارة الأفريقية يُنظر إليها من زاوية كونها فضاء فولكلوريا. وهذه النظرة الدونية لا يخصّس بها الأجانب وحدهم، ذلك أن للمثقفين الأفارقة أنفسهم، وإلى حد ما، نصيبا من المسؤولية عن هذا الوضع، الذي يتم فيه خلط الفن والثقافة بتجلياتهما الجانبية، وذلك على نحو يُختزل الإبداع في هذه القارة إلى مظهره البهس السخري، أي إلى مظهره الفلكلوري بمعناه التحقيري. ففي إبيدجان مثلا، كانت مدرسة الفنون الجميلة (ولعلها لا تزال إلى اليوم) يديرها "خبير" أوروبي، وكان الأطفال العاجيون يجزّون منحوتاتهم وفق طراز النحت اليوناني والروماني الخ. والحال أن لساحل العاج، كما لجموع بلدان غرب أفريقيا، تراثا عريقا في فن النحت عمره عدة قرون!

إن مشروعني الشخصي في الفن الفوتوغرافي يعاكس هذا التصور. ففيه يقتدر الاحتراس من هذه النزعة التجسسية للفلكلور بإعلان الطلاق بين العقل وفعل الرؤية. اليس بإمكان المرء أن يرى من غير أن يعقلن؟ يجب علينا أن

نحرق حاسة النظر لدينا، وأن نخلصها من صبغتها الاستعمارية. ولن نتحقق هذا إلا بالتربية.

أنا لا أؤمن بالصورة التي تتضمن فكرة أو موضوعا عاما. الموضوع هو قِلا كتابة. إن فعل الرؤية لا يتطلب حكاية أو حدثا ستقع عليه عين المصور. فالصورة هي لفظة مما نراه. إنها شريحة من الحياة. أما الحكاية أو الحدث، فهو الإنسان، الرائي والمرئي أيضا. ومع ذلك، نستطيع أن نحكي "الرؤية"، أي فعل البصر. فيمكنني أن أقول مثلا إنني "رايت" (لا "عشت") أشياء في أفريقيا. مع تشديدي المتعد على فعل "رايت" هذا، لأنني شخصيا لم "أعش" تجربة تلك السيدة المصورة غير الأفريقية التي تتباهى بكونها "عاشت" مع سكان إحدى القرى في كينيا الذين نقلوا إليها داء الزهري!

لم يتعود الناس التمثلي برؤية الصور الفوتوغرافية. لعلها تُتعب غير المتمرسين بها. كما أن تواتر الصور لا يخضع لنظام مقرر سلفا. فالطبيعة هي ضد الصورة النمطية للأفريقي الخامل أو للابنكا الرائد، وهذه حقيقة لم يفهمها كثير من مثقفي البلدان الغنية. فهم يذهبون إلى بلدان أفريقيا الفقيرة بذهنية مفعمة بالشعور بالذنب، حيث يريدون تصحيح رؤية أبائهم، فيشعرون في أخذ صور لا عن هذه البلدان، بل عن عقدهم النفسية الذاتية. أما أنا، فلا أنظر إلى الأفريقي بصفته موضوعا عجيبا في فرادته أو شيئا غريبا في اختلافه. ففقتديني ليست لا لُزُورية نتخدع بالشعارات الجوفاء ولا لُزُوسية تغالي في تصوير ملامح البؤس في حياة الإنسان. كل ما يهمني في تصاويري هو أن النقط لحظات من البومئ المبعث بما تنطوي عليه من تناقضات ومفارقات. مثال هذا تلك التصويرية التي أخذتها لامرأة في غانا وهي حاملة ابنها الصغير على ظهرها بجوار إشارة "قف"، أو تلك التصويرية الأخرى لاسرة نيجيرية تنظر فائرة الفتواه إلى طائرة راسية تدعوها إلى الهجرة(الصورتان معا منشورتان مع صور أخرى في المجلة[الخ]. أما في تصاويري الشخصية، تلك التي أنجزها عني بنفسي، فإنني أخفي ذاتي من غير ولع بها.

وبالإجمال، فانا لا استسلم لغواية التصوير إلا حين تصادف جاهزيتي ما يستجيب لها ضمن المحيط الذي أعيش فيه. فلقد مكثت مثلا في إثيوبيا عامين كاملين، من غير أن أحسن بالحاجة إلى التصوير، لأنني كنت هناك متضايقا طيلة الوقت. لكنني، حين توقفت في دكار وأنا متجه صوب اكرا بغانا، استهلكت ثمانين بكرة أفلام. كنت مثل امرأة فائرة العاطفة استعادت على حين غرة رغبة عارمة في ممارسة الجنس.

فيمايلي كثيرا أن يُنظر إلى تصاويري بالكيفية، المقررة سلفا، التي تم بها تكيف الناس لتلقي الإبداع الفني، حيث يتساءلون عما يريد الفنان قوله. شخصيا لا شيء لدي أقوله في تصاويري ولا تأويل عندي أقترحه للأشياء: لماذا يبحث الناس دائما عما ترمز عما إليه الصور أو اللوحات؟ يقال دائما إن للإنسان الأفريقي من الفطنة والغربة ما يؤهله ليكون ملثما للتصوير، من زاوية نظر جمالية، انسجاما مع كل الراي القلبي السائد الذي مفاده أن "Black-is-beautiful" (الأسود جميل). ففي تقديري الشخصي إلا أجمال إلا فيما هو إنساني. لهذا أحرص باستمرار على أن يظهر الإنسان في تصاويري وهو وسط الأشياء التي تحف به، فالحجميل يكمن في التعبير وليس فقط في التشكيل. كما أنني أحاول دائما أن أنقادي نوعا من النزعة الجمالية الخالصة أو الرومانسية، تلك التي تعتمد إلى رويقة الأشياء وتحسينها، رغما عنها. مثلما أحاول أن أتجنب كل غريب أو عجيب من شأنه أن يتناسب مع ذائقة السباح الأوروبيين والأمريكيين المستهامة بكل شاذ كقيل بإهاشهم.

أنا أريد أن يعلم المشاهد حين يكون في مواجهة تصاويري - أريده أن يحلم فقط. فلا داعي لأن يذهب بعيدا بحثا عن شيء لا وجود له فيها أصلا. أريد أن أقدم له ما يراه وكفى. فبالنها في البساطة، لا في التعقيد، التصويرية عندي، بالأحرى، هي تلك الشفافية في تثبيت آلة التصوير على لطفه أو شيء أو حركة ما. إنها تلك الطاقة الكامنة فيها التي تجعل الراي في حالة اندهال وانخفاف بفعل "الرؤية"، لا شيء آخر أكان هذا الشيء فكرة أم موضوعا أم قضية. فلا شيء خفيا في ما تعكسه تصاويري، ما عدا أنها تحرض الراي على الانفعال بما يراه على نحو غير مباشر مثلما يفعل بالشر.

وما الحياة إلا أشر، وما التصوير إلا شذرات من حياة! يسعي البعض إلى أن يجعل من الإنسان في العالم الثالث كائنا "متحضرا"، أما أريد أن يعلم المشاهد حين يكون في مواجهة تصاويري - المسبحة، والحال أن الحس السليم يفترض في هذا الإنسان، أكان عربيا أم إفريقيا أم هنديا، أن يقاوم هذا المعسي المشبوه بأن يبقى من هو بذاته في حد ذاته، ألا يبرر مثلا نمط حياته أو رؤيته للعالم. فلا شيء في رأيي أخطر من تثبيت الأحكام المسبقة والجاهزة المتداولة حول "الآخر المتخلف". ومن ثم فانا في مشروعني الإبداعي أحرص على فضح وتقنيذ تلك المعسي بالذات، غامتي هي ترقية العالم كما هو عايني عرضه على رؤية المشاهد من غير رؤيته مفرضة تروم تميقة وتجميله، ولا سوء نية ديمافوجية ولا فكرة مسبقة، إلا إذا كانت هذه الفكرة هي إحداث قطعة من نوع من الرؤية الإنشغرافية إلى إفريقيا أو آسيا، تلك التي تنهج السانج الأوربي المشتاق إلى كل ما هو غير مالوف لديه، فلا وجود في تصاويري مثلا لالاسواق الشعبية أو النساء الزنوجيات العاريات الصدر. إن إفريقيا، في لا شعور معظم الناس هي كل ملتبس وغير محدد. فهم لا يتمثلون هذه القارة من حيث هي بلدان بينها حدود. إنها بالنسبة إليهم مجرد مجموعة متناثرة من القبائل، كما لو أن أوروبا لم تكن لها أيضا قبائلها! إنهم يؤولون إفريقيا بمفهومي "التقليدي" و"الحداثة". أما أنا، فأفضل تأويلها بمفهومي "العائقة" و"المعاصرة".

إذا طُبّ مني أن أوظّر مجموع التصوير التي أنجزتها عن الإنسان الأفريقي، فلن أجد أحسن من هذا العنوان الشامل: "إنسان آخر من درجة ثانية" أو "جنس فَرَعٌ من إنسان".

لقد تم دائما النظر إلى الأفريقي باعتباره "آخر" دونيا. والحال أن في هذه النظرة أشياء وأشياء وقع التكافل بينها وتجاهلها عن عمد وسبق إصرار. إن للإنسان الإفريقي والأسبوي والأمريكي الجنوبي اختلافه الأصلي والأصيل الذي يزهو به بين البشر، فلا مندوحة إذن عن البدء بالاعتراف بهذا الاختلاف بدلا من تسخيره لأغراض غير بريئة.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

مجازات العتمة في : ديوان « أرق من عناق » لسعيد كوبريت



محمد علوط

يعرف الجميع ذلك : الاستعارة الضوئية هي في الأصل [استعارة إشراقية / رؤيوية] . أيضا مجاز طقس تظهري و نداء ماورائي . امحاء للظلمة التي كما في « كهف أفلاطون » تحجب الجوهر الأصل للحقيقة و الوجود و الكينونة . تتواتر صور الطباق الرمزي بين العتمة و الاستنارة في ديوان « أرق من عناق » لسعيد كوبريت (1) ، يتناسخان في إيقاع حلولي : كل عتمة رحم لضوء و كل ضوء تبصر لما ينطمس في الاحتجاب . نقرأ من الصفحة 26 :

أنا الأعمى
لا أرى في ضوء
أبصر في عتمة
و على مرمى حجر ، الصفحة 31 :
كالشمع في النوبان
أنت نور و نار
وعقبها ، الصفحة 32 ، تصير الوردة مجاز القصيدة ، وتغدو العتمة [جبة صوفية] للمعنى الشعري و انعكاسا للذات في مرايا اللغة و الرمز . نقرأ :

ماذا تفعل عتمة في يد وردة ؟
أيا قربان
تحب الغرق لتنجو
السقوط لتعلو
الخبو لتضيء
كل هذه الاستدلالات الشعرية مقتطفة من قصيدة طويلة بعنوان (النوافذ لا تبصر) . علينا أن نتخلّى بفضيلة غض النظر لكي نقبل بامر وجود (نوافذ عمياء) . لكن هذه الاستعارة البورخيسية ذات جاذبية أوديبية عميقة الاثر مفادها : استحالة رؤية العالم خارج الذات بوضوح و تبصر دون ارتداد البصر إلى عمق الذات حيث تتوي الحقائق المنحجبة .
هذا التاويل الرمزي نهدي إلى مراضه في الصفحة 35 ، يقول الشاعر :
كان علي أن أضرم النار بالكلمات
كي أدفئ البرد الشديد الذي اعتراني
في غيابك
نتوقف هنا قليلا ، إننا نجد شعراء يذهبون

إلى المعجم الصوفي و يقومون بترجيل مفرداته و مصطلحاته إلى القصيدة عن طريق [الإعارة و المراء] لكي يزعمون انتسابا إلى جماليات الإستطيقا الصوفية .
يبتعد سعيد كوبريت عن هذا الزعم ولا يتحتله ، ثمة شيء اسمه الذكاء الشعري في المعرفة الباشلارية يكشف لنا أن التجربة الصوفية في الشعر تكمن بالأساس في تجربة اختبار المستحيل و الذهاب إلى ما وراء اللغة حين يصير المعجم « حدسا خالصا » (2) . الحدس الذي يفتح مسالك المعنى الشعري على الحدود اللانهائية لتجربة الحدود بانعكاس مرايا الوجود ظاهرها في عمق باطنها .
في لغته الشعرية ثمة هذا الدنو [الصوفي] الذي يجعل اللغة نزولا غوريا إلى العتيمات الشعرية / المضئمة ، انحدار هو في الآن ذاته صعود و ارتقاء . نقرأ :

تغرب الشمس هنا في مدريد ، أتفقد حصتي من العتمة قبل أن أترافع أمام الله في ساحة سانتانا عن حصتي من ضيائك .
يقودنا السفر الحسني الكوبريتي إلى مجاهيل الذات ، تارة بالتبصر البورخيسي أو قلق أعمى المعرفة و تارة بتوغل القناع الأوديبى أو استعارة اللهب البروميني أو الاحتراق الإكروسى أو المصباح الديوجيني مكثفا تشابكات استعارات الظلمة و النور :

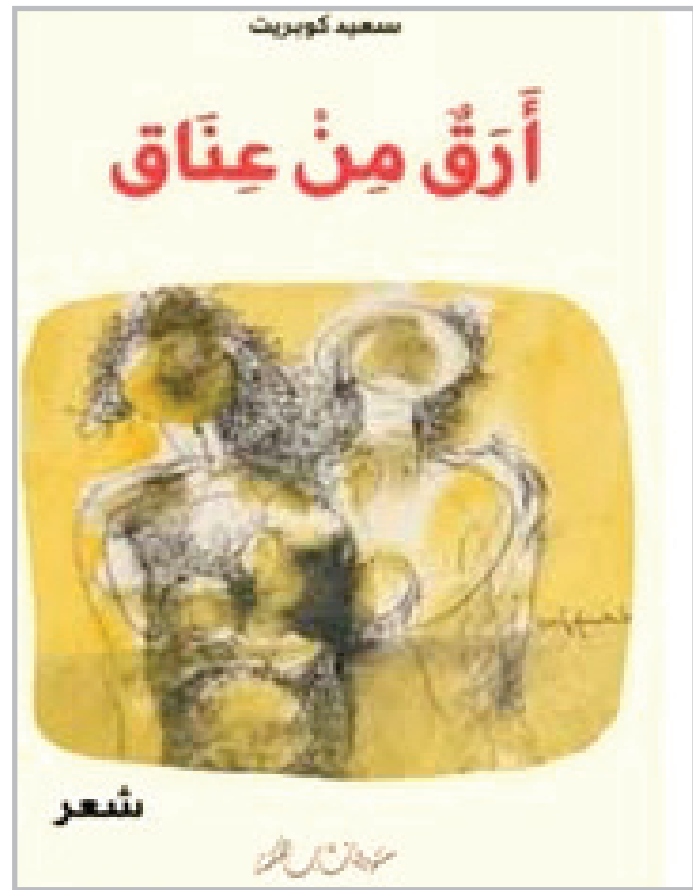
يا ممشى الروح أيا عطل الضوء
ها أخرج من أناي إلى ظلي
و من عماي إلى بصيرتي
و تما أرقب موتا سيعبرني حتما
كي أحيا
هكذا يعبر الشاعر تجربة الاختبار المحمي لامحاء الظلال وعبور برازخ النور والديجور، جاعلا لغته الشعرية تنفس على (دال المكارن) و(دال المرأة) في ترميزاتها الشعورية و اللاشعورية ، سواء في قصيدة « النوافذ لا تبصر » أو قصيدة « الخطيئة وارقة » ، وهو يمزج بنا في تمثيل شعري لاستبطان لاوعي المجاز :
تصير الكتابة الشعرية لها شكل [حلم بقطة [متجانسة مع الدلالة الخفية لرمزية [الأرق] . الأرق ذاته الذي إذا عملنا الجئاس التصحيفي قادنا إلى [الورق] كدليل كئائي على الكتابة و فعل التخييل الشعري و كدليل كئائي على سواد الحبر (ليل

المجاز) وبياض الورقة (شمس المجاز) .

يتعاقب هذان البعدان المجازيان ، كل بعد يماثل نطفة ميلاد في رحم الآخر . هكذا حين تعبر في الصفحة 71 إلى قصيدة « الخطيئة وارقة » يندغم دال المرأة بصورة الخطيئة الأصلية ، مثلما يندغم دال المكان بفيض ترميز يتوزع ما بين (فردوس) لتسامي أمكنة الكتابة أو (الجحيم) الصورة النقيض ، أو (المنفى) وهي كلها رموز من المختيل الشعري الكوني العاكسة للمفارقات التي تطبع الوجود الإنساني .
كتابة الأرق وارق الكتابة في الديوان في تضامها

باستعارتي العتمة والاستنارة يجعلان الفعل الشعري مرتبها بمسألة وجودية للذات و العالم و الوجود ، مسالة تضع على الحدود سؤال المعنى الشعري و هو لا يكف يراود الظلال بحثا عن الأصل أو يماري في شأن الحقيقة في عالم زائف . نقرأ من الصفحة 104 :

لا ، ليس هذا المعبر الذي أريد
إنه مدخل لعتمات القبور
معبري بركات ضوء
و هالة ورد على الشرفات
معبري شمس ربيع و قصيدة مقدسة



يعقبه الصفحة 105 لا:
و أنت ، أيها الظل المائل جهة الأفول
ابتعد قليلا ، و انتظر نبوءات الصباح
في صدوع المرايا و شقوق الروح
هكذا تنسيد مجازات العتمة و طبقات الاستعارة الضوئية في تخيل شعري هاجس ب «أرق الوجود» و «أرق الكائن » ما بين عماء الرؤية و التبشير بفجر يمحو الظلال الحاجبة لكل ماهو جوهري في الوجود و لكل ما هو ضرورة إنسانية توحد الكائن بحقيقته الأصلية.

أحمد الشهاوي: «أتحدث باسمك كمان» بين مجاز الذاكرة ومجاز اللغة



وفي ذبذباتها نحو الأعلى؟! من هنا تتماهى الكتابة بالنفس الشعري وبتحولاته، وتصل الذات إلى درجة الحلول والصفاء الشعري.

لا يتغيا النص الشعري لغة التصوف، في أغلب نصوص الشهاوي الشعرية والنثرية، وفي هذا الكتاب أساسا، أو يسعى إلى استدعائها لقول حالة شعرية ما، ولكنه يبحث عن كيفية تجعل معجم الجسد قاموسا يقود اللغة إلى الشطح، ويخفي الزمن في جيب سري. ذلك يتغنى الشاعر وبحثه عن المعنى.

"أتحدثُ باسمك كمانُ خرجَ على المعتادِ
وهجر الأوتارُ
ولا أسنُدُ كلماتٍ لي في اللحظة صفر
أو في ثروة شطط النار لذهب لي
ولا احتاجُ لدرجَةِ الصخرةِ
فأسهلُ معي والقمةُ
وطريقُ الدلتا والنهرُ بكاملِ وِردِه
واللغةُ مُصفاةٌ"ص17

يوجز هذا المقطع ميثاق الشاعر مع القارئ، وفكرة الكتاب الشعري للشهاوي وبؤرته التي منها تتمدد ذبذباته وتوجهاته في النصوص كلها. منها تنطلق وإليها تعود وتتعالى في سنفونية شعرية صامتة تقولها اللغة، وينساب منها ماء الكمان. وهو لربما كمين الشعر في عشقه الروحي وفي حاله الشعري المختلف.

وحين يتحدث الشاعر الشهاوي شعريا عن الجسد، وعن علاقته بالمرأة، رغم أنه يبحث في تفاصيلها، وفي تضاريس الجسد، فإنه لا يتوقف عند ذلك. وكأنك تصادف في قصيدته إبروتيكاً شعرية، كما لدى عدد من الشعراء. ولكنني أطابق بين علاقته بالجسد، وعلاقته باللغة في أسمى معانيها وتعبيراتها الروحية.

يقول الشاعر الشهاوي في وصايا الكتابة: "يفشل الشاعر إذا عول على الظاهر والواقع، كذلك يفشل العاشق الذي لا يرى من امرأته إلا جسداً فيفرق فيه مُلْتذاذاً مؤقتة لا تدوم ولا تتعمق، لأنه لم ير ما وراء الجسد".

وفي لحظة الحب، كما يقول أدونيس، يتجاوز كل من الرجل والمرأة فرديته، في وحدة يشعران فيها أنهما أكثر مما هما، أنهما الواقع والمطلق، الوجود وما وراءه، ولا يعود كل منهما إلا تجلياً للآخر. لذا فتجربة الشعر في "أتحدث باسمك كمان"، تحتوي تجربة العشق، وتسمو بها إلى أنوار الدهشة، وملوكوت العشق الإلهي. كما تكشف للعابر لنص الشهاوي، موقفه الشعري، وخصوصية تجربته في الكتابة، وفي حوارهِ الشعري، مع تجارب سابقة وحاضرة، وهو يؤسس للغة جديدة، وتجربة جديدة في الكتابة الشعرية العربية.

"دَعْتُ الْجُمْلَ بلا حَذَفٍ
وخلُوتُ من القيدِ



جمال أماش

منذ تعرفت على الشاعر الشهاوي منتصف الثمانينات بمراكش، وأنا أجده مهووساً بكتابة قصيدة مختلفة، تمتع من كنوز الشعر العربي، من التراث، ومن المتن الشعري الصوفي أساساً. من ذاته وهو أمام مرآة الشعر وفيها، مسكوناً بلغة الحب والعشق الإلهي. وهذا ما تشير إليه مختلف عناوين الكتب الشعرية التي أهداها إلي بمراكش أو بالقاهرة: "كتاب العشق"، "كن عاشقاً"، "سماء باسمي"، "لا أراني" وغيرها.
شاعر منشغل بالشعر وبالمرءة العالمية في مختلف صنوفها؛ وبالحدث الصوفي، من حيث الكيانات والرموز والقاموس الصوفي. وأنا أتقرب لغته الشعرية في مختلف نصوصه الشعرية، لا تشدني رومانسية القصيدة في انسيابها وموسيقاها، أو في شرارتها الداخلية وفي احتراقها الضوئي، ولكنني غالباً ما أبحث في مسوغات النص الشعري لدى الشهاوي، متخيلة الشعرية، وصنعتة في القول الشعري، دون أن تطغي الجملة الصوفية على العمق الشعري، وحفره الكبير في آلام الإنسان وذاته الخفية خلف هشاشة الشاعر، ولغته في التعبير عن مشاعره تجاه قضايا الواقع والعالم.

هكذا يعلن الشاعر عن دوره في الواقع وفي الحياة. باحثاً عن نور ضاع في الظلام. غاب بغياب سراجة في الحياة، الألم التي حملت به. غابت الأم، وبقي الشاعر متمسكاً بالحم. بالبحث عن نور في الظلام. ليس الشعر كتابة الألم بالحم، ببصيرة الشاعر، بمشكاته يخترق الظلام!؛
"حذفتُ في الظلام لأرى النور الذي غابَ
وادخل السبيح الذي حملتُ به أمي"ص101.
في الحب حياة أخرى. يكتمل بها نقصان، وفراغ تركته الأم. من خلال ذلك يمكن أن أتحدث عن الكتاب الشعري الجديد للشاعر المصري أحمد الشهاوي، "أتحدث باسمك كمان"، كتجربة جديدة في مساره الشعري الغني، وفي ديوان الشعر العربي.

ثمة دائماً نقصان ما يحس به الشاعر، وربما فراغ تتركه الأم، أو ربما امرأة في قيمة الأم، يدفع الشاعر إلى الكتابة. إذ في لقاء الحب تكمن حياة أخرى للذات وللآخر. في النص وفي الحياة. والشعر غالباً، لا يوجد على الطرقات، ولكنه يختار الهامش، والفراغ والصمت.

من هذه الملاحظات أو الفرضية يمكن قراءة تجربة الشهاوي، في هذا العمل على اعتبار أن ما يميزه انطلاقاً من عنوانه، هو متغير الكمان، كالة موسيقية تسبق اللغة في التعبير عن المشاعر والإحساس بها، والبوح بانغم الذات في ألماها وتشوفها إلى المحبوب. ليست الأوتار كلمات الداخل في تموجها

فيينا لا يموت.
في "أتحدث باسمك كمان" يؤسس الشهاوي أنطولوجيا للغة شعرية أخرى، ليست لغة الواقع وليست لغة التصوف. فاللغة الشعرية كما يبين ج. غادامير، تبين الحالة المحددة للشعر الصافي. في الشعر نتكلم الكلمة بوصفها كلمة. والكلمة الشعرية، كما في الديوان، قائمة بذاتها. تتخلّى عن وظيفتها، وتتكون أنطولوجيا بواسطة ماديتها أو كما يفضل ج.غادامير جسديتها. بوصفها قائمة بذاتها.
إن شعرية "أتحدث باسمك كمان" لا تقف عند سؤال الشكل والمعنى، ولا عند لغة العشق والحب الصوفي، ولكنها، تقرأ كحدث تأملي في جذرية اللغة وتربية الوجدان. الشعر كما يقول "أوكثافيو باز" في كتابه "اللهب المزدوج"، هو الصوت الآخر، يولد من الحواس ولا ينف عنها، فيخلق أشكالاً تخيلية؛ قصائد وطقوسا.

واستناداً إلى أدونيس، فإن القول الصوفي سوف يظل شأن القول الشعري، مجازاً، ولن يكون حقيقة، كمثل القول الديني الشرعي. واللغة الشعرية الصوفية هي لغة الحب. وليس الشعر سوى لغة الحب. الحب لا يقال ولكنه يعاش. والشعر، كالحب، محاولة الإنسان أن يقول، مجازاً ورمزاً، ما لا يقال. وكما يقول الشاعر قاسم حداد، فالشعر يمدنا بالطاقة الغامضة للحب، لأجل أن نجعل ما يفنى

تتعالى عن واقع عادي، لإنتاج علاقة جديدة في الحب وفي الحياة.
الشاعر يستثمر اللغة الصوفية، في صفائها الروحي، وفي مجازها الصافي، بخبرة الشاعر في الانغماس بتجربة التصوف، وبمعرفة عامة في المتن الصوفي الإسلامي. من ابن الفارض إلى ابن عربي، وغيرهما من أقطاب التصوف الإسلامي، وذلك بلغة شعرية تنتزّه عن البعد الإبروتيكي من جهة، وعن البعد الاجتماعي من جهة أخرى، لتصعد في طبقات الإنسان الروحية، لتقول أشياء أخرى، أي كيف يصبح التعبير عن المشاعر، مشاعر الحب والعشق، يحمل أفكاراً جديدة ترقى بالإنسان إلى سمو النفس، وتربية الوجدان. الشعر كما يقول "أوكثافيو باز" في كتابه "اللهب المزدوج"، هو الصوت الآخر، يولد من الحواس ولا ينف عنها، فيخلق أشكالاً تخيلية؛ قصائد وطقوسا.

واستناداً إلى أدونيس، فإن القول الصوفي سوف يظل شأن القول الشعري، مجازاً، ولن يكون حقيقة، كمثل القول الديني الشرعي. واللغة الشعرية الصوفية هي لغة الحب. وليس الشعر سوى لغة الحب. الحب لا يقال ولكنه يعاش. والشعر، كالحب، محاولة الإنسان أن يقول، مجازاً ورمزاً، ما لا يقال. وكما يقول الشاعر قاسم حداد، فالشعر يمدنا بالطاقة الغامضة للحب، لأجل أن نجعل ما يفنى

التفّ وتشتعلُ النار
ولا أسقطُ سبباً في تفعيلةٍ ما يتحركُ فيهِ
ويهزُّ"ص17.

الشاعر هنا لا يركن إلى شكل ثابت، أو يكتب وفق تقليد شعري، يستمر في الذاكرة، وفي ما ينتج من نصوص، ومن رؤى شعرية؛ ولكنه يكتب نصه الشعري الجديد، بعيداً عن التقليد، في اللغة الشعرية، وفي مستنداتها الرؤيوية والبلاغية. فالشاعر لا يستند فقط إلى الذاكرة للبحث عن المعنى، وعن لغز الكون، في الذات وفي الكتابة. تلك كينونته، وذلك بجهته المستمر، كشخص منذور لاختلاق عالم آخر مختلف من الكلمات. "تضبعُ يدي في البحث عن الذاكرة/ فافكرُ في حل أو حيلة/ كي لا أخسرَ هذا النص"ص20.

الذاكرة، ليست مادة جاهزة دائماً للكتابة، لأنها منذورة للسياق، ولكنها قبو مليء باللحظات والوقائع التي عاشها الشاعر. تشتغل فيها المخيلة، بالتذكر واللغة. اللغة تذكر. صنيع شعري جديد من اللغة، من المكان، ومن الحياة.
وإذا كانت الحياة كما تصفها اللغة، كما يقول الكاتب الصيني "هاو شاو غونغ"، فاللغة الشعرية في تجربة الشهاوي في هذا الديوان، لا تعكس بشكل مباشر علاقة حب عادية بين رجل وامرأة، ولكنها



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ظاهريات الكتابة في كتاب «عم يتحدثون؟» لمحمد مصطفى القباج



أم اليايسة ! كما قال عنه هيجل إنه بطل حرر العقل من الظلام بواسطة الشك، والأستاذ القباج كان معجباً به .لأنه أيضاً أراد أن يقول الحقيقة بجرأته المعهودة. فالسؤال المتعلق بقول الحق هو هدف وليس وسيلة، لأن الحكم على هذا النص بأنه يقول الحقيقة تحول إلى قدر ،ولذلك يستعمل كلمة أن هذا النص مهم للغاية، وهي إحالة واضحة على متعة التاملات في المتن الذي درسه المؤلف .

أن تكون كاتباً، يعني أن لا تكون عبداً لفتكرها تحكم أحكاماً بعيدة عن الحقيقة، فالفضيلة باعتبارها صداً ،أي نية صادقة، دفعت إلى الزهد الفلسفي مما حكم على النص بإنتاج متعة النص، وكان التامل تحول إلى نشاط حقيقي يخفي وراء الكلمات التي تتجول في نصوص الآخرين وتنتظر إلى ما يحدث في الواقع الذي لا يريد أن يصيح عقلانياً.

طالما كانت الغاية أفضل من الوسيلة، بيد أن كتاب "عم يتحدثون" قلب العملية وأضحت الوسيلة أهم من الغاية، ولذلك كانت اللغة ماهية الكتاب بمثابة تأسيس لطريقة جديدة في تقديم محصوله من الثمار التي جناها خلال سنوات من العمل .هكذا جاء الكتاب عبارة عن سيرة ذاتية للمؤلف، بواسطته نتعرف على اليومي للفيلسوف ماذا يقرأ وكيف يقرأ، لأنه على امتداد 400 صفحة ، أي من خطبة الكتاب إلى سيرة ذاتية للكاتب، نساfer في عالم غريب يغلب عليه حوار الفلاسفة والمؤرخين والعلماء، وقد عبر عن ذلك بماركس وابنائه الذين قاموا بالنقد والتفكير، ورد الاعتبار للبرالية والديمقراطية، فهل يتعلق الأمر بنهاية التاريخ مع فوكو ياما أم بنهاية الفلسفة مع هيجل .. عشرون عاماً وأنا أعرف الأستاذ مصطفى القباج ولم أكن أعلم بأنه يخفي مشروعا مهما بهذا الحجم. كان يكتب في صمت إلى أن فضحه هذا الكتاب العميق ،والذي أمتعني في زمن غابت عنه المتعة واختلطت منه هذه الكلمات الناعمة التي أنشراها دون علمه .

الضياح "كما نجده يقول في مقدمة الكتاب، ذلك أن ما كان يهم القباج هو إنقاذ النصوص من الضياح، بيد أنه تراجع وقال : "من الضروري أن ألفت الانظار إلى ما أقصده من مصطلح حديث في علاقته ب : عما يتحدثون؟ ..إذ ليس كلام الناس الشفوي العادي، ولكن حديث العارفين " ص9 .

مهما يكن من أمر هذه الرغبة في السؤال الذي تحول إلى موقف تجاه الكلمات ونصوص العارفين، فإن المؤلف بحسب اختياره للثقافة العالمية وبتبراً من الثقافة الشفوية ،لأنه لا يريد أن يكون مجرد صحافي يقوم بتجميع متن معين، ويطلق عليه اسم كتاب، بل إنه يفتسم مع القارئ متعة القراءة وزهنة التاملات الموجهة إلى هؤلاء الذين يستمعون إلى الفلسفة كما يجب ،لأن الحكمة تقتضي أن نحاور من ينتبه إلى خطاب الحقيقة انتباهاً حقيقياً، ولذلك اختار تلك الأسماء التي يعرفها حق المعرفة ويخشى أن تضع في الوجود أو يأخذها الإغتراب؛ لقد كنت هنا كما لو أنني غائب، بين أي شيء يمكن أن يثير رغبتي واكتب عند هذه علامة الجنون بالحكمة : الحب مقابل الحكمة .

فتمة قلق أنطولوجي منتشر في ثنائيا هذا الكتاب الذي يعرف صاحبه كيف يتحدث مع من يتحدثون، نحن نعرفهم بالأسماء ونقرأ لبعضهم، ولكن لا نعرف حقيقتهم إلا عندما نفتح كتاب مصطفى القباج:

"عندما تريد أن تسمع فيلسوفاً، فلا تذهب وتساله: ماذا ستقول لنا بل ينبغي الانتباه الفلسفي الذي يتوجه إلى الفكرة حين تصبح حكمة لأن الذي يحول نظره إلى الفلسفة يعرف جيداً أن النص لا يرمي. ينفلت إذا لم يتم حفظه في نص آخر، ولعل هذه هي مهمة كتاب : « عم يتحدثون؟ »" إنه يسير في طريق السؤال نحو الحقيقة .

بهذا المعنى يصير الكلام مختلفاً عن الحديث، فتحويل النظر من الكلام إلى الحديث تطلب من المؤلف استحضار ديكارت الذي أعاد الفلسفة إلى العالم بعد ضياعها ألف عام، وكأنه بحار قاد السفينة وحين لمست الأرض هتف:



د. عزيز الحدادي

" ماهية الكتابة سؤال فلسفي، نور باهر يخرج العقل من الظلام"

وكما يحدث في يوم عبد حين يخرج مؤلف الكتاب في الصباح لكي يتوجه إلى أكاديمية المغرب، من أجل إلقاء محاضرة حول خطاب المنهج عند ديكارت، ولكنه عاد وتوجه نحو السؤال كطريق نحو الحقيقة، وقد أصابه عشق الكلمات وصمت النصوص وهاجمته تلك الأسماء التي تمشي في ذهنه مستيقظاً أو نائماً، لأن مصيرها أضحي في يد السؤال ؛ عم يتحدثون؟، فبأي معنى يمكن أن نفهم هذا السؤال الغامض ؟ ،الم يكن السائل سقراطياً عندما قال أنا مجرد سؤال أثناء محاكمته؟ وإلا لماذا نجده يبرر هذا الاختيار للتهكم كمنهج فلسفي؟.

وهكذا يبدو أن ماهية الكتاب هي ذاتها ماهية الكتابة الفلسفية تترجم في ظاهريات الروح، باعتبارها تأسيساً للعقل في الواقع : "عندما يسألونني كنت أجيبهم في البداية بأن المقصود عندي هو التوفيق حفاظاً على نصوص من

التفكير في الثقافة المغربية : النزيف الأبدي



للمنظومات الفكرية والسياسية التي لا تتشكل العلة الأولى، وإنما هي من الدواعي التي سرّعت بتغيير مكانة المثقف الذي أصبح منبوذاً لا قيمة له، ومدعاة للسخرية والتهكم بفعل ممارساته التي تعبر عن خلل ذاتي وموضوعي، سببه الانزلاقات في حروب ذاتية لا تسمن ولا تغني من جوع واقع الثقافة، بقدر ما أحدثت شروخاً في الجسد الثقافي الذي مازال ينزف وتتسع فجواته بين المثقفين، لهيمنة الدافع المصلحاتي من الدافع الابتكاري والإبداعي وتقديم ما يسهم في تغيير المجتمع فكرياً. والأكثر من هذا أن الهاجس المحرك لهذا المثقف لا علاقة له بتفعيل الممارسة الثقافية والدفع بها إلى الرقي والسمو بالروح والعقل، والوعي بالذات والعالم، الكينونة والوجود، والبحث عما ينقد الواقع من ظواهر لإنسانية حيث الالامعنى لسان حال واقع الثقافة بالمغرب.

وعندما أتوجه بالنقد إلى المثقف المغربي، فالغاية منه الكشف عن مكامن الخلل التي تعتوره والعمل على إصلاحها، وترميم أعضائها لتجاوز كل المعيقات التي تحول دون أن يواصل المثقف وظيفته المثلى المتمثلة في ابتداء الأفكار؛ وإنتاج المعنى المفقود، وذلك وفق قراءة عميقة تعيد الحياة للثقافة بالمغرب بروح جديدة.

وفي ضوء ما سبق فإن الثقافة بالمغرب أصيبت بالسكتة الثقافية، ولم يعد المثقف مهتماً بإنتاج الأفكار والنصّورات، فاعلا مؤثراً في منظومة المجتمع ومحطاً لمواضعاته، وابتعدت سهام نقد للنقد، بل هناك من المثقفين من اندمج مع طرر الدولة لمفهوم الثقافة، مركزاً منظورها، ساهراً على ترسيخ ثقافة معيبة، مما كان له تأثيرٌ على سيرورة الثقافة وصيرورتها، دون أن تغفل توليت المناخ الثقافي بأشباه المثقفين الذين زادوا الطين بلة؛ بالسعي إلى تشويه صورة المثقف مما أفضى إلى اهتزازها لدى المثقف نفسه والرأي العام، فغدت الساحة الثقافية مجالا لأمثال هؤلاء، لتعرف الممارسة الثقافية نوعاً من الترهّل والتراجع والفتور والموت.

وأخيرا الدفاع عن العقلانية على أساس أنها المنقذ من واقع يزداد تخلفاً وانهداراً في القيم وانحاراً أمام سلطة الرأسمالية الإمبريالية المنغولة بشكل لا يحتمل. هذه الأوهام تقود المثقف إلى الابتعاد عن الواقع والإقتراب من الترجسية المميّمة والمقبنة، وتحوله إلى عدم لا وجود له إلا في عقله ووجدانه، مادام يعيد تكرار المقولات المستوردة واجترارها ولوكها على السامع في كل لحظة، غير عابئ بالضجر والعبث الذي ينتج نصوصه بلغة خارج السياق.

اعتقد، في ظلّ هذا الوضع، أن الثقافة بالمغرب وممارستها يكتنفها الكثير من الغموض والالتباس، كون المثقف المغربي منسلخ عن أسئلة العصر وإشكالاته والإقتراب من قضايا الشائكة بالقرارة المدركة والوعي بمجريات التحول التي تمس بنية المجتمع ومواضعاته، لذا يقف عاجزاً أمام سطوة تجاوزّه وتخطيه فاتحاً المجال إلى الوسائط التكنولوجية لتعويضه أو إغائه بطريقة صادمة لذاته ومهذمة لصروح نرجسيته، ليجد نفسه منفقاً في داخله وغريباً في وعن محيطه، وسجين أفكار وتصورات ورؤى لا تمت بصلة للواقع. وعليه فما ادعوه إليه هو إعادة التفكير في الثقافة بالمغرب بروية جديدة، بعيداً عن المؤسسات التقليدية التي باتت غير ذات جدوى بالعمل على تصفية المناخ الثقافي من الشوائب العالقة في الممارسة الثقافية، لأن مياها كثيرة جرت من تحت جسر الفعل الثقافي، تفرض اليوم تجديد المجتمع المغربي بأفكار ومفاهيم جديدة تساير المتغيرات وتنتخرط في معمعانها حتى يستعيد المثقف دوره المتجلي في ممارسة ثقافية منتجة وذات فاعلية تغير من طرق التفكير والتناول للإشكاليات والقضايا، والإسهام في دورة تنمية الرأسمال الرمزي بالإبداع وتقديم مقترحات فكرية كفيّلة بزرع الحياة من جديد في سيرورة الفعل الثقافي والفاعل الثقافي.

هكذا فالمثقف المغربي مازال حبيس زمن ولى، وطروحات عفا عنها الزمان، بل غدت غير منطقية في سياقات جديدة سمتها الأساس الانهيار الكلي

الوضع المازوم وذلك بإعادة النظر في الثقافة كمورد معنوي وليس تجاري بالعناية به، وتشجيع الطاقات المنتجة والفعالة، وخلق حركية ثقافية وطنية بعيداً عن البهجة والفولكلورية العمياء، فما يجري من معارض جهوية لا تمت بصلة إلى الثقافة التي نريد، حيث النمطية والمشهدية الخادعة هي السارية المفعول في حياة هذه المعارض، والعمل على تكريس ثقافة العنق والأصالة، ثقافة تؤمن بالفعل لا العاطفة، ثقافة تقود الفرد والمجتمع إلى أن يكون أكثر ديمقراطية وفاعلية. ثم لا بد من فتح المجال لهيئات المجتمع المدني -رغم تحفظي على التسمية- والقنوات الإعلامية بالإسهام الجاد في تحريك المشهد الإعلامي الثقافي حتى يكون قاطرة للوصول إلى محطة مجتمع الديمقراطية.

إن نزيف الثقافة المغربية علته في غياب الديمقراطية، فالأصضاء وهيمنة القبائل الثقافية والوصولية الثقافية، وتمركز الفعل الثقافي في محور جغرافي معين، من بين الأسباب الكامنة وراء النظرة القديحة التي تتعرض لها الممارسة الثقافية والفاعل الثقافي من لدن المجتمع، الذي مازال يعاني من الأمية بتجلياتها القرائية والكتابية والمعرفية والتقنية، إذ إن الدولة بمؤسساتها والمؤسسات الحربية لا تولي الاهتمام بما هو ثقافي، بل إن الثقافة آخر ما يفكر فيه. هذا الواقع موجود ومؤلم في الآن ذاته، لذا يظل جرح الثقافة قائماً وغائراً مادام المثقف يضع مسافة بينه وبين الواقع، مستنداً على وهم النخبوية والمؤتمن على القيم والحرية والهوية، وحارس المدينة والتنوير وغيرها، وهو أذعاً يفضح حقيقته المتفككة والفاعل عن الموضوعات الاجتماعية والمبادئ السياسية والأفكار العظيمة.

إن أزمة الثقافة بالمغرب تعود إلى زمرة من العوامل الذاتية والموضوعية، وقد ذكرنا بعضها أنفاً المتجلية بصفة عامة في الفهم الخاطئ للثقافة والمثقف، أضف إلى ذلك أوهام المثقف التي تتجلى في الاعتقاد الخاطئ بكونه يمثل زبدة المجتمع، والسقوط في فخ الإيديولوجية العمياء من خلال ترديد أفكار لم يعد لها أثر على المثقف والمجتمع، ثم الانغماس في التخييل الهوياتي باعتباره سادته وظله على الأرض

الثقافة الجديدة المتولدة من رحم الإشكال الوجودي المتجلي في ثقافة قريبة من حاجيات الفرد وانتظاراته. إنها ثقافة المغرب المنفتح شكلاً والمنطلق حقيقة. وحبثنا على ذلك أن العقل المغربي مازال حبيس التقليد والجهل المركب، والانغماس في التفاهات وسفاسف الأمور، مما عطل مسيرة الوصول إلى حداثة حقيقية، تغير السلوك ونمط التفكير، وجعل المثقف في غيبوبة عن الفعل الثقافي ونزوحه إلى العزلة، لكونه لم يفهم هذه التحولات المجتمعية من حافة، ومن حافة أخرى ظل ملتصقاً بأوهام قديمة متجاوزة لم تعد ذات نفع ، بينما المجتمع المغربي يشهد تبدلات في صمّت وبسرعة فائقة، دون نسيان ما أصاب الممارسة السياسية من أعطاب وشروخ، على أساس أن الثقافة بالمغرب مقترنة أشد الإقتران بما هو سياسي أكثر من ما هو ثقافي، إضافة إلى ما أصاب التعليم من أزمات كان تأثيرها أقوى على المجالين الثقافي والسياسي ، ويمكن القول إن من بين الأسباب الأخرى التي جعلت الممارسة الثقافية متخلفة انتفاء مشروع مجتمعي للدولة. هذا الغياب للمثقف قوّض كل الرهانات المأمولة من الفعل الثقافية الرأسمال الرمزي الذي لم يتم استثماره بالشكل السليم بقدر ما سقط في فخ الانتظارية القاتلة؛ فتمّ تكبيل إرادته وقتل روح المبادرة والسعي إلى تحريك عجلة الثقافة المعطوبة بفعل عوامل كثيرة عدنا بعضها، والأخر جلي للفاعل الثقافي لا داعي لسرده مادام نزيف تلك العوامل مستمراً، ويزداد جرحه غوراً وإيلاماً.

ولا تثريب من إضاءة هذه الأعطاب المزمّنة التي تعاني منها الثقافة المغربية، وهو نوع من التشخيص المنطقي والمعقول من أجل التجاوز والتخطي لكل المعيقات الذاتية والموضوعية التي تحول دون أن يكون للممارسة الثقافية أثر ملموس على الإنسان والمجتمع، فمعرفة الداء تيسر إيجاد الدواء لكي يشفى جسد الثقافة من استئراء الأسقام والعلل، وبالتالي فالثقافة المتحرّرة من الاتباع والمنتصرة للإبداع، وهنا لا ينبغي التخلي عن هويتنا المغربية والعربية والإسلامية، بل يجب تطعيم الحاضر بالتراث المشرق الفعّال حتى نجترح مساراً يثور الثقافة ويطورها؛ ويسهم في الوعي بالإنسان المغربي واحتياجاته المعنوية وبالمجتمع بتحوّلاته، لأن الفعل الثقافي الذي لا يقوم على تلبية حاجات الفرد والمجتمع وانتظاراته فعل ميت لا طائل منه، ولا يمكن أن يحدث رجّة في الأنساق المهيمّة، لهذا نحتاج إلى فعل ثقافي محمل بإشكالاته وقضاياها، ليس بالمفهوم الإيديولوجي المنطرد، ولكن بالمفهوم المعقلن والمبصر في هذا تحقق الثقافة مشروعه المتجلي في بناء الشخصية المغربية الأصيلة والمنفتحة على مداها الحضاري والعصري.

فالثقافة المأمولة ينبغي أن تكون منبثقة من نسج السؤال الثقافي وما يتطلبه واقع التحولات من أجوبة؛ ومن عصر تكنولوجي حيث الرقمي والكاء الاصطناعي وما يستتبع ذلك من تغير على علاقة الإنسان بذاته وبمحيطه المحلي والكوني، الأمر الذي يفرض على المثقف ضرورة مسابرة هذا الواقع الجديد بمقاربات تتفاعل فيها كل العلوم والأنساق والنصّورات لتشكيل رؤية جامعة مانعة حتى تكون له الاستطاعة للتعبير عن الانتظارات، ولن يتحقق هذا إلا باعتماد سياسة تعليمية تتحرّز من مقررات متاكلة تركز التبعية والإجترار، وتشيع التتميط والاكتمالية، وتهيمش النقد البناء والفاعل، بغية تحقيق رأسمال رمزي يغلب الإنتاجية على الاستهلاك، والعقلانية على التقليد، والإبداع الخلاق على الاتباع البراق، دون إغفال مسؤوليّة الدولة التي تتحمل العبء الأكبر في هذا



صالح لبريني

أصبح التفكير في الثقافة أمراً ملخاً وضرورة وجودية ومجتمعية، بل يمكن عدّها حتمية تاريخية وحضارية نظراً للأنوار المهمة التي تقوم بها داخل نسق اجتماعي معين، فهي السبيل الأنجع لبناء مجتمع أكثر قدرة على الإجابة عن أسئلة الماضي وإشكالات الحاضر وانتظارات المستقبل، فالوعي بهذه الأمور يشرع الاقّ على التعذبية والاختلاف في الرؤى والنصّورات، ويؤسّس لمجتمع المعرفة. هذا الأخير لن يتحقّق إلا بإشاعة الحرية والديمقراطية وترسيخ القيم الإنسانية المحفّرة على استعمال العقل كآلية تسعف المجتمع على استشراف المستقبل بعد الوعي بمفاصل ومناهات التراث، والوقوف على ما يرخر به من تراكمات معرفية وإبداعية لفهم الحاضر المتحوّل والمتغير، خصوصاً في ظل العولمة أولاً، وثانياً في سياقات حضارية تشهد ارتكاسة حقيقية في كل مجالات الحياة. فكيف يمكن للثقافة أن تستعيد وظائفها وجواها وفيمتها في مغرب التحوّلات الكبرى والأسئلة الكليمة؟ وما طبيعة الثقافة المأمولة أمام التحوّل العولماتي والطفرة المعلوماتية الرهيبة، وهل المثقف المغربي قادرٌ على مواكبة هذه الانعطافات لترسيخ ثقافة تسهم في الارتقاء بالمشروع الديمقراطي؟

إن طرحنا لهذا السؤال لم يأت اعتباطاً، وإنما ناتج عما يطال المفهوم من تغير؛ وما يعرفه المجتمع المغربي خاصة والعالمي عامة من تراجعات خطيرة تثير علامات استفهام وأمام الخراب المهيمين باسم القوة الغربية المتغطّرة، ذلك أن الثقافة تشكل المضاد الحيوي لأمراض كل العصور التاريخية، فهي على الأقل تمثل الملاذ للعقل لممارسة التفكير في الكائنات والوجود، وفيها يستطيع خرق السائد وتشبيد ممكن التحديث والتجديد، كما أن الذات المثقفة تحقق وجودها وهويتها وأصلتها واستمراريتها عبر الثقافة، باعتبارها الذاكرة والتاريخ، الهوية والكينونة، التلاحق المتمر بين الماضي والحاضر والمستقبل، ذلك أن الأمم التي تجعل الثقافة أولوية من أولوياتها، وانشغالا يومياً تنجح في الحفاظ على كيانها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وترتقي معارج التقدم والتطور، وتحول المجتمع إلى خلايا فاعلة ومنتجة، وأكثر إسهاماً في الدورة الحضارية وفعالية في السوق التكنولوجية، من هنا يبدو أن المثقفين المغاربة في حاجة اليوم إلى الانخراط الفعلي والمسؤول في ممارسة ثقافية جديدة بالإسهام في بناء مجتمع ديمقراطي، عقلاني تنويري بعيداً عن الإيديولوجيات المستوردة ولكن قريباً من نبض الواقع وارتجاجاته؛ بالإلصاق العميق والمتاني لأسئلة تنمو وتتجدد داخل نسق مجتمعي يطرح على المثقف المغربي اعتماد رؤية جديدة تتخلص من السرديات الكبرى والباطونية المريضة والاندماج في منظومة



يكن يقف هناك... كان المطر وحده من يحتل الفراغ.

أغنية الغيم

كانت تعشق الغناء تحت المطر، تدور في الشوارع الخالية، ترفع رأسها للسماء، وترتك صوتها ينساب مع القطرات. اليوم، حين هطل المطر، فتحت فمها لتغني... لكن الصوت لم يخرج. كان المطر وحده يغني، وكانت هي مجرد صدى بعيد في ذاكرته.

الموعد الأخير

اتفقا على اللقاء تحت المطر، كما اعتادا دائماً. انتظرت عند المقهى، بينما انهمرت السماء بغزارة. انتظرت طويلاً، حتى أصبح المطر شفافاً، بلا صوت، بلا أثر. عندها أدركت الحقيقة... لم يكن هناك موعد، فقط ذكرى تُعيدها السماء إليها كل عام، مع كل مطر.

أطرافه، لم يرحف البرد إلى عظامه. كان المطر يسقط حوله، لكنه لم يلمسه. وقف لاهثاً، مد يده، رأى المطر يخترقها كأنها شبح. عندها فقط، تذكر أنه لم يعد هنا منذ زمن.

دموع المطر

وقفت عند النافذة، تراقب السماء التي كُفّت عن البكاء. كان المطر رفيق وحدتها، لكنه خذلها اليوم. أغمضت عينيها، فانهالت الذكريات، واستجابت دموعها بندى صامت. تساقطت دموعها على زجاج النافذة، وبعبعب القدر، عادت قطرات المطر تتساقط من جديد، كان السماء تبكي معها.

ظل المطر

وقف على الرصيف المبتل، يراقب الشارع الخالي إلا من ضوء مصابيح بعيدة وانعكاس المطر. مد يده بحنين، لكن القطرات لم تستقر في راحته، وكأنها تعبر من خلاله. التفت ليجد ظله على الأرض، لكنه لم



عبدالنبي دشين

كف المطر

كانت تمد كفها تحت المطر، متلهفة لحباته الباردة. لم تكن تدرك متى بدأ الأم، لكن كلما تجمعت قطرات المطر في راحة يدها، كانت تنبت وردة صغيرة، وردة بلون الشفق. نظرت إلى يديها بدهشة، ثم ابتسمت. ربما كانت روحها خصبه بما يكفي لتنبت الورد من المطر.

عابر المطر

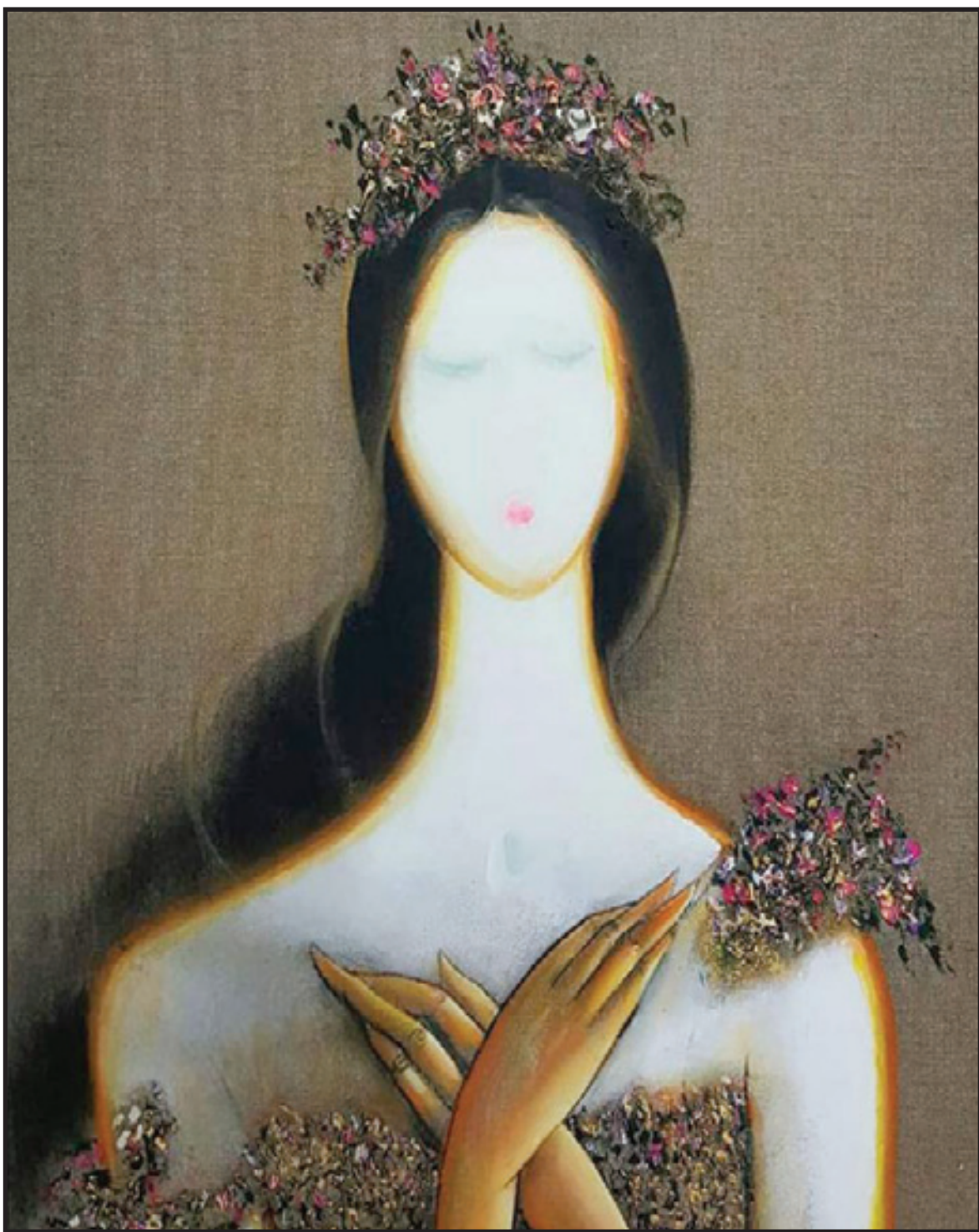
ركض تحت المطر، جافياً، متحزراً، متفلاً من كل شيء. لم يشعر بالبلل، لم ترتعش

كرصاصة لا تتلعثم في طريقها. أما الآخر، الكاذب كالحياة، فهو عازف أوتار خفية، يُتقن لعبة الأضواء والسراب، يغزل للريح نبوءات مكسورة، ويحشو جيوب العابرين بكلمات لم تولد بعد. يعرف كيف يجعل الوهم مقعداً مريحاً، والأمل جسراً يعبره الجميع ولا يصلون، يעדك بشمس لن تشرق، وببحر لا يعرف الضفاف، ثم يضحك، كأنما لا يعلم أنه زيف يمشي على قدمين. الصادق كالموت لا يساوم، يفتح باباً واحداً ولا يغلقه، يناديك باسمك، دون أن يسأل عن ماضيك أو خطاياك، يأخذك بيد ثابتة، لا يهتم إن كنت مستعداً، ولا يعقد اتفاقيات مع قلبك المرتجف. والكاذب كالحياة، بصافحك بيد، ويخفي الأخرى، يقول لك: "اتبعني"، ثم يتركك في منتصف الطريق، يختبئ خلف ستائر من وعود واهنة، ويرسم للنجوم مسارات لم تخلق بعد. يا أيها الحياة، كم من الأوهام خبأت في أكمامك؟ وأنت أيها الموت، لماذا تبدو وحيداً في زحام الحقيقة؟ في النهاية، يتنازع الظلان الطريق، أحدهما يعبر دون أن يلتفت، والآخر، يلتفت كي لا يعبر.



نور الدين بازين

في العتمة، يتكئ ظلان على جدار الوقت، واحد ساكن كصخرة تعرف سقوطها، والآخر يرقص كريح لا تعرف اتجاهها. الصادق كالموت لا يرفع صوته، يمشي على رؤوس الأيام دون أن يعتذر، عارياً من المجاز، لا يحتاج للمرأة كي يرى وجهه، ولا يسأل عن الطرق التي لا تؤدي إليه. إنه لا يلبس وجهاً آخر عند المساء، لا يعقد اتفاقاً مع الظل، ولا يترك وراءه باباً نصف مفتوح. يجيء كاملاً، واضحاً،



أسير بلا ظل صوب الضوء

و على سطح الحزن البارد أصطدم فأتكأف أكثر لأصير غيمة تتحدى شمس الأشياء أنظم خيوط ضوءها حسب مزاجي أسمح بمرورها هنا وأحجبها هناك بلا هدف بلا سبب هكذا، ضداً في استقامة الخطوط أظلل عاشقين ليقتربا أكثر من الدهشة الأولى وينسل رداً فجأة لأفصح امرأة تلبس قناع الوقت، وتدعي أن لا رجل يعجبها أمطر فجأة لأسقي وردة تنتظر موتها بكامل السلام والحمة! معافاة من وهم انعكاسي في المرأة صيرت أحب ضبابي لأنني أتشكل فيه كما أريد خذوا الحقيقة.. خذوا وجه الصباح واتركوا لي كذبة ارتقها على فستان الليل وحكاية قديمة أرسمها في عيون الأطفال لأنسي وأطفو بعيداً عني بلا أسس بلا غد لأسامح كل من نبخوا اسمي وسبقوني للبكاء أنا الآن خفيفة أسير صوب الضوء بلا ظل يرحف ورائي لا شيء يخيفني الآن فلتقومي من نومك أنتها القيامة!



فاطمة فرقال

أكبر في عزلي أصغر في يد ساعة لم ننم ليلاً يبتلعني البحر أتوغل في غضب موجة تصرخ في وجهي وأفوقها في رجع الصدى فترميني بعيداً تبعنني الرؤى امرأة من ضباب أعلو وأعلو في عيوني تبتعد ذكريات الأمس كاتي لست التي كنت أنسى ما سأل على جذرائي من دموع

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المختصة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/775/إ.د.

حصة واحدة. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في ثمانمائة ألف وستة وثلاثين درهما وأربعين سنتيما، مع احتساب الرسوم (800036,40درهما). الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة عشر ألف درهم (16000,00درهم).

في يوم 16 ابريل 2025 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرشيدية الكائن بالمركب الإداري بوتلامين - الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بزيادة مبسطة رقم: 02/2025 لأجل: حراسة ومراقبة البناءات الإدارية للمصالح اللامركزية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهة درعة-تافيلالت، في

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين وأعضاء
جيش التحرير
النيابة الإقليمية بالرشيدية
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح وطني بزيادة
مبسطة رقم 02/2025
مخصص للمقاولات
الصغيرة جدا والصغرى
والمتوسطة، بما فيها
المقاولات المتكبرة حديثة
النشأة،
وللتعاونيات ولاتحاد
التعاونيات وللمقاولين
الذاتيين

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
09/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : أشغال التلطات على شاطئ البدوزة "عملية شواطئ نظيفة 2025"

TRAVAUX DE SIGNALISATION A LA PLAGE BEDOUZA DANS LE CADRE DE L'OPÉRATION « PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	900,00 درهم	تسعة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	114 840,00 TTC	ثمانية وخمسون ألف وثمانمائة وستة وتسعون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة العادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء أسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
08/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات نظافة شاطئ البدوزة خلال مرحلة التخييم 2025"عملية شواطئ نظيفة 2025"

PRESTATIONS DE NETTOYAGE DE LA PLAGE DE CAP BEDOUZA PENDANT LA PÉRIODE D'ESTIVAGE 2025 « OPÉRATION « PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	3 500,00 درهم	ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	231 300,00 TTC	مئتان وواحد وثلاثون ألف وثلاث مائة درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة العادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء أسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

للتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
08/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات نظافة شاطئ البدوزة خلال مرحلة التخييم 2025"عملية شواطئ نظيفة 2025"

PRESTATIONS DE NETTOYAGE DE LA PLAGE DE CAP BEDOUZA PENDANT LA PÉRIODE D'ESTIVAGE 2025 « OPÉRATION « PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	3 500,00 درهم	ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	231 300,00 TTC	مئتان وواحد وثلاثون ألف وثلاث مائة درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة العادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء أسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

للتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي - 022 - 05

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقاق زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنطا: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - طنطا
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقاق الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقاق الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
■ قسم الاشهار: 33 زقاق الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشرتي

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
14/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : أشغال مختلفة لتسيطة بشاطئ البدوزة بأسفي "عملية شواطئ نظيفة 2025 "

DIVERS TRAVAUX D'ENTRETIEN GÉNIE CIVIL A LA PLAGE DE CAP BEDOUZA DE SAFI « PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العرض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	2 500,00 درهم	الفين وخمسمائة درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	174 960,00 TTC	مئة وأربعة وسبعون ألف وتسع مائة وستون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء أسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.
للمتنافسين المغربية
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركات BTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والماء:
القطاع : A الكفاءة : A.5 الرتبة : 5

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /767/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
07/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : توريد مواد ترويجية احتفالية لحملة الشواطئ النظيفة بالصويرة "عملية شواطئ نظيفة 2025"

FOURNITURE DES ARTICLES PROMOTIONNELS ET ÈVÈNEMENTIELS POUR LA CAMPAGNE PLAGES PROPRES ESSAOUIRA « OPÉRATION PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العرض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	1 800,00 درهم	ألف وثمانمائة درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	122 124,00 TTC	مئة وإثنان وعشرون ألف ومائة وأربعة وعشرون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /766/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
07/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : توريد مواد ترويجية احتفالية لحملة الشواطئ النظيفة بالصويرة "عملية شواطئ نظيفة 2025"

FOURNITURE DES ARTICLES PROMOTIONNELS ET ÈVÈNEMENTIELS POUR LA CAMPAGNE PLAGES PROPRES ESSAOUIRA « OPÉRATION PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العرض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	1 800,00 درهم	ألف وثمانمائة درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	122 124,00 TTC	مئة وإثنان وعشرون ألف ومائة وأربعة وعشرون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /759/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
20/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات تنظيف شاطئ الصويرة خلال فترة الصيف 2025 "عملية شواطئ نظيفة 2025"

PRESTATION DE NETTOYAGE DE LA PLAGE D'ESSAOUIRA PENDANT LA PÉRIODE D'ESTIVAGE 2025 « OPÉRATION PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العرض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	2 000,00 درهم	ألفين درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	144 036,00 TTC	مئة وأربعة وأربعين ألف وستة و ثلاثين درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /765/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
ميناء الصويرة
19/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات التشييطر التحسيس والتربية على البيئة بشاطئ الصويرة "عملية شواطئ نظيفة 2025"

PRESTATIONS D'ANIMATION, DE SENSIBILISATION ET D'ÉDUCATION A L'ENVIRONNEMENT A LA PLAGE D' ESSAOUIRA « OPÉRATION PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العروض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	4 500,00 درهم	أربعة آلاف وخمسمائة درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	300 000,00 TTC	ثلاث مائة ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 15/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /764/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
11/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 29/04/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح
الأطرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد الأعلام والملابس لشاطئ كاب بدوزة في إطار عملية "شواطئ نظيفة 2025"

FOURNITURE DES DRAPEAUX ET DES TENUES A LA PLAGE DE CAP BEDOUZA DANS LE CADRE DE L'OPÉRATION « PLAGES PROPRES 2025 »

يمكن تحميل ملف طلب العروض والبيان من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	1 800,00 درهم	ألف وثمان مائة درهم
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	120 000,00 TTC	مئة وعشرون ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-46-28-64 - 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - 05-24-46-28-64: الفاكس

Paraphé par HASSOU Mohamed Agence Régionale des Ports A SAFI le 28/03/2025

<https://wps03.anp.ma/check>

ع.س.ن /763/إد

رقم العقار في التقييم	نوعية العقار ومراجعته	المساحة الكلية ب م ²	المساحة المقطعة ب م ²	أسماء وعناوين الملاك المفترضين		نوع وعدد المشتلات السطحية
				الاسم	العنوان	
25	أرض عارية، T48/189/07	2815+8775	1491	الحسن البقالي	جماعة بنر طلم طلم	1491م2 تقطع من 2م2815
25a	أرض بها بناءة، غير محفظ	162	4	كريم غريب	جماعة بنر طلم طلم	
69	أرض عارية، غير محفظ	1014	265	بلقاسم وحيد	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

4- مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT25 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو) وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2025 المنعقدة يوم الخميس 6 فبراير 2025.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يؤذن بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT25 عرضها 15 م وطولها 335 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحثائية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم العقار في التقييم	نوعية العقار ومراجعته	المساحة الكلية ب م ²	المساحة المقطعة ب م ²	أسماء وعناوين الملاك المفترضين		نوع وعدد المشتلات السطحية
				الاسم	العنوان	
34a	أرض عارية، غير محفظ	425	370	عبد الله الوالي	جماعة بنر طلم طلم	
34b	أرض بها بناءة، غير محفظ	383	00	الحسين ملغي	جماعة بنر طلم طلم	
33	أرض عارية، TF50179/41	1027	374	عبد الله جلولي بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
33a	أرض عارية، غير محفظ	43	5	غير معروف	جماعة بنر طلم طلم	
37	أرض عارية، TF35694/41	1003	338	فريد رشدي بن محمد وجواد فسيحة بن عبد السلام	جماعة بنر طلم طلم	
38	أرض عارية، غير محفظ	4966	957	ورثة بوكزين غريس	جماعة بنر طلم طلم	
39	أرض عارية، غير محفظ	106	18	غير معروف	جماعة بنر طلم طلم	
21	أرض عارية، غير محفظ	8453	581	ورثة الزرعبي	جماعة بنر طلم طلم	
20	أرض عارية، T48189/07	2815+8775	529	الحسن البقالي	جماعة بنر طلم طلم	2م529 تقطع من 2م8775
40	أرض عارية، T29348/41	125	25	مهدي الحطلي	جماعة بنر طلم طلم	
16	أرض عارية، غير محفظ	28600	1257	ورثة شفيق بعلبي+ ورثة شفيق محمد بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
52	أرض عارية، T12130/41	814	99	شركة العمران-فاس	فاس	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

5- مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT26 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو) وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته الاستثنائية لشهر دجنبر 2022 المنعقدة يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يؤذن بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT26 عرضها 20 م وطولها 739 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحثائية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم العقار في التقييم	نوعية العقار ومراجعته	المساحة الكلية ب م ²	المساحة المقطعة ب م ²	أسماء وعناوين الملاك المفترضين		نوع وعدد المشتلات السطحية
				الاسم	العنوان	
16	أرض عارية، غير محفظ	28600	1262	ورثة بعلبي شفيق وورثة محمد شفيق بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
51	أرض بها بناءة، غير محفظ	120	0	رشيد الثابت	جماعة بنر طلم طلم	
44	أرض عارية، DA108P2	183	34	المستغل: والشيخ	جماعة بنر طلم طلم	
24	أرض عارية، غير محفظ	31049	1279	ورثة لحسن دمان	جماعة بنر طلم طلم	6 شجرة زيتون متوسطة
9	أرض عارية، DA108P2	13706	89	المستغل: اعراض بين ورثة إدريس بوال وورثة ملوك ملول	جماعة بنر طلم طلم	
9b			276		جماعة بنر طلم طلم	
10	أرض بها بناءة، DA108P2	1978	221	المستغل: ورثة محمد بوال	جماعة بنر طلم طلم	
45	أرض بها بناءة، DA108P2	2552	269	المستغل: ورثة لحسن بوال	جماعة بنر طلم طلم	
46	أرض عارية، DA108P2	3664	127	المستغل: ورثة بعلبي شفيق وورثة محمد شفيق بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
47	أرض بها بناءة، DA108P2	3373	956	المستغل: حمو كمال	جماعة بنر طلم طلم	
48	أرض بها بناءة، DA108P2	4435	864	المستغل: ورثة الغازي ملغي	جماعة بنر طلم طلم	
49	أرض بها بناءة، DA108P2	4737	865	المستغل: ورثة ملغي	جماعة بنر طلم طلم	
50	أرض بها بناءة، DA108P2	385	265	المستغل: عبد الرحمن جازي	جماعة بنر طلم طلم	
53	أرض عارية، DA108P2	117	20	المستغل: محمد مسكين	جماعة بنر طلم طلم	
55	أرض عارية، DA108P2	6731	1678	المستغل: ورثة غازي فسيحة	جماعة بنر طلم طلم	
54	أرض عارية، DA108P2	18978	1402	المستغل: اعراض بين ذوي الحفوق	جماعة بنر طلم طلم	
54c			41		جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

إعلان عن إيداع ونشر

طيلة مدة شهرين، ابتداء من يوم 23 أبريل 2025 الذي يوافق تاريخ نشر مشروع القرارات الواردة نصوصها أسفله في الجريدة الرسمية عدد 5869 (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية)، يودع ملف البحث العمومي والسجل المعد لتتوين الملاحظات والتصریحات لكل مشروع قرار رهن إشارة العموم، بمقر جماعة بنر طلم طلم بمكتب الممتلكات التابع لمصلحة التعمير والبيئة والأشغال والممتلكات، خلال أوقات العمل الإدارية.

وتطبيقاً لأحكام الفصل 11 من القانون 07/81 المشار إليه أعلاه فإنه يتعين على كل من يهمة الأمر أن يدلي بملاحظات وتصریحاته داخل الأجل المذكور، إما بتدوينها مباشرة في السجل المخصص لهذا الغرض أو بإرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتسلم إلى الجماعة.

كما يتعين على الملاكين المعنيين بالأمر أن يعرفوا بجميع الأشخاص الذين يبدعهم حقوق في العقارات المعنية، وإلا بقوا وحدهم مدنيين لهم بالتعويضات التي قد يطالبون بها داخل نفس الأجل، كما يجب على جميع الأشخاص الآخرين أن يعرفوا بأنفسهم وإلا سقط كل حق لهم.

1- مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح جزء من الطريق رقم BT16 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو) وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته الاستثنائية لشهر دجنبر 2022 المنعقدة يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يؤذن بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح جزء من الطريق رقم BT16 المحصور بين BT23 و BT17 عرضه 20 م وطوله 61,50 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحثائية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم العقار في التقييم	نوعية العقار ومراجعته	المساحة الكلية ب م ²	المساحة المقطعة ب م ²	أسماء وعناوين الملاك المفترضين		نوع وعدد المشتلات السطحية
				الاسم	العنوان	
12	أرض عارية، T12130/41	814	13	شركة العمران	فاس	
13	أرض عارية، R4545/41	225	69	بن علي مستقل	جماعة بنر طلم طلم	
14	أرض عارية، R910/41	14752	422	الملك الخاص للدولة		
15	أرض عارية، T34995/41	170	86	عبد الرحمن الصافي	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

2- مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT17 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو) وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته الاستثنائية لشهر دجنبر 2022 المنعقدة يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يؤذن بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT17 عرضها 15 م وطولها 504 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحثائية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم العقار في التقييم	نوعية العقار ومراجعته	المساحة الكلية ب م ²	المساحة المقطعة ب م ²	أسماء وعناوين الملاك المفترضين		نوع وعدد المشتلات السطحية
				الاسم	العنوان	
16	أرض عارية، غير محفظ	28625	106	ورثة شفيق بن علي وورثة شفيق محمد بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
16a			417			
16b			642			
16c						
11	أرض بها بناءة، غير محفظ	229	5	عبد الكريم الطحطاوي ومن معه	جماعة بنر طلم طلم	
17	أرض عارية، R19546/07	135+426	144	شفيق إدريس بن محمد	جماعة بنر طلم طلم	2م144 تقطع من 2م426
11a	أرض بها بناءة، غير محفظ	460	5	ورثة إدريس شفيق	جماعة بنر طلم طلم	
11b	أرض بها بناءة، غير محفظ	705	3	ورثة الصبيب المحلوفي	جماعة بنر طلم طلم	
18	أرض عارية، T18288/41	254	131	عبد الواحد شفيق	جماعة بنر طلم طلم	
19	أرض عارية، T47383/41	270	251	علي السمني	جماعة بنر طلم طلم	
19a	أرض عارية، غير محفظ	207	72	جواد بونيف ومن معه	جماعة بنر طلم طلم	
20	أرض عارية، T48189/07	2815+8775	2585	الحسن البقالي	جماعة بنر طلم طلم	2م2585 تقطع من 2م8775
21c	أرض في طور البناء، غير محفظ	157	3	لحسن دردوري	جماعة بنر طلم طلم	
21	أرض عارية، غير محفظ	8453	1164	ورثة الزرعبي	جماعة بنر طلم طلم	
21a	أرض عارية، غير محفظ	57	00	توفيق بطامة	جماعة بنر طلم طلم	
21b	أرض عارية، غير محفظ	149	00	ورثة الحسين المحوي	جماعة بنر طلم طلم	
22	أرض عارية، غير محفظ	39	05	ورثة بوكزين زروال	جماعة بنر طلم طلم	
23	أرض عارية، غير محفظ	388	55	رحو بشار	جماعة بنر طلم طلم	
24	أرض بها بناءة، غير محفظ	31049	385	ورثة لحسن دمان	جماعة بنر طلم طلم	
24c			1631			
24d						7 شجرة زيتون متوسطة

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

3- مشروع قرار يقضي بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT19 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو) وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتنميه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان أن في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته الاستثنائية لشهر دجنبر 2022 المنعقدة يوم الأربعاء 21 دجنبر 2022.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يؤذن بالتخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح الطريق رقم BT19 عرضها 15 م وطولها 114 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحثائية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

29	أرض عارية،T34727/41	2813	694	ابراهيم كنول	جماعة بنر طلم طلم	6 اشجار زيتون متوسط
30	أرض عارية،T34107/41	1458	410	محمد كاتون	جماعة بنر طلم طلم	
31	أرض عارية،T34585/41	1140	240	يامنة كاتون	جماعة بنر طلم طلم	
32	أرض عارية، غير محفظ	771	502	محمد كنول	جماعة بنر طلم طلم	
32 مكرر	أرض عارية، غير محفظ	3472	475	ورثة بعلبي شفيق وورثة محمد شفيق بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
33	أرض عارية،T32732/41	9532	58	خديجة العبادي	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

4- مشروع قرار يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث طريق يرمز لها بالرقم BT55 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتتميمه.
- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصميم، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 اكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار اليه أعلاه.
- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار اليه أعلاه.
- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان ان في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21.
- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2025 المنعقدة يوم الخميس 6 فبراير 2025.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق من مقترق الطرق BT32 و BT34 و BT42 الى BT49 عرضه 10 م وطولها 230 م يرمز لها بر رقم BT55 في تصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تتزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحاثنية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم الطعار في التصميم	نوعية الطعار ومراجعته	المساحة الكلية ب م²	المساحة المقطعة ب م²	أسماء وعنوانين المالك المقترضين		نوع وعدد المشتات السطحية
				الاسم	العنوان	
70	أرض عارية DA108 P2،	4600	252	المستغل: ورثة محمد بوعل	جماعة بنر طلم طلم	
71	أرض بها بنايات DA108 P2	18482	1096	المستغل: ورثة حمو كحل	جماعة بنر طلم طلم	
72	أرض بها بنايات DA108 P2	10395	750	المستغل: محمد ومصطفى مزيع ومن ميمها	جماعة بنر طلم طلم	
73	أرض عارية DA108 P2،	3021	242	المستغل: ورثة البشير جلوي	جماعة بنر طلم طلم	
74	أرض عارية DA108 P2،	2305	101	المستغل: ورثة محمد قصري	جماعة بنر طلم طلم	
75	أرض عارية DA108 P2،	378	10	المستغل: عمر القدوسي	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

ع.س.ن/774/إد

gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 103، 104 و 105 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمهندسين المعماريين: إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية الجديدة .

- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكوراعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 6 في نظام الإستشارة المعماري ع.س.ن/780/إد.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

جهة الدار البيضاء - سطات

المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان-ملف الاستشارة

الخاص بالهندسة المعمارية

رقم: 02/CA/INV/2025

جلسة عمومية

2025/04/28 على الساعة العاشرة صباحا (10

، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة

بشارع فيكتور هيكو الجديدة

عملية فتح الاظرفة المتعلقة

بالدراسات المعمارية وتتبع

أشغال بناء الثانوية الإعدادية

البحري بالجماعة الترابية

أولاد غانم، إقليم الجديدة.

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

دون احتساب الرسوم في: 7.500.000,00 درهم (سبعة

ملاين وخمسمائة ألف درهم)

- يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم

1444 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة

بالصفقات العمومية.

- ويجب لزاما على المتنافسين

إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/779/إ.د. *****

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولى والرياضة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولى والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية

والتكوين

جهة الدار البيضاء - سطات

المديرية الإقليمية بالجديدة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح بأثمان مفتوحة

رقم: 45J /INV/2025

بتاريخ 2025/04/28 على

الساعة الحادية عشرة صباحا

(11)، سيتم في مكاتب المديرية

الإقليمية بالجديدة الكائنة

بشارع ابن تومرت الجديدة

عملية فتح الاظرفة المتعلقة

بطلبات عروض أثمان مفتوحة

للدراسات التقنية وتتبع

أشغال بناء الثانوية الإعدادية

البحري بالجماعة الترابية

أولاد غانم، إقليم الجديدة.

مع احتساب الرسوم بالدرهم: 150.000,00 درهم

وخمسون ألف درهم)

الضمان المؤقت: 3000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)

إعلان عن إيداع ونشر

مشاريع قرارات تعن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسارات او إحداث بعض الطرق المخططة بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

طيلة مدة شهرين، ابتداء من يوم 23 أبريل 2025 الذي يوافق تاريخ نشر مشروع القرارات الواردة نصوسها أسفله في الجريدة الرسمية عدد 5869 (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية)، يودع ملف البحث العمومي والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصريحات لكل مشروع قرار رهن إشارة العموم، بمقر جماعة بنر طلم طلم بمكتب الممتلكات التابع لمصلحة التعبير والبيئة والأشغال والممتلكات، خلال أوقات العمل الإدارية.

وتطبيقا لأحكام الفصل 11 من القانون 07/81 المشار إليه أعلاه فانه يتعين على كل من يهمه الأمر أن ينلّي بملاحظاته وتصريحاته داخل الأجل المذكور، إما بتدوينها مباشرة في السجل المخصص لهذا الغرض أو بإرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتسلم إلى الجماعة.

كما يتعين على الملاكين المعنيين بالأمر أن يعرفوا بجميع الأشخاص الذين يهدفهم حقوق في العقارات المعنية، وإلا بقرا وحدهم مدبلين لهم بالتعويضات التي قد يطالبون بها داخل نفس الأجل، كما يجب على جميع الأشخاص الآخرين أن يعرفوا بأنفسهم وإلا سقط كل حق لهم.

1- مشروع قرار يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار جزء من الطريق رقم BT36 المحصور بين BT27 وBT32 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).

- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصميم، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 اكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار اليه أعلاه.

- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار اليه أعلاه.

- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان ان في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21.

- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2025 المنعقدة يوم الخميس 6 فبراير 2025.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار جزء من الطريق رقم BT36 المحصور بين BT27 وBT32 عرضه 15 م وطولها 124,50 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تتزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحاثنية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم الطعار في التصميم	نوعية الطعار ومراجعته	المساحة الكلية ب م²	المساحة المقطعة ب م²	أسماء وعنوانين المالك المقترضين		نوع وعدد المشتات السطحية
				الاسم	العنوان	
58	أرض بها بناية، غير محفظ	5949	577	احمد غريب	جماعة بنر طلم طلم	
75	أرض بها بناية، غير محفظ	1220	602	ورثة محمد رجائي	جماعة بنر طلم طلم	
76	أرض بها بناية، غير محفظ	1251	410	محمد رجائي ورحو رجائي	جماعة بنر طلم طلم	
77	أرض عارية، غير محفظ	637	175	كمال غريس	جماعة بنر طلم طلم	
78	أرض عارية، غير محفظ	348	100	ورثة بوشئي غريس	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

2- مشروع قرار يعن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار الطريق رقم BT22 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).

- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصميم، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 اكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار اليه أعلاه.

- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار اليه أعلاه.

- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان ان في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21.

- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2025 المنعقدة يوم الخميس 6 فبراير 2025.

المادة الأولى:

يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار الطريق رقم BT22 عرضه 10 م وطولها 146,50 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تتزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحاثنية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم الطعار في التصميم	نوعية الطعار ومراجعته	المساحة الكلية ب م²	المساحة المقطعة ب م²	أسماء وعنوانين المالك المقترضين		نوع وعدد المشتات السطحية
				الاسم	العنوان	
26	أرض بها بناية،T84711/41	1535	38	فاطمة مزراي	جماعة بنر طلم طلم	
27	أرض عارية،TF38131/41	934	481	السري محمد (576/56)، السري محمد (576/56)، السري حنا (576/28)، السري زهرة (576/28)، سنيهيي مريم (576/36)، سنيهيي صفا (576/36)، السري علي (576/126)، السري فاطمة (576/63)، السري يامنة (576/63)	جماعة بنر طلم طلم	
28	أرض عارية، غير محفظ	630	211	ورثة محمد الحركاتي	جماعة بنر طلم طلم	
29	أرض بها بناية، غير محفظ	1346	43	احمد درنوري	جماعة بنر طلم طلم	
30	أرض عارية، غير محفظ	764	39	ورثة رحو قصري	جماعة بنر طلم طلم	
31	أرض عارية، غير محفظ	2763	13	ورثة سعيد غريس	جماعة بنر طلم طلم	
32	أرض عارية، غير محفظ	1258	418	ورثة بنعيسى قصري	جماعة بنر طلم طلم	
33	أرض عارية،T50179/41	1027	134	عبد الله جلوي بن علي	جماعة بنر طلم طلم	
34	أرض بها بناية، غير محفظ	139	31	علي الجيوير	جماعة بنر طلم طلم	

المادة الثالثة:

يعهد إلى رئيس جماعة بنر طلم طلم، بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

3- مشروع قرار يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار الطريق رقم BT37 بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة المراد نزع ملكيتها لهذا الغرض.

إن رئيس جماعة بنر طلم طلم،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015).

- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 المؤرخ 11 رجب 1402 (6 مايو 1982) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصميم، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 المؤرخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تغييره وتتميمه.

- بناء على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الثاني 1414 (14 اكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار اليه أعلاه.

- بناء على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار اليه أعلاه.

- وبناء على المرسوم رقم 2-15-665 الصادر في 26 ذي الحجة 1436 (11 سبتمبر 2015) بالموافقة على التصميم والنظام المتعلق به الموضوعين لتهيئة مركز جماعة بنر طلم طلم إقليم صفرو وبالإعلان ان في ذلك منفعة عامة والذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6397 بتاريخ 2015/09/21.

- وبعد الاطلاع على مقرر مجلس جماعة بنر طلم طلم، المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2025 المنعقدة يوم الخميس 6 فبراير 2025.

يقرر ما يلي

المادة الأولى:

يعن ان المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتعديل مسار الطريق رقم BT37 عرضه 20 م وطولها 650 م بتصميم التهيئة لمركز بنر طلم طلم بجماعة بنر طلم طلم (إقليم صفرو)، وبتعيين القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية.

المادة الثانية:

تتزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها بحاثنية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار وعينت في الجدول التالي:

رقم الطعار في التصميم	نوعية الطعار ومراجعته	المساحة الكلية ب م²	المساحة المقطعة ب م²	أسماء وعنوانين المالك المقترضين		نوع وعدد المشتات السطحية
				الاسم	العنوان	
19	أرض عارية،T21271/41	4305	1250	محمد بوراي	جماعة بنر طلم طلم	
20	أرض عارية، غير محفظ	6094	766	كنثوم ملكي وورثة علي ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
21	أرض عارية، غير محفظ	1279	632	عبد القادر ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
22	أرض عارية، غير محفظ	5031	1738	ورثة محمد درنوري	جماعة بنر طلم طلم	
23	أرض عارية،T34672/41	1779	510	خديجة ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
24	أرض بها بناية،T34739/41	1826	475	احمد ملكي	جماعة بنر طلم طلم	1 اشجرة زيتون متوسط
25	أرض عارية،T47006/41	1088	319	زهرة ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
26	أرض عارية،T35591/41	4698	994	بنعيسى ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
27	أرض عارية،T34735/41	4113	1089	احمد ملكي	جماعة بنر طلم طلم	
28	أرض عارية،T36957/41	1924	621	عبد الطيف جزولي (2/1) هانا جزولي (2/1)	جماعة بنر طلم طلم	



ع.س.ن/768/إد

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A

(1)، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان مفتوحة للدراسات الدراسة الجيوتقنية لتربة الأساس، واستلام نتائج التحقيب ومراقبة جودة المواد وتتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية البحري بالجماعة الترابية أولاد غانم. إقليم الجديدة.

الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم: 100.000,00 درهم (مائة ألف درهم)

الضمان المؤقت: 2300,00 درهم (ألفان وثلاثة مائة درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 32،30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

-ويجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/781/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية بالجديدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان مفتوحة رقم: 46J /INV/2025

بتاريخ 2025/04/28 على الساعة الثانية عشرة صباحا (12)، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان مفتوحة للمراقبة التقنية وتتبع أشغال بناء الثانوية الإعدادية البحري بالجماعة الترابية أولاد غانم. إقليم الجديدة.

الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم: 100.000,00 درهم (مائة ألف درهم)

الضمان المؤقت: 2300,00 درهم (ألفان وثلاثة درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 32،30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

-ويجب لزاما على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/782/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية بالجديدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان مفتوحة رقم: 47J /INV/2025

بتاريخ 2025/04/28 على الساعة الواحدة بعد الزوال

إعلان عن ضياع
ضاع في ظروف غامضة للسيد محمد متوكيل الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم JE123925 الساكن ب 315 زنقة الحدادة تيز نيت *نظير الرسم العقاري عدد S/15307 *نظير الرسم العقاري عدد S/15308 للملك المسمى الفتح 645 و الفتح 644 ايت ملول موضوع عقد البيع المضمن بتاريخ 2025/03/13 تحت عدد 433 سجل الاملاك 80 توثيق ابتدائية اكادير المرجو ممن عثر عليه ان يسلمه للمحافظة العقارية بانزكان.

ع.س.ن/777/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة اغرم

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة اغرم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة : تقني د السلم 10 برسم

سنة 2025 وذلك يوم : 26 ابريل 2025 لفائدة التقنيين د 3 التابعين لجماعة اغرم

والمستوفين الشروط النظامية وذلك ابتداء من الساعة : 10 صباحا بمقر جماعة اغرم .

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها : منصب واحد.

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بالجماعة المذكورة

قبل : 23 ابريل 2025 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

برناج توقي ثلاث سنوات لمشاريع جماعة امزورة سنة 2025					
أعمال الأشغال سنة 2025					
العدد	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير التوقع بالدرهم	طرق الإزاد	شهر الإعلان
1.	تسوية الترابية الثانية المطارفي الرسم المعلق 2025/15	الجماعة	761071,00	مسطرة مع لشكبا	
2.	بناء سبيلية معدنية خاصة بالآليات والسيارات الجماعية	الجماعة	1260000,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
3.	* مساهمة الممتلكات التالية: * التسليك الترابي من الطريق الإقليمية رقم 2018 في اتجاه دوار الفرماسة على مسافة 1,80 كلم * التسليك الترابي من الطريق الإقليمية 2018 ودوار لواء على على مسافة 1,400 كلم * التسليك الترابي من ط.1 رقم 2018 مسكلا من دك 02+0 ودوار الشرفا على بطلب	الجماعة	500020,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
4.	مساهمة الإدارة العمومية بأرباب الجماعية	الجماعة	172840,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
5.	* إعادة ترميم التسليك الترابي من الطريق العمومية رقم 310 مسكلا من المسلة الكيلومترية 1+003 في اتجاه دوار القابون * ترميم التسليك الترابي من الطريق رقم 2018 ودوار لواء (الجماعية) على مسافة 0,83 كلم * ترميم التسليك الترابي من ط.1 رقم 2018 في اتجاه دوار لواء * تسليك بناء منشآت خضراء	الجماعة	1008715,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
6.	* التسليك الترابي من الطريق الإقليمية 2018 ودوار لواء مسكلا ومكلا * التسليك الترابي من دوار مع التسليك ودوار على بطلب	الجماعة	1700000,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
7.	لتعمير الأعمدة الكهربائية ببعض دواير الجماعة	الجماعة	120000,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.	التسليك الترابي من الطريق الإقليمية رقم 2018 في اتجاه دوار الفرماسة على مسافة 1,80 كلم	الجماعة
2.	مساهمة الإدارة العمومية بأرباب الجماعة	الجماعة

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.	مساهمة الإدارة العمومية بأرباب الجماعة	الجماعة

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير التوقع بالدرهم	طرق الإزاد	شهر الإعلان
1.	فتح افعال مساهمة مساهمة تابعة للجماعة على مسافة 2,4 كلم	الجماعة	23000,00	طلب العروض	026 أكتبر الثانية والعاشرة
2.	دراسة تقنية لربط الترابين المنفصلة بأرباب الجماعة بالشكبة الكهربائية بالحدود		23000,00		
3.	الدراسة التقنية وفتح افعال لربط التسليك الترابي من دوار الشرفا في اتجاه دوار مع		24000,00		
4.	الدراسة التقنية لمساهمة الإدارة العمومية		40000,00		

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.		

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.		

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير التوقع	طرق الإزاد	شهر الإعلان
1.	تعمير الشوارع والأزوارن الكائنة	الجماعة	60000,00	مست الحطب	026 أكتبر الثانية والعاشرة
2.	تعمير دوار إلكتروني مساح	الجماعة	10000,00	مست الحطب	026 أكتبر الثانية والعاشرة
3.	تعمير دوار وأكاد الترابين (دراسة التعمير)	الجماعة	20000,00	مست الحطب	026 أكتبر الثانية والعاشرة
4.	تعمير دوار وأكاد الترابين حدة مع الترابية (دراسة التعمير)	الجماعة	120000,00	مست الحطب	026 أكتبر الثانية والعاشرة
5.	تعمير دوار إلكتروني مساح	الجماعة	20000,00	مست الحطب	026 أكتبر الثانية والعاشرة

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.	تعمير الشوارع والأزوارن الكائنة	الجماعة

العدد	الموضوع	مكان التنفيذ
1.	تعمير الشوارع والأزوارن الكائنة	الجماعة

امزورة في: 28 مارس 2025

الجماعة الترابية لأمزورة
NOURSADAT Hamid

إعلان عن ضياع

ضاع للسيد عبد القادر بنجواد نظير الرسم العقاري عدد Z/8011 للملك المسمى "حمو الصغير" الكائن بطريق اسفي على بعد ستة كلم من أسفي مساحته 34 آر 12 سنتيار المتكون من أرض فلاحية ، المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بأسفي .

ع.س.ن/778/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الحاحب جماعة اكوراي	
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/ 01	
في 29.9.2025... على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيدة رئيسة مجلس جماعة أكوراي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بمعرض أثمان لأجل : أشغال هيئة الطرقات و شبكة التطوير السائل بالأحياء أحمد، عين ابيي ، لحسن ، الحوض و انظر المجال بمحاكة أكوراي.	
ملف طلب العروض يتم تجهيله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان الملوث في 65.000,00 (خمسة وستون ألف) درهما.	
حدد التمن التقديري للأشغال في: 4.484.418,00 (أربعة ملايين وأربع مائة وأربعة وثمانون ألف وأربع مائة وثمانية عشر) درهما.	
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 لتتعلق بالصفقات العمومية.	
يجب على المتنافسين تقديم عروضهم الكترونيا عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.	
ع.س.ن/776/إ.د	

إعلان

يتشرف رئيس مجلس جماعة كطاية ، قيادة ايت الربيع ، دائرة قصبة تادلة أن ينهي إلى علم العموم :

انه قد وضع بمقر جماعة كطاية سجل المنافع والمضار الخاص بإنشاء ضبعة لتربية الدواجن بدوار أيت مولال جماعة كطاية بالملك المسمى "مخينة" الذي ضمن بعدد:

- 200 صحيفة 265 كئاش الأملاك رقم 91 بتاريخ 2022/04/26.

-201 صحيفة 297 كئاش الأملاك رقم 91 بتاريخ 2022/04/26.

- 203 صحيفة 269 كئاش الأملاك رقم 91 بتاريخ 2022/04/26.

في اسم السيد إدريس القاسمي.

ويتعين على كل مواطن يرغب في إبداء رأيه حول هذا المشروع أن يدلي بملاحظاته في هذا السجل طيلة خمسة عشر يوم عمل .

ابتداء من تاريخ 2025/04/26 وذلك خلال أوقات العمل المعتادة.

ع.س.ن/771/إ.د

إعلان

يتشرف رئيس مجلس جماعة كطاية ، قيادة ايت الربيع ، دائرة قصبة تادلة أن ينهي إلى علم العموم :

انه قد وضع بمقر جماعة كطاية سجل المنافع والمضار الخاص بإنشاء وحدة لتربية الدواجن بدوار أيت الربيع جماعة كطاية بالملك المسمى "ايت بلحاج8" ذي الرسم العقاري عدد 10/58701 في اسم السيد ياسر زكرياء.

ويتعين على كل مواطن يرغب في إبداء رأيه حول هذا المشروع أن يدلي بملاحظاته في هذا السجل طيلة خمسة عشر يوم عمل .

ابتداء من تاريخ 2025/04/26 وذلك خلال أوقات العمل المعتادة.

ع.س.ن/770/إ.د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء Royaume du Maroc Ministère de l'Équipement et de l'Eau	
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 02/DSF/2025	
في يوم الثلاثاء 29 أبريل 2025 على الساعة العشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمديرية الاسترجعية والتعميل التابعة لوزارة التجهيز والماء، الكائنة بالحي الإداري الرباط - شالة، بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 02/DSF/2025 بعروض أثمان لإنجاز دراسة لتحديد مساطر العمل الضرورية لإرساء منظومة مراقبة التكبير على مستوى وزارة التجهيز والماء وتطوير لوحات القيادة الخاصة بتجاعة الأداء.	
يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان الموافق من طرف صاحب المشروع في: خمسة عشر ألف درهم (15 000 درهم).	
كلفة تقدير الخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع الشامل في مبلغ: تسع مائة وأربعة وعشرون ألف درهم (924 000 درهم) مع احتساب الرسوم.	
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.	
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر، الوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية.	
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.	
ع.س.ن/769/إ.د	

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

5		3	9	2
7 9		4 8		
6			4	5
3		9 5 7	4	8
5 7			1 2	
4	6	1 8 2		7
1	4			3
		4 2	7 8	
7	2	1		4

سودوكو
سهلة

6	2		4		9	8	7	
			6					
4		8	7		3			
1	5	6						7
		3				2		
9						3	4	1
			8		1	6		2
					4			
	6	9	2		7		3	4

سودو کو متوسطة

3		5	6	8 7
	4		9	4 6
			8	5
	2	3	1 4	
			6 2	1 3
5		2	8	6
		7	4	
	3	4	6	9 7

سودوكو
طبعة

7	9	1	3	2	8	5	4	6
8	3	2	5	6	4	9	7	1
4	6	5	9	1	7	2	8	3
1	4	9	7	3	2	6	5	8
3	5	7	6	8	9	1	2	4
6	2	8	1	4	5	3	9	7
2	7	3	8	5	1	4	6	9
5	8	6	4	9	3	7	1	2
9	1	4	2	7	6	8	3	5

1 3 9	5 2 7	6 4 8
7 8 2	6 4 1	3 5 9
5 6 4	9 8 3	7 2 1
8 4 5	7 3 6	1 9 2
6 7 1	2 5 9	4 8 3
9 2 3	4 1 8	5 6 7
4 1 7	8 9 5	2 3 6
2 9 6	3 7 4	8 1 5
3 5 8	1 6 2	9 7 4

[illegible]

حل سودوگو صعبة

1	8	4	7	6	5	9	3	2
2	9	3	8	1	4	7	6	5
5	7	6	3	9	2	8	4	1
6	1	7	9	4	8	2	5	3
8	2	9	5	3	1	6	7	4
3	4	5	2	7	6	1	9	8
7	6	1	4	2	3	5	8	9
9	3	8	1	5	7	4	2	6
4	5	2	6	8	9	3	1	7

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

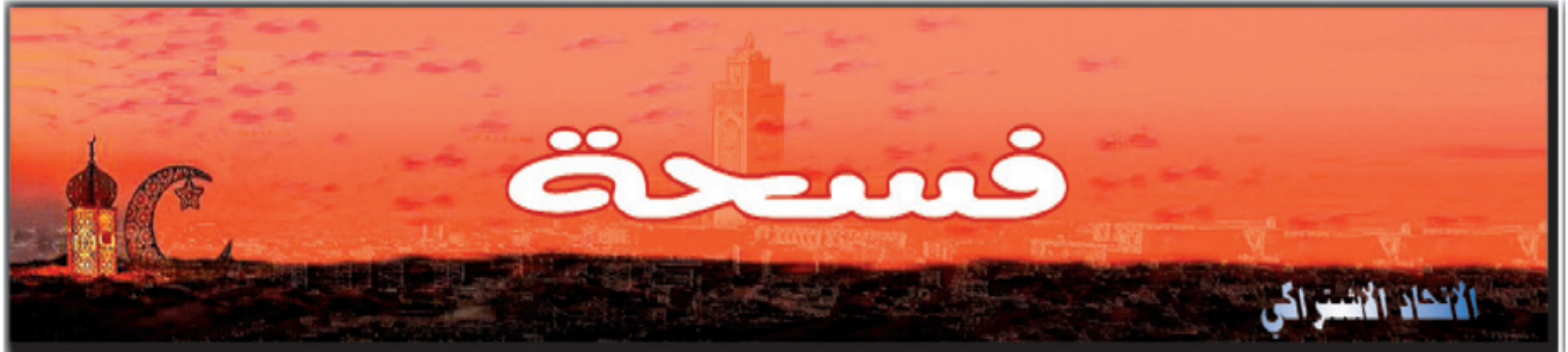
[illegible][illegible][illegible]

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

LE GRILLON	CHALEUR SYMPATHIE	BAFFE	ÉGAREMENT	AGONIE ROCK	LE SAUMON	GÉNÉROSITÉ
		AU PIED LEVÉ		SOIE PRÉAU		
ESPIONS		COMPTAGE CARNIVORE	À MOI			SAVETIER TERRAIN
	IDENTIQUES IDENTIQUES			LA SOIF ARDENTE	LES MOINES	OSEILLE
		LUTH	MAL	QUARTIER BORNE		
	IVOIRE		LÉSINE PUITS			APERÇU SPATULE
	BARRAGE ÉPÉVIER	IDENTIQUES		FORFAIT RAISON		
AMARRE		PROPHÈTE CYGNE	HARMONIEUX	SEIGNEUR		ELLES OURS
			IDENTIQUES	MÉTAL À MOI		
STAGNATION	ABROGATION		GRAVIER			LA GLAISE
		GOUTTE TOMBE		VÉLIN		
ROSÉE	RÂ		MOLAIRE SI	ART	ESCLAVAGE	ABBÉ BONNE ACTION
			CÔNE			CEILLET LICENCE
	JUSTICE			PENDULE		



[www.alittihad.info](#)
[www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](#)
[www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki](#)
[jaridati1@gmail.com](#)

15 الجمعة 04 أبريل 2025 الموافق 05 شوال 1446 العدد 14.004

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

الغف ضد قيادة الاتحاد بسبب: «الاعتداء على المواطنين في تعلقهم بشخص الملك»



القانون) هو الذي تم اللجوء إليه للمعاقبة. يتجلى الخط هنا، في أن اللغة كانت لها آثار قانونية بفضل اختراع جريمة: «التحريض على الفوضى والاعتداء على المواطنين في تعلقهم بشخص الملك».

الاستفتاء بقدر ما كانت انتهاك الإجماع حول أمير المؤمنين، وهذا هو السبب في أن العنف هنا ذو طبيعة من سجل الدولة الأمة: فقد كان التعبير عن الاختلاف مستحيلًا. ولكن التعبير عن العنف وإخراجه كانا إمبراطوريين، لأن الدين (وليس

إن اللجوء إلى استعمال السجل اللاهوتي، وفي قلبه إمارة المؤمنين، يشكل أول «مكون» إمبراطوري تتم تعينته بعد ذلك. ويسخر مبدأ النفي من جماعة المؤمنين واللغة، لخدمة عنف، مهما كان رمزيًا، فهو مع ذلك اجتماعي وسياسي أيضًا، ولعل سجن عبد الرحيم بوعبيد وأعضاء آخرين من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عام 1981 يجب أن يُفهم على هذا النحو.

بعد التوصل إلى تسوية مع منظمة الوحدة الإفريقية بشأن قضية الصحراء، قرر الحسن الثاني تنظيم استفتاء حول هذا الموضوع. عارض مكتب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذا المشروع، لا لأنه لا يعتبر الصحراء مغربية، بل على العكس من ذلك لأنه اعتبرها مغربية لدرجة أن الاستفتاء بدا له متناقضًا، حتى لا نقول خطأ بالتأكيد، وهذا ما أوضحه بوعبيد في صحيفة «لوموند» الفرنسية (لوموند، 11 سبتمبر 1981. مقال بقلم بول بالتا)، فامر الحسن الثاني بسجنه على الفور، كما فعل مع محمد منصور (2015-1922) الذي كان مقاوما سابقا، باعتباره عضوا في «المنظمة السرية» اشتهر بمشاركته في عملية «كاريان سنترال». كما كان أحد الأعضاء النشطين في حرب الاستقلال، الذي ضمه إلى الأعمال التحضيرية للزيارة التاريخية للسultan سيدي محمد بن يوسف إلى الدار البيضاء، في خضم احتفالات عيد العرش، في عام 1975، شارك في المؤتمر الاستثنائي لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي إلى جانب الراحلين عمر بنجلون وعابد الجابري ، وقد ظل شخصية وازنة في الحزب الاشتراكي. وحتى قبل أن تقرر العدالة نوعية الجرم، صدر نطق الحسن الثاني بالحكم: اللغة والعنصر والحرمان من الانتساب للمؤمنين! بالنسبة للحسن الثاني، لم تكن الجريمة رفض

كتب الصحراء

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتابان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء: الكتابة أم الشفاهية؟ إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء غنيا بامتياز وباعتنا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي



■ محمد البوزيدي

صدر هذا عن الكتاب مركز الدراسات الصحراوية سنة 2015 ، وهو تجميع لنذوة نظمتها مندوبية الثقافة بإقليم بوجدور يومي 4/5 نونبر في إطار ايامها الثقافية التاسعة 2013 تحت عنوان «العلاقات الثقافية بين

المغرب وعمقه الإفريقي».

وقد استهل الكتاب بتقديم منسّق الكتاب محمد بوزنكاش أبرز فيه أهمية الموضوع وراهنيته مبرزا أنه وبالنظر إلى أن العلاقات المغربية الإفريقية لم تستند بعد كل إمكاناتها لوجود بياضات كبيرة في تاريخ تلك العلاقات التي اتسمت بطابعها المتجدد بشكل يستوجب معه تجديد مناهج البحث وإخراج النصوص الأخرى التي أنتجتها حضارات طغى عليها الطابع الشفهي مثل حضارات إفريقيا وبلاد البيطان الذي كانت له أدوار كبيرة لم تتم دراستها بالشكل الكفيل بتسليط الضوء على موقع الصحراء في العلاقات المغربية الإفريقية، فجاء هذا الكتاب ليواصل القيام بهذا الدور من خلال بحث مجموعة من القضايا ذات الصلة بالتواصل بين المغرب الأقصى وإفريقيا الغربية ، فالصحراء فضاء له خصوصيته في هذه العلاقات كفيل باستشراف أفق مشترك للتفكير الجماعي على أرضية تشخيص وتقييم العلاقات التاريخية

الصحراء في العلاقات المغربية الإفريقية 2/1

بين المغرب الأقصى ودول إفريقيا الغربية في سياق تزايد فيه راهنية بحث ودراسة هذا التواصل ودوره في بلورة المشترك الثقافي والحضاري بين صفتي الصحراء وبحث سبل وتنظيم واستثمار هذا التاريخ المشترك لتحقيق عائد سياسي واقتصادي لبلدان المنطقة ولبوع فهم صحيح وحقيقي لمقومات الهوية الثقافية والجارية لمجتمعاتها.

بعد ذلك توزع الكتاب على مقالات الأساتذة المشاركين وهي:

رحلة محمد الأمين الحجاجي عنوان للتخالف والوصال (وقفات مع التبادل الثقافي بين أبناء المغرب وبلاد شنقيط) للكتور محمد بن أحمد بن المحبوبي من موريتانيا تطرق فيها لوحدة من أقدم الرحلات الشنقيطية واغظمها إفادة وثراء واكثرها تعرضا للنسيان والإهمال، فمضاميتها لم تسجل بشكل دقيق وبقيت مجرد ذكريات عابرة واقتوصات تتردد على الاسماع بقصد الترفيه والإمتاع.

كما عرف بالرحلة ودورها في مد جسور التواصل والتلاقي ودفع انابيب التعارف والتآلف بين أرض المغرب وشنقيط ودورها في نشر المعارف والعلوم، كما قدم لصاحب الرحلة ترجمة ودراسة، وأبرز أسفاره ومؤلفاته العلمية وموقعه حيث كانت له علاقاته متنوعة مع الملوك العلويين خاصة السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام الذي انتدب للمشاركة في الحلقات الدراسية التي كانت تعقد بالقصر الملكي بفاس، والوزراء خاصة ابي عمران ،والعلماء الذين حاوروه وأزروه ،إضافة إلى الأولياء المغاربة خاصة الرجال السبعة المدفونين بمراكش مستدلا على الأمر بمختلف الأشعار التي نظمها في حق هؤلاء .

وبعد أن حدد الباحث مفهوم تراب البيطان من الناحية السوسيوثقافية ، حاول فيه البحث في جذور وتطور العلاقات المختلفة بين بلاد البيطان والسودان الغربي وجرّد الأدوار التجارية والروحية والفكرية للبيطان، وكيف مكّنها كل ذلك من لعب دور الوساطة التجارية والفكرية بين صفتي الصحراء انطلاقا من محورين :

الأول :السودان الغربي في ذاكرة البيطان

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية15

لماذا جبهة البوليساريو حركة رجعية؟

« بعد أن استعرضنا في الجزء الأول أهم الأفكار والأطروحات التي تأسست عليها مواقف منظمة « إلى الأمام» و« منظمة 23 مارس» و« ونلخدم الشعب»، نستعرض في هذا الجزء أهم الأطروحات النظرية والسياسية للفقيد عبد السلام المودن، وللاستاذ علال الأزهر المنبهي بوصفهما قياديين بارزين من مؤسسي اليسار المغربي الجديد، ومن الكوادر التاريخية لمنظمة 23 مارس. وتلتقي كتابات الفقيد عبد السلام المودن، وكتابات الأستاذ علال الأزهر في دحض الأطروحات الانفصالية، في أبعادها السياسية، والوطنية، والقومية، والاشتراكية في مرحلة دقيقة من الصراع الداخلي الذي كان يتجاذب مواقف التنظيمات الثلاثة، سواء من داخل تجربة السجن ، أو خارجه. ولتيسير مقروئية هذه المواضيع سنعمل على استعراض أهم مضامينها. وخلاصاتها حسب التسلسل الوارد في المصدرين اللذين اعتمدناهما في انجاز هذا الملف.

بعد الجواب عن سؤال هل هناك شعب صحراوي ؟، سينتقل عبد السلام المودن لطرح سؤال آخر : لماذا جبهة البوليساريو حركة رجعية ؟. بالنسبة للفقيد عبد السلام المودن إن استرجاع المغرب لصحرائه، لم يتم في المجرد بل على أرض واقعية: لقد تم في منطقة جغرافية- سياسية محددة هي نفس المنطقة التي تعيش فيها الجزائر أيضا. وهذا معناه من الوجهة الجيو-سياسية، أن استرجاع الصحراء، وبالتالي تعديل حدود الدولة المغربية لما كانت عليه قبل 1975، هو تغيير لميزان القوى في المنطقة بين الدولتين المغربية والجزائرية لغير صالح هذه الأخيرة.

إن الجزائر قد رسمت منذ المرحلة البوميدية في منتصف الستينات، استراتيجية محددة تقوم على البعد التالي: الاستفادة من إمكانيات النفط والغاز ومن النظام الاقتصادي – السياسي المركز، لجعل الدولة الجزائرية قوة صناعية في منطقة المغرب العربي بوجه خاص، وعلى الصعيد الإفريقي بوجه عام. إن صعود دولة صناعية جزائرية قوية في المنطقة سيوقع حسب الاستراتيجية المرسومة، إلى بسط النفوذ الجزائري ليس فقط على دول المغرب العربي الصغيرة بل أيضا على الدولة المغربية المنافسة. لذلك فإن الاستراتيجية الجزائرية لا تتعامل مع مسألة وحدة بلدان المغرب العربي من موقع التعاون الديمقراطي، بل من موقع القطب المهيمن.

وهكذا يعتبر عبد السلام المودن بأن نزعة الهيمنة البورجوازية للدولة الجزائرية لا يمكن إلا أن تعادي المطالب الديمقراطية للبلدان المجاورة، وخصوصا إذا تعلق الأمر بدولة منافسة كالمغرب. ويتجلى هذا اليوم بشكل صارخ في قضية الصحراء المغربية.

فالجزائر، بحكم الشروط التاريخية التي مر فيها نضالها الوطني التحرري من الاستعمار الكولونيالي، وبحكم طبيعة الطبقة الاجتماعية التي قادت ذلك النضال الوطني، فإنها قد حررت دفعة واحدة كل ترابها الوطني بما فيه أقاليمها الصحراوية. وبالتالي لم يبق عندها ما يسمى بالمسألة الوطنية. لكن الأمر يختلف بالنسبة للمغرب. إذ بحكم شروط نضاله الوطني الخاصة، وبحكم طبيعة الطبقة الاجتماعية التي قادت ذلك النضال، فإنه لم يتمكن من تحرير مجموع ترابه الوطني دفعة واحدة. لذلك بالنسبة إليه لم يتم حل المسألة الوطنية حلا كاملا. واليوم عندما قرر المغرب استرجاع صحرائه ورسم حدود أكثر ديمقراطية لدولته، فإن الجزائر بدل أن تبارك تلك الخطوة وترى فيها انعتاقا للمنطقة ككل من قبضة الاستعمار الكولونيالي الأوروبي الذي ظل جاثما عليها لعقود من التاريخ، فإنها بالعكس لم تر فيها سوى تغييرا لميزان القوى بين الدولتين وتعاظما للنفوذ الجيو-سياسي المغربي.

ويستنتج المودن «إن جوهر الصراع إذن في منطقة المغرب العربي، ليس هو كما يتوهم بعض «الماركسيين» المغاربة السطحيين، بين المغرب وجبهة البوليساريو، بل بين المغرب والجزائر التي تعارضه انطلاقا من اعتبارات جيو- سياسية صرفة، لا من موقف مبدئي من حق الشعوب في تقرير مصيرها(....) .

ويتساءل الكاتب : ما موقع جبهة البوليساريو من هذا الصراع؟ إن هذه المنظمة تمثل ففة من البورجوازية الصغيرة تتكون من مثقفي واطر الجبهة وهذه الفئة الاجتماعية تحلم بإقامة دولة خاصة بها، محاولة استغلال ظروف البلبلة الناجمة عن تخلف المغرب في تصفية الرواسب الكولونيالية بالنسبة لترابه الوطني.

هناك إذن لقاء بين مصلحتين: مصلحة البورجوازية الجزائرية في الهيمنة على المنطقة، ومصلحة الأقلية الصحراوية الانفصالية الصغيرة، في إقامة دولة مستقلة عن المغرب.

إن مصلحة تلك الأقلية الانفصالية تتعارض إذن مع مصلحة الشعب المغربي في توحيد ترابه الوطني.

فكيف تنظر الماركسية إلى مسألة من هذا النوع، خصوصا إذا كانت الأقلية تخوض صراعها باسم التحرر، وباسم الديمقراطية، كيف يمكن حل هذا التعارض؟ إن الماركسية واضحة في هذا المجال حسب عبد السلام المودن. فهي تنطلق من مبدأ تغليب الكل على الجزء. ولينين يؤكد على ذلك بصريح العبارة. فهو في تعليقه لإحدى الحالات التي رفض فيها تقرير المصير بالنسبة لبعض الشعوب الصغيرة: «إن هذه الحالة التي يجب تحليلها بشكل ملموس إذا نحن أردنا أن نظل أوفياء للماركسية، تبين:

(1) بأن مصلحة تحرر عدد من الشعوب الكبيرة، هي فوق مصلحة تحرر الأمم الصغيرة... (2) وأن مطلب الديمقراطية يجب مراعاته على صعيد المنطقة ككل، وليس بشكل معزول.» (لينين: المؤلفات المجلد 22 ص 366 – الطبعة الفرنسية). ونحن بدورنا نقول: إن مصلحة تحرر الشعب المغربي هي فوق مصلحة تحرر فئة من البورجوازية الصغيرة الصحراوية، وإن مطلب الديمقراطية لا يجب التعامل معه في إطار صحراوي ضيق ومعزول، بل في إطار نضال الشعب المغربي ككل.

ثم لنتساءل: حتى مع فرض أن جبهة البوليساريو استطاعت تحت ضغط الدم الجزائري الهائل، أن تؤسس دولتها الخاصة، فهل هذه الدولة الصحراوية الضعيفة التي تستمد كل مقومات وجودها من الدعم الجزائري، ستكون مستقلة فعلا ومتحررة فعلا من الهيمنة الجزائرية؟ إن هذه المزاغم ليست سوى من قبيل الأوهام.

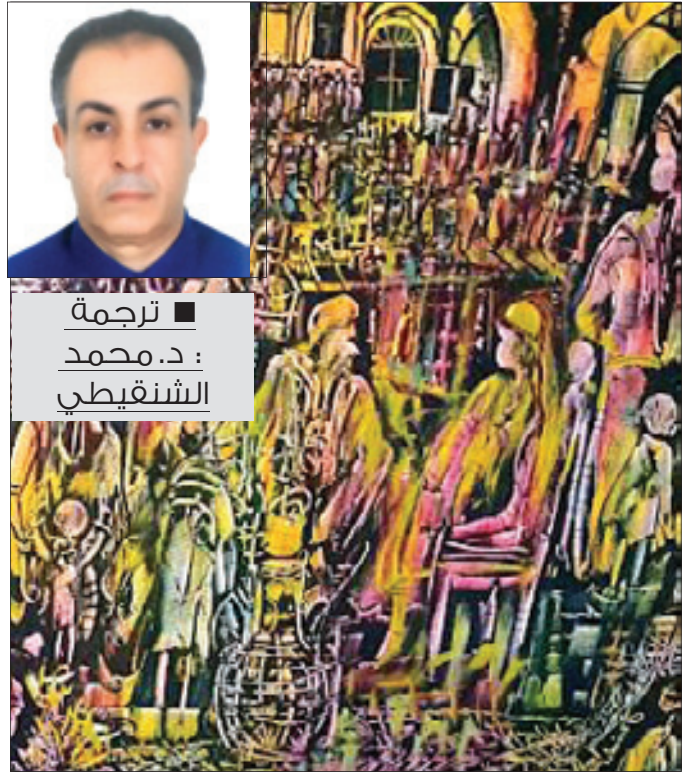
ليخلص عبد السلام المودن الى القول إن البوليساريو، في حقيقة جوهر الصراع الدائر أصلا بين المغرب والجزائر في المنطقة، ليست سوى ركيزة للمهيمنة الجزائرية تستعملها هذه الأخيرة لضرب التحرر الوطني المغربي... لكن إذا كان ماركس وانجلز لم يترددا في وصف الشعوب التشيكية – السلافية الجنوبية، التي هي فعلا شعوب حقيقية، بنعت الرجعية، فماذا يمكننا وصف البوليساريو التي لا تتوفر حتى على صفة شعب!.

إننا نقول بكل بساطة: إن جبهة البوليساريو ليست حركة تحرر بل حركة رجعية.

الجسد في الثقافة الغربية 08

الدولة : إنسان اصطناعي في خدمة الإنسان الطبيعي

طوماس هوبز

ترجمة
: د. محمد
الشنقيطي

التي أنشئ بها، وبموجب أية موائيق؟ وما هي حقوق العاهل وما هي سلطته العادلة، وما هو الشيء الذي يحميه، وما الذي يؤدي إلى أوقله ونهايته، وثالثا وأخيرا ما هي الجمهورية المسيحية، وما هي مملكة الظلمات royaume des tenebres.

Thomas hobbes leviathan
introduction traduction
francois tricaud dalloz, 1971

مرضه، والحرب الأهلية وفاته ونهايته. وهناك، أخيرا، الموائيق والتواضعات التي يفضلها نشأت، أصلا، أجزاء الجسد السياسي، وهي مجتمعة ومتمجمة وموحدة تشبه الفياط fiat أو عبارة "لنصنع الإنسان" عبارة نطقها الآلهة لحظة الخلق.

وحتى نصف طبيعة هذا الإنسان الاصطناعي، ساعترى أولا مادته وصانعه أي الإنسان، الذي هو المادة والصانع، ثم ساعترى ثانيا الكيفية والطريقة،

بالداخل، فما المانع من أن نقول أن جميع الكائنات الأوتوماتيكية (الآلية) أعني الكائنات التي تتحرك، على غرار الساعة، وجودا أنفسهم أمام صفين من الأجساد يختلف الواحد منهما عن الآخر اختلافا كبيرا. أولهما الجسد الطبيعي باعتباره وليد الطبيعة ذاتها، وثانيهما جسدا نطلق عليه اسم المدينة la cite، وقد سمي كذلك، بفعل اقتران ظهوره بالإرادة البشرية، بعد سلسلة من التوافقات والموائيق، طرفيها الكائنات البشرية. نستنتج مما قيل:

أولا إن هناك قسمين من المعرفة الفلسفية. فلسفة الطبيعية وفلسفة المدينة. غير أنه، وبحكم المعرفة التي راكمناها، في مسار البحث عن خصائص المدينة، يعتبر من الضروري، أن تنقل الفلسفة مجال اهتمامها ومشاغفها، إلى البحث في الاستعدادات والأهواء والأعراف الإنسانية. وتنقسم فلسفة المدينة، بدورها، إلى قسمين اثنين هما الفلسفة التي تتناول الاستعدادات والأعراف والقيم، التي نشير إليها غالبا بـ"فلسفة الأخلاق"، من جهة، والفلسفة التي تهتم بحقوق المواطنين وواجباتهم وتسمى: "فلسفة السياسة" أو "الفلسفة السياسية"، من جهة أخرى.

Thomas hobbesTraduction originale 9 De corpore 11 الطبيعة، هذا الفن الذي عن طريقه خلق الإله العالم، وبفضله يحكمه، طبيعة يحاكمها فن الإنسان، في هذا المجال كما في مجالات أخرى، فن استطاع أن يخلق حيوانا اصطناعيا. وبفعل ذلك، وما دام أن الحياة ليست سوى حركة أعضاء، بدايتها تقترن بجزء رئيس، يقع

تنقسم المعرفة الفلسفية، من حيث اهتمامها بالجسد، إلى قسمين. فالفلاسفة الباحثين في خصائص الأجساد وولاداتها، وجودا أنفسهم أمام صفين من الأجساد يختلف الواحد منهما عن الآخر اختلافا كبيرا. أولهما الجسد الطبيعي باعتباره وليد الطبيعة ذاتها، وثانيهما جسدا نطلق عليه اسم المدينة la cite، وقد سمي كذلك، بفعل اقتران ظهوره بالإرادة البشرية، بعد سلسلة من التوافقات والموائيق، طرفيها الكائنات البشرية. نستنتج مما قيل:

أولا إن هناك قسمين من المعرفة الفلسفية. فلسفة الطبيعية وفلسفة المدينة. غير أنه، وبحكم المعرفة التي راكمناها، في مسار البحث عن خصائص المدينة، يعتبر من الضروري، أن تنقل الفلسفة مجال اهتمامها ومشاغفها، إلى البحث في الاستعدادات والأهواء والأعراف الإنسانية. وتنقسم فلسفة المدينة، بدورها، إلى قسمين اثنين هما الفلسفة التي تتناول الاستعدادات والأعراف والقيم، التي نشير إليها غالبا بـ"فلسفة الأخلاق"، من جهة، والفلسفة التي تهتم بحقوق المواطنين وواجباتهم وتسمى: "فلسفة السياسة" أو "الفلسفة السياسية"، من جهة أخرى.

Thomas hobbesTraduction originale 9 De corpore 11 الطبيعة، هذا الفن الذي عن طريقه خلق الإله العالم، وبفضله يحكمه، طبيعة يحاكمها فن الإنسان، في هذا المجال كما في مجالات أخرى، فن استطاع أن يخلق حيوانا اصطناعيا. وبفعل ذلك، وما دام أن الحياة ليست سوى حركة أعضاء، بدايتها تقترن بجزء رئيس، يقع

مغرب المجاعات والابوثة

26

استمر تاريخ الابوثة من المغرب الوسيط إلى ما بعد الحماية

« لازمت الأبوثة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والصحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الزهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطواير الموتى المنتحقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفندها ويثبت أنه يمكن التّشّاء في من الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدرّكوه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من "أبوثة" ضربت بلاد المغرب، فخلخت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان،



إعداد: مصطفى الناسي

تركت الأبوثة التي اجتاحت العالم بصماتها على الحياة الفكرية، كما تجلّى ذلك في كثرة ما كرسه لها المفكرون المعاصرون من رسائل ومقالات، سواء في العالم الإسلامي أو المسيحي، واهتم الأوروبيون بجمع تراثهم في هذا المجال، نشروا وتحليلوا، منذ مدة، كما انصب اهتمامهم على دراسة وترجمة أدب الطاعون الذي خلفه الكبار العرب المشاركة منهم والأندلسيون، والذي يرجع في معظمه للعصر الوسيط.

ففي عام 1863 نشر مولير رسالة ابن الخطيب بعنوان: « مقنعة السائل عن المرض الهائل ». وبعده بنحو 17 سنة، نشر ألفرد كرم دراسة مفصلة عن تاريخ الأبوثة في العالم الإسلامي القروسطي، مستغلا للمرة الأولى رسائل الطواغين العربية المكتوبة بعد الطاعون الأسود. ثم تجدد الاهتمام بهذا النوع من الأدب في العقود الأخيرة، فترجم وايت إلى الفرنسية رسالتين عربيتين « السلوك » للمقرئيين، و «النجوم»، لابن تغري بردي، بينما اهتمت جاكلين سوبليت، بدراسة رسالة ابن حجر العسقلاني « بذل الماعون في فوائد الطاعون ». وفي عام 1977 قام دولز باستغلال كثير من الرسائل العربية في كتابه الذي نشره بجامعة برينستون، حول الطاعون الأسود. وأخيرا انصب اهتمام لورانس كوزراد على ترجمة رسالة ابن حجة إلى الإنجليزية والتي تحمل عنوان: « دفع النقمة في الصلاة على نبي الرحمة ». لكن مقابل هذا الاهتمام بدراسة رسائل الطواغين الشرقية والأندلسية، بقيت الرسائل المغربية مهملة رغم أنها لا تخلو من فائدة. صحيح أننا لا نجد فيها إلا نادرا اهتماما بتاريخ الأبوثة أو محاولة لتحديد تأثيرها على حياة البلاد، على غرار ما فعله المقرئيين وابن إلياس، لكنها تفيدنا على الأقل في معرفة منظور المعاصرين للطاعون، وأسباب ظهوره وعلاجه، والجلد الذي احتدم بين الفقهاء حول إشكالية العدوى ومشروعية الوقاية في الإسلام. ومن أمثلة هذه الرسائل، يمكن أن نذكر رسالة ابن هيدور في القرن 14 حول « ماهية الأمراض الوبائية ».



وهو يدافع عن بطلان حقيقة العدوى ويجيز المعاملات التجارية بين المناطق الموبوءة وغير الموبوءة. وهناك رسالة أحمد بنعجيبة « سلك الدرر في ذكر القضاء والقدر »، وقد ألفها إبان طاعون 1798-1800، وكان يقيم في تطوان، حين قررت سلطات المدينة إغلاق أبوابها تحفظا من العدوى، وأيد العلماء ذلك. لكن حين داهمها الوباء نصح العلماء الناس بالفرار، إلا أن بنعجيبة رفض، وبقي في المدينة حيث مات جميع أولاده بالطاعون وألف رسالته ليهاجم أولئك العلماء الذين اعتقدوا إمكانية الإفلات بالفرار ويقول في مستهل رسالته إن ما حمله على تأليف رسالته « أني رأيت كثيرا ممن يشار إليهم بالعلم والعقل، قد ضل وجعل يدافع عن المقادير بما يقدر من الأسباب والحيل ».، وهناك رسالة العربي المشرفي « أقوال المطاعين في الطعن في الطواغين »، حيث يستعرض فيها أقوال أطباء الإسلام في الطاعون كابن سينا، والأناطكي، فيرى أنهم أرجعوه إلى أسباب طبيعية كتلوث الهواء وقلة الأمطار وإلى بعض الظواهر الفلكية، ويستعرض نصائحهم حول الوقاية والعلاج كتجنب الاختلاط في زمن الوباء واستعمال الخل عند الإصابة. وهناك رسالة محمد أبي القاسم الغلاني « رسالة فيمن حل بأرضهم طاعون »، ورسالة محمد بن يحيى السوسي « تأليف في الطب »، وهو شخصية جمعت بين الطب والفقه، وينصح فيها بالابتعاد والعزلة والانفراد في حالة الإصابة بالمرض.

واسمه الكامل علي ابن هيدور التادلي، نشأ بفاس وعاش في النصف الثاني من القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر، أي في وقت بدأت شمس الحضارة الإسلامية في الأفول وعاش فترة اضطرابات سياسية بعد اغتيال أبي عنان المريني. في رسالته يعرف كلمة وباء، ويعتبره مرادفا للطاعون الأسود ويفسر ظهوره بظروف فلكية وأخرى مناخية، كما يفسره بفساد الأغذية المستعملة في زمن المجاعات، فهو يعتبر أن الغلاء يؤدي إلى المجاعة والمجاعة تؤدي إلى الوباء. ويقترح أنواعا من العلاج، منها ترديد دعاء « يا حي يا حليم يا حنان يا كريم » وأدعية أخرى، دون أن ينسى الجانب الطبي من قبل الاهتمام بجودة الهواء، و « اتخاذ البيوت العالية ورشها بالرياحين الباردة.. ورشها بماء الورد المروج بالخل والتطيب به ومسح الوجه والأطراف بذلك والمواظبة على شم الأرنج، وأما الطعام والشراب فيكون موافقا للعادة والوقت والسن.. والحذر من إدخال الطعام على الطعام.

وفي القرن 17 نجد رسالة محمد بناني، التي ألفها بفاس سنة 1744، وجاء فيها « هذه أوراق جمعت من أحكام الطاعون فوائد كثيرة.. لشدة الحاجة إلى ذلك لما وقع الطاعون في البلدة الدريسية سنة ستة وخمسين بعد المائة والألف وقد عم في هذه السنة غالب بلاد المغرب ». ثم هناك رسالة « الحضيكي » وقد جاءت بناء على سؤال وجهه له أحد الفقهاء إبان طاعون 1747-1748. وهناك رسالة أحمد بن مبارك اللطفي،

26

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تحتزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات والكنائش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الاتلاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الرحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



إعداد: عبد الصمد الكباص

جامع الفنا . . حلم ينبغي تحليله

إبداعات جميلة، ولطيفة، تتحطم بها أسوار الشام والممل وتجدد بها - أيضا - الفرحة ونسيان هموم الذات، فرجة لا يحسب للزمان فيها حساب، ولا يعدد بوقائع وأحداثه. والمحيطون بصاحب "الحلقة" من رواده ومحبيه، يمتلكون ما يمتلكون من الإعجاب به، ومن القدرة الفائقة على التحكم في أنفسهم، وهوياتهم، فيعلنون عن هذا الإعجاب، وهذا التقدير بما ينفعونه من نقود، وبما كانوا يقدمونه من تصفيقات حارّة في مختلف التقاطعات، التي وفي نهاية المطاف لا ينسحبون، الواحد، تلو الآخر من داخل الحلقة، إلا عندما تقرّوا الفاتحة، وإثرها يعود الهدوء، وينصرف الجميع! نعم، إن الرصيد الفني، والأدبي بداخل الحلقة الشعبية بساحة جامع الفناء قد يسمح للمتتبع بالوقوف - مباشرة عند أشكال فنية متنوعة، واجناس أدبية مختلفة.

ففي هذا السياق نسوق مثالا آخر من مجالات الحلقة الشعبية، للرائد الكبير الحاج بومقيس الذي يعتبر من أعلام الحلقة بساحة جامع الفناء، اختص بما كانت تسميه العامة "السولان" فهو في هذا المجال الذي كان يمارسه عن جدارة، وفي حذاقة، لم يكف بترويض عقول المحيطين به، على تعدد شرائحهم، وفي هويته الخارق، وإنما كان يلجأ في عملية "السولان" إلى اختبار الأذهان في المعارف والمعلومات، بل يلجأ إلى توظيف أسئلته التي كان يطرحها، ويرمي إلى ما يرمي إليه من بعيد، والقاعدة عنده أن يرد "السؤال" ملفوفا بلغز من الألفاظ، طالبا من الحاضرين الجواب عنه في حينه، كان يقول - مثلا - : "خَبْرُنِي بالتّوافق على اللي يَبْخُل الكَل مُغْد بلا استئذان، يُفَرِّق، ويشتت الأهل والإخوان، سيُفُو على الدّوام، قاطع ما فيه أمان" "الموت".

فإذا عجز الواقفون عن حل اللغز، التفت إليهم - وهو يتسم بانسامة عريضة - ويقول لهم : من يشتري مني الجواب؟ ثم يطرح لغزا آخر، فيقول : "خَبْرُنِي على اللي يكتنى بالصاد والصاد حرف من خُرْفوا، ما توجّوْخ إلا عند الغسيل، رُدْ بالك ما تشوفو" .. "الصابون" الذي تتم به النظافة.

ثم يقول - مرة أخرى - : من يشتري مني الجواب ؟ وبهذا نهئى الواقفون لما باخذ منهم من نفحات، ثم يدخل في صلب الموضوع عن طريق ما قدمه من الغاز : فالأول حول "الموت" والثاني حول "النظافة".

فالمصورة لفن "السولان" عند "حلّالقي" هي إطار لظاهرة متعددة الجوانب، صورة اجتماعية تقدم في أساليب شتى لتستجيب إليه النفوس استجابة فعلية وفعالة. وموضوعات السولان تنتقل من الحديث العابر، إلى القصّة، ومرة تركز في الأساس على مجموعة من "الحوارات" تؤدّي بأصوات مختلفة، وبراعة فائقة، وكأنها تصدر عن أشخاص أحياء يؤدّون أدوارهم فوق الخشبة وفي إخراج جيد، وهذا الموقف كان يولد في "حلّالقي" فناعة، إيمانا منه - وعن وعي - بأنّ ما يقوم به من خدمات إزاء جمهوره العريض، يؤدي فيه دوره في استنهاض همم جماعة، وكان الأمر عنده يتعلق بقضية إبداع، وتدخل ذاتي، ممّا عوّده عليه فيما كان يصوغه أو يوجهه من حين لحين، وفي كثير من المناسبات عندما ينتقل إلى ساحة سيدي عبد الوهاب بوجدة في زي آخر وفي فن آخر من فنون الحلقة الشعبية الأصيلة.

ما يستفاد من تحليلكم للشخصية الثقافية لساحة جامع الفنا، أنها انتعشت أيضا بشغف الصانع التقليدي الذي كان يدير الحاة الاقتصادية والاجتماعية، هو أيضا من كان مغذيا لقصيدة الملحون وحتى لفعل سياسي مؤثر كالمقاومة الوطنية من أجل الاستقلال.

الشيخ عبد الرحمن الملحوني: ارتبط قطاع الصناعة التقليدية بحضارة مدينة مراكش، وبجانب كبير من جوانب اقتصادها وإزدهارها. نعم، كان الصناع التقليديون - يومئذ - يشكلون في مجتمع المدينة اللبنة الأولى في الشريحة الاجتماعية. فهم الذين كانوا يمثلون الأعيان، والوجهاء، وهم أدباؤها الشعبيون، وزجالوها المبدعون ... وهم - أيضا - صانعو مجدها، وخمأة عوادها، وبالتالي، فهم الشريحة الاجتماعية التي قد ساهمت في تكوين خاليا المقاومة، وفي تفجير الأحداث الوطنية الكبرى التي قد الت إلى طبيعة أو نوعية التغيرات الشاملة التي عرفتها المدينة في عهود خلت، من فترات تواجد الاستعمار الغاشم، ويوم عتا عتوا كبيرا على الشعب المغربي بعقاده وعدد.

كما أنه لا يخفى على المتتبعين للحركة الوطنية بمرآكش، أن خلية الصناع التقليديين - قد بدأت تنشط في الأسواق، والأحياء، وداخل الزوايا، ومنتديات دعاة الإصلاح الديني، والوطني. وخاصة بعد أن بدأت تظهر تجمعات رجال المقاومة بالأحياء الشعبية، وبضواحي المدينة، وفي بعض الأحيان بساحة جامع الفناء، رغم محاولة زرع بعض أعوان الاستعمار، في صفوف الصناع التقليديين، ولكن مع مرور الأيام، ظهر الحق، وزهق الباطل، فقلعت صفوفهم باليقظة الثامة، والتعرف على كل من ينتمي إلى شرائح المقاومين الأحرار!

بالنسبة لحياة ساحة جامع الفنا، كيف كانت تنفّس في ذلك الزمن، زمن طفولة والدك، قد تكون تلقيت مروييات عنه في هذا الصدد؟

الشيخ عبد الرحمن الملحوني: عرفت ساحة جامع الفناء أسماء كثيرة من "الحلايقة" الذين لعبوا أدورا شتى في هذا الفضاء الرّحب، فكان منهم القصاصون، والمنشدون، والعرافون، واليهولانيون، والعشايون، والربايضون، وأنواع أخرى غابت أجيالها، والقائمون بشؤونها، وإلى اليوم لم يبق من آثار هاته الساحة العجيبة، إلا ما يخبر عن هجر طويل، وغياب مريع.

ومع هذا، فالساحة تاريخ مجيد، احتفظت به ذاكرة مراكش مع توالي الأجيال، وبالمناسبة كنت أقضي مع والذي شيخ أشياخ مراكش الحاج محمد بن عمر الملحوني أسبابا في فصل الشتاء فصل الحكي، والسمر، ومن جملة ما كنت أدون من أماليه، ما كانت توجد به ذاكرته الغضة حول رجالات ساحة جامع الفناء، فتجّمع لدي الكثير من هذه الأمالي، إلى أن أصبحت أذيعها في حلقات إذاعية بمحطة مراكش في برنامج : "أسماء في ذاكرة مراكش" ساحة جامع الفناء "نمونجا" ومن هاته الحلقات نسوق حديثا طريفا حول الشيخ الحمري مولاي سعيد، الذي كان يحضر حلقاته بانتظام الشيخ محمد بن عمر الملحوني - رحمه الله -.

فالشيخ الحمري كان من أصحاب تفسير الأحلام. لقد قدّم الكثير عن هذا وما كان قابلا لأكثر من تأويل واستنتاج، وذلك على المستوى المعرفي والنفسى، مما يمكن أن يخرج به المتلقي من أن الحلقة الشعبية عند روادها والمولعين بها - أيام زمان - مكان مناسب للتسلية والترفيه، ومكان - أيضا- للتثقيف والتربيد، بديع "حلاليقي" بداخل حلقاته